وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات والمعلومات
تخصص نظم المعلومات التكنولوجيا الحديثة والتوثيق

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات الموسومة بـ:

التعليم الجامعي عن بعد – دراسة مشروع ماستر 2 قسنطينة – 2

من إعداد الطالبتين:
حرشي العمارية
كبوش ربيعة

تحت إشراف الأستاذة:
حمزة زريقا ت مريم

لجنة المناقشة:

إسم و لقبه و رتبته	الجامعة المنتسب إليها	صفته
الأستاذة زيان	وهران	رئيسا
الاستاذة حمزة زريقات	وهران	مشرفا مقررا
الاستاذة بوشتة	وهران	مناقشا

تاريخ المناقشة:2017/05/22

السنة الجامعية: 201/2016

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية **شعبة علم المكتبات والمعلومات**

قسم العلوم الإنسانية

تخصص نظم المعلومات التكنولوجيا الحديثة والتوثيق

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات الموسومة بـ:

التعليم الجامعي عن بعد – دراسة مشروع ماستر 2 قسنطينة – 2

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذة:**

حرشي العمارية **حمزة زريقا ت مريم**
كبوش ربيعة

لجنة المناقشة:

إسم و لقبه و رتبته	الجامعة المنتسب إليها	صفته
الأستاذة زيان	وهران	رئيسا
الاستاذة حمزة زريقات	وهران	مشرفا مقررا
الاستاذة بوشتة	وهران	مناقشا

تاريخ المناقشة:2017/05/22

السنة الجامعية: 2016/ 2017

الإهداء

إلى نبع الحنان وقرة العين التي سهرت الليالي وقاسمت حياتي حلوها ومرها، إلى ذات القلب الحنون أمي العزيزة والغالية أطال الله في عمرها.

إلى أخواتي و أخواتي .

إلى كل من ساعدونا في هذا العمل .

حرشي عمارية – كبوش ربيعة.

قائمة المحتويات

الإهداء

قائمة المحتويات.....8

مقدمة.....9-11

الفصل الأول: الفصل المنهجي

تمهيد

1-أساسيات موضوع الدراسة 12

1-1 إشكالية الدراسة 13-14

1-2 تساؤلات الدراسة.....15

1-3 فرضيات الدراسة.....15

1-4 أهمية الدراسة.....16

1-5 أهداف الدراسة.....16

1-6 أساسيات اختيار الموضوع.....17

1-7 الدراسات السابقة.....17-18

2 إجراءات الدراسة الميدانية.....18

2-1 المنهج المتبع.....18

2-2أساليب جمع البيانات.....19

2-2-1 المقابلة.....19

2-2-2 ضبط المصطلحات والمفاهيم.....20-21-22

الفصل الثاني : التعليم العالي و تكنولوجيا التعليم.

المبحث الأول : التعليم العالي 24

تمهيد.

1-1 – التعليم 24-25

1-2- مفهوم التعليم العالي 25

1-3- لمحة عن التعليم في الجزائر 26-27-28

1-4- أهداف التعليم العالي 29-30

1-5- وظائف التعليم العالي 31

1-6- متطلبات ومبررات التعليم العالي.....32-36

1-7 تكنولوجيا التعليم 37-38

1-8- دور تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم و التعلم 38-39

خلاصة الفصل.

المبحث الثاني : التعليم عن بعد.

تمهيد.

2-1- مفهوم التعليم عن بعد و نشأته.....42-43.

2-2- أجيال التعليم عن بعد.....43-46

2-3- خصائص التعليم عن بعد.....46-47

2-4- أهداف التعليم عن بعد.....48-49

2-5- أهمية التعليم عن بعد.....49-50

2-6- التعليم عن بعد في علم المكتبات و المعلومات.....51-52

2-7- فوائد التعليم عن بعد.....53-54

الفصل الثالث : ماهية التعليم الإلكتروني

المبحث الأول :مدخل إلى التعليم الإلكتروني.

تمهيد.

1-1- مفهوم التعليم الإلكتروني و نشأته.....56-60

1-2- مبرارات و متطلبات التعليم الإلكتروني.....61-65

1-3- أنواع و مستويات التعليم الإلكتروني.....65-67

1-4- مقومات و أشكال التعليم الإلكتروني.....68-70

1-5- خصائص التعليم الإلكتروني.....71

1-6- أهداف و أهمية التعليم الإلكتروني.....72-74

1-7- سلبيات و إيجابيات التعليم الإلكتروني.....75-77

1-8- الفرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي.....78-82

المبحث الثاني : التعليم العالي الإلكتروني و التجارب الرائدة فيه .

1-1- تجربة كوريا و الولايات المتحدة الأمريكية 84-87

1-2- تجربة البحرين و التجربة التونسية.....88-90

1-3- دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم العالي 91-93

1-4- تأثير التعليم الإلكتروني على جودة التعليم العالي.....93-94

1-5- خصائص التعليم العالي الإلكتروني.....95

1-6- معيقات التعليم العالي الإلكتروني.....96-97

1-7- واقع التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية.....98-99

خلاصة الفصل.

الفصل التطبيقي : التعليم الإلكتروني بجامعة قسنطينة.

المبحث الأول : جامعة قسنطينة عبد الحميد مهري.....102

1- نشأة جامعة عبد الحميد مهري.....102

1-1 الموقع 103

2-خلية التعليم الإلكتروني بجامعة قسنطينة 104-106

2-2- الهيكلة التنظيمية لخلية التعليم الإلكتروني 107

2-3- الآفاق الإستراتيجية لخلية التعليم الإلكتروني 108-109

2-4-أهداف خلية التعليم الإلكتروني 109-110

المبحث الثاني: تقرير حول بداية المشروع 111-112

2-1- برنامج عمل المركز.....112-115

2-2- مركز التعليم الإلكتروني.....115

2-3- مهام مركز التعليم الإلكتروني.....116

2-4- أقسام مركز التعليم الإلكتروني.....117

2-5- أنشطة مركز التعليم الإلكتروني.....117

2-6- أهمية مركز التعليم الإلكتروني.....117-118

2-7-أهداف مركز التعليم الإلكتروني.....118-119

2-8- رؤية المركز.....119

2- منصة نظام التعليم الإلكتروني.....119

2-2-1- مكونات جهاز نظام التعليم الإلكتروني.....119

2-2-2- وضائف أرضية التعليم الإلكتروني.....120

2-2-3-الأنشطة المتزامنة والغير المزامنة لنظام التعليم الإلكتروني.....120-122

2-2-4- قسم التعليم الإلكتروني.....122-123

2-2-5- الأعمال التي تم التكون فيها 123-124

2-2-6- الموقع الإلكتروني.....125

2-2-7-ملاحظات حول المنصة.....125

المبحث الثالث : أداة جمع البايانات.....126

3-1-عرض المقابلة.....126-128

3-2 تحليل المقابلة.....129-140

3-3- الإستنتاجات و النتائج.....140-142

3-4- مناقشة النتائج على أساس الفرضيات 142-143

3-5 – الإقتراحات 143-145

خاتمة.....

البيبليوغرافية.....150-158

الملخص.

الملاحق.

مقدمة

يعد التعليم العالي قمة الهرم في مؤسسات التعليم تطور بتطور المجتمع الانساني وتوسع بتوسع معارفه وثقافاته، فهو أحد ركائز الأمم وتقدمها وتطورها وأحد مؤسسات بناء وإنتاج المعرفة الإنسانية، لذلك لايخفي على أحد أهمية التعليم في حياة الشعوب فالتعليم يخلق الكوادر القادرة على التعامل مع متطلبات العصر، فهوأفضل إستثمار قومي لذلك ركزت كثير من الدول في خططها التنموية على بناء الفرد لأنه أساس بناء المجتمع.

حيث شهد الربع الأخير من القرن العشرين تطورات علمية وتكنولوجية أثرت على العملية التربوية بعامة، وعلى العملية التعليمية بخاصة ،حيث ساعد التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة على رواج استخدامه في العملية التعليمية، وقد شكلت هذه التطورات تحديا لمناهج وطرق التدريس وأساليب التعلم وحافزا الى التطوير والتغيير سياسات التعليم في معظم الدول ، فالإنتشار السريع لوسائل الاتصال الحديثة كالحاسوب و للأنترنت ساعد في خلق ظواهر تكنولوجيا جديدة كالإتصال عن بعد لذلك نتيجة التطور السريع في جميع الميادين وخاصة في مجال التربية والتعليم أدى الى تغيير الدور التقليدي لمؤسسات التعليم.

مع مرور الوقت برزت تحديات ورهانات جديدة تواجه مختلف الجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية إضافة الى ضعف الطرق والأساليب التقليدية وعجزها على مسايرة هذه التغيرات، لذلك فقد بات من الضروري توظيف كل ماتوصلت إليه التكنولوجيا من أجل تطبيق نمط جديد من أنماط التعليم ألا وهو التعليم الالكتروني والتي أصبح ضرورة ملحة ولقد ساعدت

هذه التكنولوجيا الحديثة على إنتشار التعليم عن بعد وذلك لقدرتها الفائقة على تخطي عقبة المسافات الواسعة التي كانت تعد المعوق الأول للتعليم عن بعد،وبفضلها أصبح توصيل المادة التعليمية الى المتعلمين يتم بسرعة هائلة مع المحافظة على جودتها النوعية لما له من حلول لسد كل الثغرات والنقائص التي كانت موجودة في النظام التقليدي ، إن التعليم الإلكتروني وقد أصبح من القضايا الاساسية التي تشغل بال الكثيرين من التربويين المهتمين بمجال التعليم،والذي بدوره ادى اللى القيام بابحاث بالقاء الضوء والتعرف على الدور الحقيقي للتعليم الالكتروني في مواجهة التحديات المعاصرة .

وبذلك أصبح التعلم عن بعد أحد التوجهات التي يحبذ بعضهم إدخالها في التعليم فهي تؤدي دورا فاعلا في تحقيق طموح المتعلمين .

التعليم الالكتروني في عصر التكنولوجيا و المعلومات وعصر الاقتصاد الرقمي سلعة اكثر حيوية مقدمة للنجاح وقوة محركة للتغيير لذلك من المهم أن ندرك أنه يجب علينا أن نتعامل اليوم مع التعليم بطريقة تختلف عن الماضي فهوأهم المستحدثات التربوية التي خرجت من الاطار التقليدي التي توسع حدود التعليم،وقد جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية من خلال معرفة الأسس والمتطلبات الازمة لتحقيقه والكشف عن معوقات التطبيق ، وكنموذج كانت جامعة قسنطينة كواحدة من الجامعات الجزائرية التي تعمل على تطبيق التعليم الإلكتروني بها إضافة الى دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية

وقد جاءت هذه الدراسة في فصول تناولت مختلف العناصر الأساسية والتي جاءت كما يلي:

الفصل الأول تناول هذا الفصل المعالجة المنهجية للدراسة وفي هذا يحدد الفصل أساسيات موضوع الدراسة إشكالية الدراسة ،تساؤلات الدراسة وفرضيات الدراسة ،أهمية الدراسة وأهدافها،أسباب إختيار الموضوع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا.

وفي الفصل الثاني الذي قسم الى مبحثان المبحث الأول الذي خصص للتعليم العالي وتكنولوجيا التعليم من: تعريف للتعليم العالي، أهدافه وظائفه ومتطلباته ، وماهية تكنولوجيا التعليم ودورها في عملية التعلم.

المبحث الثاني فقد تناول التعليم عن بعد مفهومه،أجياله ، خصائصه،أهدافه و أهميتة ، فوائده وأيضا التعليم عن بعد في علم المكتبات.

أما الفصل الثاني فقد تناول مبحثان المبحث الأول خصص للتعليم الالكتروني فقد أورد العديد من المفاهيم المتعلقة به مبرراته ومتطلباته، وأنواعه ومستوياته وعناصره وأشكاله ومختلف خصائصه ومقوماته، أهميته وأهدافه وسلبياته وإجابياته ، وأيضا الفرق بينه وبين التعليم التقليدي.

أما المبحث الثاني فقد خصص تجارب عربية وعالمية ، دور التعليم في تطوير التعليم العالي ، واقع التعليم بالجامعة الجزائرية ،خصائص التعليم الجامعي الإكتروني ، ومعيقات التعليم الإلكتروني ، وفوائد التعليم الالكتروني

الفصل الأول: الفصل المنهجي

تمهيد:

يتناول الفصل الأول من البحث، الإطار المنهجي كل ما يتصل به معطيات ابتداء من ذكر موضوع الدراسة توضيح الإشكالية عن طريق مجموعة من التساؤلات التي ندرسها وفق الفرضيات التي تم اعتمادها، إضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة والمصطلحات المتعلقة بها، والدراسات التي تناول جانبا من جوانب الموضوع.

1-أساسيات موضوع الدراسة:

تتناول هده الدراسة موضوع التعليم الالكتروني بجامعة عبد الحميد مهري، بالتعرف على مدى تطبيق هده التكنولوجيا الحديثة في الجامعات الجزائرية(قسنطينة)،و ما مدى نجا عتها مع إبراز الأسباب المؤدية إلى دلك ،و التطرق إلى أهم المشاكل التي تواجه تجسيد هدا الأخير ،و كحل لتجسيد مفهوم التعليم الالكتروني بجامعة قسنطينة يستوجب متطلبات توظيف دلك.

1-1 إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم من أهم المقومات و المؤشرات الأساسية التي يقاس عليها مدى تقدم الدول و المجتمعات و تطورها،ثم إن قصور قدرة الجامعات عن تلبية الطلب المتزايد على التعليم و عدم الفرصة للدراسة ،أدى إلى التراجع في نظم التعليم التقليدية على جميع المستويات بما فيها الجامعات في معظم مناطق العالم ،و إلى ظهور مشاكل تقف حجر عثرة أمام كل تطور يقترب من تلك المؤسسات ،تحتم على الفاعلين في القطاع اتحاد إجراءات جذرية

لإصلاح هذا الخلل، لإيجاد تكامل تعليمي ،و مواكبة التحديات العالمية و لجعل التعليم العالي مرنا و مفتوحا وجماهيريا ليلبي الاحتياجات المتزايدة للتعليم.

فلقد شكلت تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في مجال التعليم حركة أكثر حيوية للنجاح ،و قوة محركة للتغير بكفاءة وبرز نظام موازي لنظام التقليدي معتمدا على أحدث التكنولوجيات و البرمجيات ألا و هو التعليم عن بعد أو ما يعرف بالتعليم الالكتروني،الذي أعطى فرص جديدة للتعليم.فهو يعتبر أحد المصطلحات الأكثر انتشارا في الآونة الأخيرة ظهر كنمط جديد للتعليم والذي يطبق في مختلف المستويات و يهدف إلى تقديم تعليم عالي متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة و المستفيدين معتمدا بالدرجة الأساسية على إحدى التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات حيث أنه أسلوب من الأساليب الحديثة يسعى إلى تأمين فرص التعليم العالي و الجامعي للراغبين فيه .

فالتعليم العالي هو أحد المستويات التعليمية التي تسعى الدول جاهزة لتطوير نظمها و الاستفادة قدر الإمكان من مختلف التطورات من أجل النهوض به و تنمية كفاءات البشرية القادرة على التفاعل مع هذا الكم الهائل من المعلومات ضمان تكوين فعال لمختلف فئاته ،والجامعة الجزائرية بدورها تستفيد من هذا التطور التكنولوجي حيث حاولت بمختلف السبل للاستفادة من التطورات التكنولوجية الحاصلة من خلال دمجها بالعملية التعليمية من أجل تطوير التعليم والنهوض به, ومن أجل تحقيق الجودة والوقوف على واقع هذا القطاع و مدى اندماجه في الثورة التكنولوجية التعليمية الحديثة ومعرفة مدى تطبيق مشروع التعليم

الالكتروني بالجامعة الجزائرية والدعم الذي لقيمه من أجل النهوض بالتعليم العالي وتطوره ،وتسعى هذه الدراسة لمعرفة مختلف الاستعدادات التي خصصتها جامعة قسنطينة خاصة لتطبيق هذا المشروع و تقديم الدعم الفعال لكل عناصر العملية التعليمية الجامعية خاصة في مجال علوم المكتبات والمعلومات ومن أجل إحاطة أوسع نطرح الإشكالية التالية: **ماهي مقومات التعليم عن بعد في استدراك جوانب قصور التعليم التقليدي؟ وهل الإمكانيات التي توفرها جامعة قسنطينة للتعليم عن بعد كافية لإنجاح هذه العملية؟**

2-1 تساؤلات الدراسة:

- هل مختلف عناصر العملية التعليمية بجامعة قسنطينة مهيئة لتفعيل هذا النمط الجديد من التعليم الجامعي؟

- ماهي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم عن بعد للعملية التعليمية الجامعية؟

- ماهي المعيقات التي تحول دون نجاح التعليم عن بعد؟

1-3 فرضيات الدراسة:

- تطور وارتقاء العملية التعليمة بجامعة قسنطينة يعتمد على مدى اعتماد الأساتذة والطلبة على الوسائل التعليمة والتكنولوجية؟

- إن نجاح التعليم الالكتروني بجامعة قسنطينة يعود إلى مدى استعداد الأساتذة والطلبة ووعيهم بأهمية التعليم عن بعد؟

- ضرورة مواكبة التطورات في تحسين العملية التعليمة يفرض وجود التعليم الالكتروني؟

1- 4 أهمية الدراسة:

- يعد التعليم الالكتروني من أساليب التعليم الحديثة.

- يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي و توسيع فرص القبول في التعليم.

- يبرر البحث أهمية مدخل تجربة التعليم الالكتروني كأسلوب في تحسين النظام التعليمي الجامعي و تطويره.

- يساعد في تحسين و تطوير البرامج و المناهج التعليمية .

- معرفة المعيقات التي تعيق تطبيق التعليم الالكتروني على مستوى الجامعات كما يساهم في معالجة النقص في الجامعات ووضع الحلول المناسبة.

1-5 أهداف الدراسة:

- مساعدة الطالب و تحفيزه على الاعتماد على نفسه و تبني هدا النمط من التعليم الذي يقتضي على جملة السلبيات التي يعاني منها التعليم التقليدي.

- دعم و تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام التعليم الالكتروني والتكنولوجيات الحديثة في التعليم ،و تشجيع الطالب على التعلم من خلال تبيان جملة المميزات و الايجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمة.

- مساعدة القائمين على التعليم الالكتروني في الجامعات لوضع مناهج خاصة للتعليم بما يتناسب مع طبيعة العصر و ما يشهده من تطور تقني و معلوماتي.

1-6 أسباب اختيار الموضوع:

أ- أسباب موضوعية:

- إبراز التحديات الراهنة التي تواجهها الجامعات الجزائرية ،و خاصة جامعة احمد منثوري في إطار التوجه نحو التعليم الالكتروني.

-قلة البحوث و الدراسات التي تعالج موضوع التعليم الالكتروني و الدروس على الخط بصفة خاصة والذي يعتبر حديثا في الجزائر.

-التعرف على ماهية التعليم الالكتروني و الذي يعتبر أهم أساليب التعليم.

ب- أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة موضوع التعليم الالكتروني بصفة عامة بجماعة أحمد منثوري (قسنطينة)،و الإحاطة بكل جوانبه .

- مواكبة التطور و التوجه نحو التكنولوجيات الحديثة السائدة في العالم.

1-7 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

روايقية سناء ،بوعين ، نبيلة . التعليم الإلكتروني التفاعلي بجامعة منثوري قسنطينة .دراسة ميدانية لطلبة السنة الثالثة LMD بقسم علم المكتبات . مذكرة لسانس : علم المكتبات ، 2008.

تناولت موضوع التعليم الإلكتروني

الدراسة الثانية :

جابو، عديلة،مسيف، دلال.تطبيقات التعليم الإلكتروني داخل الجامعة الجزائرية ،مذكرة ماستير ، عنابة :علم المكتبات ،2011.

عالجت دراستهم موضوع التعليم الإلكتروني وتطبيقاته داخل الجامعة الجامعة الجزائرية عنابة نموذجا الذي أصبح من أهم المواضيع التي لابد مراعاتها والإهتمام بها في ظل التطورات التكنولوجية وجانبها الميداني تضمن تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة عنابة.

2-إجراءات الدراسة الميدانية:

2-1 المنهج المتبع:

اعتمدنا على المنهج الوصفي(التحليلي) في هذه الدراسة، و هو يعد من أنسب مناهج البحث لهده الدراسة، و المنهج الوصفي هو "طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية و دقيقة وتصور الواقع الاجتماعي و الذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية و السياسية و العملية و تساهم في تحليل ظواهره"

ان المنهج الوصفي(التحليلي) هو الأكثر ملائمة للدراسة الحالية، والتي تهدف كما سبق دكره إلى معرفة واقع التعليم الالكتروني بجامعة أحمد منثوري و تحليل كل النتائج التي تم التوصل إليها و بالتالي تحقيق أبعاد موضوعنا.[1]

[1] بوحوش،عمار،الذنيبات ،محمد محمود.مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث.ط.4 . الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ،2007.ص.82

2-2 أساليب جمع البيانات:

2-2-1 المقابلة:

تعتبر المقابلة ذلك التفاعل اللفظي المنظم بين الباحث والمبحوث لتحقيق هدف معين وبما أنها استجابة لأسئلة معينة فهي تسمح للمبحوث بتخطي الإجابة المجردة من تلك الأسئلة إلى الحرية الكاملة في الإجابة بدون مقابلة أي واجهة الباحث و المبحوث بقصد جمع البيانات و الحقائق المتعلقة بموضوع البحث لا يستطيع الباحث التعرف على الحقائق و [1] لايستطيع الباحث التعرف على الحقائق ولا يستطيع تبويبها وتصنيفها وتحليلها تحليلا علميا يساعد على التوصل للنتائج النهائية

لتي يتحملها في كشف موضوع الدراسة، فهي عملية اجتماعية صرفية تحدث بين شخصين، الباحث الذي يستلم المعلومات ويصنفها والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل[2]

[1] عبد الحميد، محمد. دراسات الجمهور في بحوث الاعلام: المكتبة الفيصلية، 1987.ص.227

[2] عبد الحميد، محمد. المرجع نفسه، ص,228.

2-2-2 حدود الدراسة الميدانية:

1- الحدود الزمانية :

و يعبر عن الفترة الزمنية المستغرقة لإجراء الدراسة و قد قمنا بزيارات متتالية للموقع بهدف الإطلاع على كل جديد و ذلك من شهر مارس إلى أفريل .

2- الحدود المكانية :

هو المكان الذي يتضمن الدراسة، فإن المكان الذي أختير لدراستنا هو الموقع الإلكتروني و إحتوائه على معلومات و باينات تخص موضوع الدراسة .

2-2-3 ضبط المصطلحات و المفاهيم:

التعليم الجامعي و العالي :

يقصد بالتعليم الجامعي،التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على على الشهادة الثانوية ،و التعليم العالي التعليم الذي يتم داخل مؤسسات تتبع عادة وزارات التعليم العالي بعد الحصول على الشهادة الثانوية ،و تختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسة من سنتين الى أربع سنوات .[1]

[1] محمد الشويخات ،أحمد مهدب،الزين الطيب،صلاح الدين،بن عبد الرحمن اليازعي،سعد.الموسوعة العربية العالمية .ط.2.الرياض.أعمال المؤسسة للنشر والتوزيع.1999.

يعتبر أداة هامة من أدوات الغير الإجتماعي ،فهو المصدر الرئيسي لتوفير العناصر البشرية المدربة بالمجتمع و القادرة على صنع التنمية.

ويرى بعض العلماء ان التعليم يساهم في دفع عملية التنمية و توجيه مسارها العام و يدعمون فكرتهم هذه بأنه أذا اتيت فئة من الناس قدرا من الدكاء العلمي ،فإنها تكون قادرة [1] على إحداث التغيرات المطلوبة و المرغوبة في مجتمعها ، و يرون أنه إذا تم إستغلال القدرات العقلية لأفراد المجتمع إستغلالا جيدا ،فإن المجتمع يستطيع بعدها أن يشق طريقة نحو عملية الإصلاح الإجتماعي.[2]

[1] برهوم ، محمد عيسى . التعليم الجامعي بين الواقع و الطموحات . المجلة العربية لبحوث التعليم العالي . ع 7 ، جوان 1988 ، ص . 101.

[2] برهوم ، محمد عيسى . المرجع نفسه، ص . 101.

التعليم عن بعد:

هو أحد أساليب التعليم الذي تمثل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة كالمطبوعات و شبكات الهواتف و التلكس و الأقمار الصناعية و الجانب الألي و غيرها من الأجهزة الاتصال السلكية دورا بارزا في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم و المتعلم، بحيث تتيح فرصة التفاعل المشترك و يوفر هذا الأسلوب فرص التعلم لجمهور كبير من الراغبين في التعلم ممن لا يستطيعون التفرغ الكامل للالتحاق بالتعليم النظامي. [1]

التعليم الالكتروني:

مجموعة العمليات المرتبطة بنقل و توصيل مختلف أنواع المعرفة و العلوم للدراسيين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات ،و هو تطبيق للتعليم عن بعد.

التعليم المرتبط باستخدام تقنية المعلومات أو يشمل شبكة الانترنيت و الأنترانت و الأقراص المدمجة و عقد المؤتمرات عن بعد[2]

نظام تعليمي ،تقنيات المعلومات وشبكات الكمبيوتر في تدعيم و توسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها :أجهزة الكمبيوتر ،الأنترنت و البرامج الإلكترونية المعدة اما من قبل المتخصصين في الوزارة أو الشركات .

منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات و الاتصالات التفاعلية مثل (الانترنيت –القنوات المحلية

[1] الصرايرة ، خالد عبدو .الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات :عربي- إنجليزي .عمان : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ،2010.ص.87.

[2] علي ،محمد السيد. موسوعة المصطلحات التربوية =Eneychopedia Of Educational terms عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،2011،ص ص 138-139.

–البريد الالكتروني–الأقراص الممغنطة –أجهزة الكمبيوتر ...الخ) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي التفاعل بين المتعلم و المعلم.[1]

[1] علي ،محمد السيد.المرجع نفسه ،ص.138-139.

الفصل الثاني:

التعليم العالي

وتكنولوجيا التعليم

المبحث الأول: مدخل إلى التعليم العالي و تكنولوجيا التعليم:

تمهيد:

يعتبر التعليم العالي في ظل مجتمع المعرفة بعد الثورة المعلوماتية و التكنولوجية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة من أهم مراحل التعليم التي تعمل على إعداد الكوادر المدربة و المؤهلة ،و التي تتميز بإنتاجية عالية للنهوض بقطاع التعليم العالي و إدخال التكنولوجيا على المؤسسات للتعليم و تطبيق العليم عن بعد على مستوى هذه المؤسسة ،حيت تطرقنا في هذا الفصل إلى التعليم العالي بين واقع النشأة و تكنولوجيا المعلومات و دورها في عملية التعليم في ظل العليم عن بعد مع شرح كل هذه العناصر.

التعليم:

هو التصميم المنظم و المقصود (هندسة)للخبرات التي تساعد المتعلم على انجاز التغير المرغوب فيه في الأداء ،وهو أيضا،إدارة التعليم التي يديرها المعلم.

التعليم العالي:

إن تحقيق التنمية في أي مجتمع كان لابد من الاهتمام بجميع مجالات الحياة بما فيها قطاع التعليم العالي الذي يمثل البينية و الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الأمم في تطورها و تقدمها و تحقيق أهدافها ،و كذا الاهتمام به،حيث يرتكز على عناصر التعليم العالي الذي يأتي في أعلى مراكز التعليم.[1]

[1] هارتلي،أحمد شكري.التعليم و التعلم في الجامعات و المعاهد.جدة:جامعة الملك عبد العزيز،1992، ص.107

و نظرا للأهمية التي يحظى بها التعليم العالي فقد وضعت له مجموعة من التعاريف نذكر منها :

"هو الدراسة في الجامعات في نظر الكثيرين، أي أنه دراسة متخصصة ينبغي أن تقتصر على مادة التخصص و ما يرتبط بها من مواد أخرى إرتباطا شديدا على عكس الدراسة في التعليم العام الذي سبق التعليم الجامعي أين يدرس الطلاب مبادئ و أساسيات المعرفة".[1]

هناك من يرى أن التعليم العالي ليس مجرد امتداد للأعلى بمعنى تكملة لمرحلة ما بعد الثانوية بل هو تكملة للجهود الانسانية بغرض الرقي للإنسان و تثقيفه و تحقيق طموحاته المعرفية فضلا عن التعليم العالي يسد حاجات المجتمع من خبرات و مهارات معينة بغرض التنمية و التطور.[2]

و يكون ذلك التعليم العالي حسب العريف الذي جاء به أبو بكر بوخرسية"هو ذلك النمط من التعليم الذي يتوج في الغالب مراحل التعليم الثانوي و التقني بمختلف شعبه و لهذا السبب فهو يحتل موقعا استراتجيا في صيرورة التعليم بشكل عام ،ما يمنحه قوة في تطويره و إثراءه و لكنه بالمقابل يمكن أن يحول دون تطوير المجتمع الذي يحتضنه.[3]

[1] هارتلي،أحمد شكري.المرجع نفسه.ص.107.

[2] دهليس ، سمراء.تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التعليم العالي .مذكرة تخرج ليسانس.قسنطينة. قسم علم المكتبات ،.2008.ص.26.

[3] بوخرسة أبو بكر ، "جامعة البحث العلمي في الجزائر أو رحلة البحث عن النموذج المثالي ، في مجلة " التواصل "،الصادرة عن جامعة عنابة ، الجزائر ، عدد 06 ،جوان 2000 ، ص 272.

لمحة تاريخية عن التعليم في الجزائر:

لقد مر التعليم العالي في الجزائر بعدة مراحل مختلفة و متباينة نوجزها فيما يلي:

التعليم في عهد الاستعمار الفرنسي:

لقد عملت فرنسا منذ قرون على محاربة الثقافة العربية ،حيث قضت على المراكز الثقافية المزدهرة في الجزائر منذ قرون ، كذلك قامت بغلق نحو ألف مدرسة ابتدائية و ثانوية و عالية كانت موجودة في الجزائر 1830،و قد وحمل أحد الكتاب الفرنسيين هويولار ،فرنسا مسؤولية تاخر الجزائر في القرن العشرين إذ يقول : لقد أشاع دخول الفرنسيين الى الاوساط العلمية و الأدبية إضطرابا شديدا فهجر معظم الأساتذة مراكزاهم هاربين حيث تم استغلال مختلف المراكز في نشر الثقافة الفرنسية بالإضافة الى الدعوات التبشيرية .

و قد تأسست أثناء الاستيطان الأوروبي جامعة في الجزائر العاصمة و كانت خاصة بأبناء المعمرين و القليل من أبناء الجزائر ،و اللذين بلغ عددهم 77 طالبا من مجموع 1890طالب خلال السنة الجامعية الأولى من تأسيسها عام(1929-1930) ووصل عددهم عام 1954 الى 4548 من الأوربيين ،و 557 من الجزائريين و هكذا كانت وضعية التعليم العالي أثناء الاستعمار والتي خدمت مصالح فرنسا وكونت أجيال اظهروا الولاء لها عل حساب الجزائر.[1]

[1] إبراهيمي، إبراهيم . لمحة عن التعليم في الجزائر [على الخط] زيارة الموقع يوم 2017/02/15،متواجد على المواقع:
http://www.almaktbah.net/vb/show thread.php؟

التعليم العالي بعد الاستقلال:

أ- المرحلة الأولى 1962-1970:

حيث شهدت الجزائر في هده المرحلة مجموعة من التغيرات التي مست كافة المجالات حيت بدأت الجزائر في استرجاع سلطتها على مختلف المؤسسات و الشركات ،و كان من بينها قطاع التعليم العالي الدي بدأت في الاهتمام به و تطويره وترقيته و بالمقابل احتفظت سنة 1962باتباع النظام الاستعماري.

ب- المرحلة الثانية 1971-1980:

في هذه المرحلة بدأت الدولة الجزائرية في تطوير مؤسساتها حيث قامت باستيراد التكنولوجيا لتغيير البنية الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية للمجتمع و جعلها أكثر حداثة من خلال تبني نظام الميثاق الوطني سنة 1976،ونظرا للحاجة الماسة لأفراد مؤهلين و متخصصين كان من الضروري تدريب أعوان و مسيرين لقطاعات التنمية ،و ذلك باعتبار الجامعة لاتستطيع إرضاء هذا المخطط الذي يحتاج الى عد كبير ،كان التعليم العالي أي الجامعة عاجزا عن توفير هدا العدد لذلك فقط أعطت الدولة اهتماما بالغا للجامعة باعتبارها نقطة أساسية و شرط ضروري لتحقيق التنمية ،حيث قامت بتشييد العديد من الجامعات و المعاهد رغم النقص المسجل في عدد الطلبة

كذلك قامت بإعداد إطارات مؤهلة و قادرة على إستخدام التقنيات المستوردة.[1]

[1] أعميراوي،أحميدة.واقع البحث العلمي بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية .قسنطينة.مخبر الإقتصاد و إدارة الأعمال،2006.ص.21.

ج- المرحلة الثالثة من 1981 الى يومنا هذا

في هذه المرحلة بدأت تظهر بوادر التقدم حيث تم الاستمرار في تعريب التعلم و كذلك بروز التخصصات الأخرى و كذا تفرعات في التخصص الواحد.

وابتدأ من 1983 ظهرت نقطة تحول في تاريخ التعليم العالي وذلك من خلال ظهور ما يعرف بالخريطة الجامعية سنة 1984 و التي تهدف الى تخطيط التعليم العالي إعتمادا على احتياجات سوق العمل و ذلك بتوجيه الطلبة الى التخصصات التكنولوجية أكثر من غيرها .

كذلك فقد تميزت هذه المرحلة بالرجوع الى نظام الكليات الذي نص عليه القانون التوجيهي بتاريخ 1998/01/27 و الذي يهدف الى تغيير وجه الجامعة و استحداث بعدها جذور مشتركة بدا بالدخول الجامعي 1999/1998 ،لكن الملاحظ هو أن مؤسسات التعليم العالي في الجزائر كان هناك تباين بينها فيما يخص قدرتها الاستيعابية و عدد التخصصات و على العموم فان التعليم العالي في هده المرحلة عرف تقدم ملحوظ سواء من حيث الهياكل المتوفرة،كذلك عدد المسجلين بالجامعات الجزائرية و ارتفع كذلك الاساتدة والمؤطرين و طلبة ما بعد التدرج،بمقابل ذلك فقط خصصت الدولة ميزانيات كبيرة لأجل تطوير التعليم العالي و توفير وسائل تكنولوجية لمواكبة التطورات التي يعرفها العالم ،حيث سعت إلى إعطاء وجه مشرق على الجامعات الجزائرية و إرسال دفعات طلابية للتكوين بالخارج من أجل الاستفادة من الخبرات الأجنبية.[1]

[1] دهليس،سمراء .المرجع السابق.ص.111.

أهداف التعليم العالي:

تعرض لجنة كارينجي أهدافا متعددة للتعليم يمكن إيرادها في النقاط التالية بإيجاز:

1- إتاحة الفرص التعليمية للطلاب و توفير بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على التكيف:

إن من أهم المسؤوليات الأساسية للجامعة توفير الفرص التعليمية المختلفة للطلاب ليتمكنوا من فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و إكتساب الكفاية الفنية و الأكاديمية في المجال المهني الذي يختارونه و بلوغ معايير مناسبة للسلوك الأكاديمي،و إستكشاف الميول المهنية و الثقافية للطلاب،و توجهيهم و إرشادهم و تدريبهم مهنيا ،كما أن من مسؤوليات الجامعة توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب لمساعدتهم على التطور الكلي و تمكينهم من التكيف مع مجتمعهم.

2- تطوير وتنمية المعرفة و قابليات و قدرات الأفراد في المجتمع:

ومن المسؤوليات الكبيرة للتعليم العالي تطوير وتسيير الأفكار الجديدة و التكنولوجيا الحديثة و إكتشاف وتدريب المواهب و توجيهها لخدمة المجتمع ،و تطوير و تعزيز قابليات و قدرات الأفراد في المجتمع من أجل تقديم الفكر و المعرفة اعتمادا على البحث العلمي باعتباره مقوما أساسيا من مقومات التعليم العالي .[1]

3- توفير العدالة في فرص التعليم الجامعي لجميع الطلاب الذين أتموا التعليم الثانوي:

[1] خطيب، أحمد.الجامعات المفتوحة :التعليم العالي عن بعد.عمان :دار الكندي للنشر و التوزيع ،1999.ص.ص.31-32.

و يقصد بتوفير العدالة في فرص التعليم الجامعي أن تتوفر المساواة أمام جميع الطلاب الذين أكملو التعليم الثانوي للالتحاق بالتعليم الجامعي،أي هذا الهدف من أاهداف التعليم العالي يتطلب أن تتوفر مقاعد دراسية لجميع الطلبة المؤهلين للالتحاق بالتعليم الجامعي و الراغبين فيه و أن تتوفر المساعدات المادية للطلبة،كما يتضمن هذا الهدف أن تلتفت الجامعة الى فئات الطلبة الذين لهم حاجات و ميول و أن تمكنهم من الالتحاق بها و أن تتوفر المرونة في المعايير المعتمدة للقبول في الجامعة.

4- دعم و تعزيز عمليات الابداع العقلي و الفني:

و من أبرز العمليات التي يسعى اليها التعليم العالي توفير الأهداف في بيئة ثقافية فنية تعمل على إستقطاب المواهب القادرة و تيسير لها فرص ممارسة النشاطات المبدعة في النشاطات العقلية و الفنية ،إن من أهداف الجامعة الأساسية تعزيز عمليات الابداع العقلي و الفني و التأكيد على استمرارية النشاط العقلي الخلاق لضمان غنى مشروع المعرفة الانسانية.

5- تقويم المجتمع بهدف تجديده من خلال تنمية الفكر الناقد عند الطلاب:

إن عملية التجديد مسؤولية رئيسية من مسؤوليات الجامعة في المجتمع ،و لكي تستطيع الجامعة تأدية هده الوظيفة لابد من أن تعمل على تنمية و تطوير الفكر الناقد عند طلابها و أساتذتها لكي يتمكنوا من تأدية الدور الذي يجب أن يقوموا به في المجتمع .[1]

[1] خطيب، أحمد..المرجع نفسه.ص.32-33

وظائف التعليم:

يمكن حصر وظائف التعليم العالي في :

1- نشرالعلم :

يهدف التعليم العالي الى نشر العلم الراقي بين الصفوة الممتازة من نوابغ الأمة و عباقرتها يقصد إعدادهم لخدمتها في ميدان معين من الميادين.

2- ترقية العلم:

التعليم العالي لا يقتصر على نشر العلم فقط و لكنه يهدف الى ترقيته و النهوض به:وتقوم هذه الترقية على النهوض على البحوث و الدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة و طلبة الدراسات العليا في مختلف الحقول بغية المساهمة في تعزيز الثرات الثقافي ، و الحضارة الانسانية، و أساتذة الجامعات يقومون برسالتين في وقت واحد.

الرسالة:هي التدريس لطلبة الجامعات في مختلف مراحل التعليم الجامعي.

أما الرسالة الثانية :فهي القيام بالبحوث العلمية من أجل تقدم العلم و ترقيته و لذلك فان الأستاذ الذي لا يفسح له في متابعة ابحاثه و دراساته.

3- تعليم المهن الرفيعة :

الوظيفة الثالثة و الأخيرة للتعليم العالي هي تعليم المهن الرفيعة لنخبة ممتازة من شباب و شابات الأمة لكي يكونوا قادة و إطارات عليا للبلاد.[1]

[1] تركي،رابح .أصول التربية و التعليم لطلبة الجامعات و المشتغلين بالتربية و التعليم .بيروت :ديوان المطبوعات الجامعية ،1982. ص.73.

متطلبات التعليم العالي:

يقدم التعليم العالي في أي دولة على أربع أركان أساسية و هي :

1- الطالب الجامعي :

إن الطالب الجامعي هو مادة التعليم الجامعي و مبرر وجوده إذ تتنوع عبره و حوله العناصر المكونة للعملية التعلمية من منهج و تدريس ...الخ،فا الطالب هو أن يبدل فائق جهده و إمكاناته،

تطوير قدراته الفكرية و الشخصية ،و بلورة شخصيته الذاتية.

2- المدرس أو الأستاذ الجامعي:

يعد المدرس الجامعي عماد النظام التعليمي،فهو الميسر و الناقل للخبرات التعليمية و التربوية إلأى بناء المجتمع ،فهو قائد و أب لطلبته ، يساهم في إكساب الخبرات التعلمية الالتي تربط بالمنهج المعلوماتي الذي يعتمد على الخبرة و النشلط الفكري و المهني الذي ينمي الابداع و الخبرة .

3- الادارة الجامعية :

إن المستلزم الرئيسي في التعليم الجامعي هو وجود ادارة جامعية لها خصائصها المتميزة بحيث تجمع ما بين تجمع ما بين كفاءة الأداء والموهبة العلمية المتطورة باستمرار ،فيجب [1]

[1] عبد الرحيم صالح،علي. ديمقراطية التعليم:و إشكالية التسلط و الأزمات في المؤسسات الجامعية.عمان :دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع،2004.ص .ص. 21-22.

أن تمتلك القيادات الجامعية روؤية واضحة لمستلزمات عملية التعليم الجامعي و إتجاهات تطوره.

4- المستلزمات العلمية :

ومن بين هذه المستلزمات : المكتبات و المطبوعات العلمية الحديثة ،القاعات الدراسية و المؤتمرات و الأجهزة العلمية و الوسائل الإيضاحية.

5- النظام التعليمي:

و هو الإطار الذي يضم كل عناصر العملية التعليمية السابقة و كافة مكوناتها من الغايات و الأهداف و الأننظمة و الطلاب و الأساتذة و شتى العاملين في المؤسسة الأكاديمية ،و مايربط هذه المكونات جميعها من علاقات وظيفية ،و ما يحدث بينهما من تفاعل و تعاون و تكامل بقصد تحقيق أهداف و غايات معينة مرسومة سلفا.[1]

[1] عبد الرحيم صالح،علي.المرجع نفسه.ص .ص. 23-24.

مبررات التعليم العالي:

يمكننا تقسيم مبررات وجود التعليم العالي إلى مبررات عامة و خاصة نخلصها كالأتي:

1- المبررات العامة للتعليم العالي :

تتلخص في إتاحة الفرص التعليمية للطلاب و توفير البيئة المناسبة و المساعدة على النمو و التكيف حتى يتمكنوا من اكتساب الكفاءات الأكاديمية في الماجال العلمي ،و إستكشاف الميولات الفردية في المجال العلمي و توفير العدالة في فرص التعليم في فرص التعليم الجامعي لجميع الطلاب الراغيبين فيه حسب ميولاتهم الخاصة وفق المرونة في المعايير المعتمدة للقبول في الجامعة.

2- المبررات الخاصة:

أ-**التدريس:** فن أكثر منه علم و حتى يحتل مكانته الصحيحة لابد أن يكون أحد المقومات التي تحكم نوعية و فعالية التعليم العالي من خلال اشتراك الطلبة في عملية التقويم و المرونة في رواتب أعضاء هيئة التدريس.

ب- التوجيه و الارشاد:

تركز الجامعة على التدريس أكثر من التوجيه و التقويم الذي يساعد على الاختيار و الارشاد في المجالت الأكاديمية و المهنية و حتى الشخصية للطلبة.[1]

[1] الداوي الشيخ(2015) تطور قطاع التعليم العالي في الجزائر خلال الفترة 2012-2014.مجلة علمية دورية محكمة في العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية ،العدد 4 ،ص. 7.

ج- البحث العلمي:

يعتبر نشاطا أساسيا و خاصية رئيسية تميز الجامعة فاذا كان التدريس وظيفة رئيسية فان البحث العلمي يعزز هذه الوظيفة لأنه يؤثر على نوعية و طبيعة التدريس الجامعي.

د- التنوع:

ويكون ذلك من خلال التنوع في مؤسسات التعليم العالي كاالجامعة العامة و الخاصة و الكليات و المعاهد و المدارس و ذات أهداف متعددة بحيث تكون كل مؤسسات منفردة بنوعها و تسعى إلى التفوق.

هـ- تعدد الخيارات :من الاستراتجيات الحديثة في التعليم العالي هي تزويد الطلاب لمواد اختيارية يمكن لهم أن يختارو من بينها ما يناسبهم و يتيح لهم الفرصة لإشباع ميولاتهم و اهتمامتهم.

ي- المنهاج المناسبة:يعني تقديم مواد مختلفة للطلاب المختلفين مرتبطة حسب الميول الشخصي للطالب، و يتم التركيز في المنهاج على التطورات الجديدة المتعلقة بالمقارانات الثقافية و الأحدات الانسانية العالمية.[1]

[1]الداوي الشيخ . المرجع نفسه ، ص.7.

و- التمكين :

يعتبر عنصرا حاسما في مجال تنظيم الأفراد و دفعهم نحو تحقيق الأداء المتميز ،و رقابة الأعمال على المستوى الفردي و الجامعي، كدلك هو بالنسبة للجامعة التي تقع على عاتقها هذه المسؤولية حيث تمكن طلبتها من المشاركة و إتخاد القرارات المهمة.

خ- المشاركة:

بمعنى مشاركة الطلاب في إتخاد القرارات التي تجعلهم يسعون الى تنفيده و متابعته و كذلك نقل مقاومتهم على العكس إذا ما فرض عليهم القرار من الأعلى ،مما يؤدي الى إثراء القرارات لأنها تصبح متأثرة بمعلومات وخبرات متنوعة.[1]

[1] الداوي الشيخ . المرجع نفسه ، ص.7.

تكنولوجيا التعليم :

تكنولوجيا التعليم Instruction al Technologie هو نظام فرعي من تكنولوجيا التربية و يقع تحت مظلتها ،و يعرف بأنه علم يختص بتطبيق النظريات العلمية للتربية و علم النفس و طرائق التدريس و التقويم و لتصميم و بناء المواقع التعليمية بما تشمله من طرق و أساليب ووسائل و أجهزة لتحقيق أهداف محددة ،و يعني ذلك أن تكنولوجيا التعليم علم يشمل تخطيط و تنفيذ عناصر عملية التدريس على أسس علمية.[1]

هي التطبيق المنظم للمعرفة القائمة على أسس علمية في موافق علمية ،و تعرف ايضا على أنها"تطبيق المعرفة العلمية من التعلم البشري في المواقف التعليمية" و تعرف كذلك "هي طريقة نظامية لتصميم وتنفيد وتقويم العملية الكاملة للتعلم و التعليم و فقا لأهداف خاصة محددة ،و ذلك بالإعتماد على نتائج البحوث الخاصة بالتعلم و الإتصالات البشرية و غيرها بغية الوصول إلى تعليم فعال."[2]

يرى الكثيرون أن تكنولوجيا التعليم تعد أسلوبا للتفكير يتناول عملية التعليم و التعلم ،و هو أسلوب يتسم بالمرونة و يختص بعملية تطوير و تحديث المنهج ،كما يعتبرها العض أنها

[1] قنديل ، أحمد إبراهيم .التدريس بالتكنولوجيا الحديثة .القاهرة :عالم الكتب ،2006 .ص.2.

[2] أحمد عزمي ،هشام.مدخل إلى التربية و التعليم .عمان :دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 1998، ص 310.

المجال الذي يعمل على تسهيل تعلم الأفراد من خلال التحديد المنظم و الدقيق و تطوير و تنظيم و إستخدام كل مصادر التعلم المتاحة.[1]

دور تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم و التعلم:

- ✓ تحسين نوعية التعليم و زيادة فاعليته .
- ✓ المساعدة في توفير فرصة للخبرات الحسية بشكل أقرب ما يكون إلى الخبرات الواقعية .
- ✓ إستخدام مجموعة من الوسائل في الموقف التعليمي و توظيفيها بشكل متكامل يعمل على توفير تعلم أعمق و أكبر أثر و يبقى زمنا طويلا.[2]
- ✓ المساعدة في تقليل الزمن المستغرق في نقل المعلومات و المهارات و الخبرات للطلاب.[3]

[1] أحمد، زاهر . تكنولوجيا التعليم كفلسفة و نظام .القاهرة:المكتبة الأكاديمية،1996.ص.18.

[2] دلال ملحس ،استيتية.تكنولوجيا التعليم و التعلم الإلكتروني.عمان:دار وائل للنشر و التوزيع.2000ص. ص. 34.34

[3] دلال ملحس ،استيتية .المرجع نفسه .ص. 34.

- ✓ تثير إهتمام الطالب بموضوع الدرس ،و تطيل فترة إهتمامه بالدرس ،و تتجدد ميله للدراسة ،و تساعدهم في بلوغ الهدف.
- ✓ تساعد على تنمية قوة الملاحظة و الدقة و المقارنة.تقوية العلاقة بين المعلم و المتعلم و بين المتعلمين أنفسهم إذا أحسن إستخدامها بفاعلية و كفاءة .
- ✓ تحقيق العدالة و المساواة و مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.[1]

خلاصة:

نخلص من كل ما تقدم أن الجامعات لابد لها ان تعي ضرورة تطوير و تحسين التعليم العالي و جعله يتماشى مع التطورات العالمية الحادثة و التي تمس مختلف جوانب الحياة الإنسانية بالسعي جادهة لتحقيق تقدم نوعي و كمي في سبيل تحقيق هذا الهدف.

[1] لال ، زكرياء بن يحي،الجندي ،عليا بنت عبد الله.تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. القاهرة :عالم الكتب ، 2008 .ص.318

المبحث الثاني:التعليم عن بعد.

1-تعريف التعليم عن بعد:

تعريف المنصوري: يعرفه بأنه "كل نموذج أو شكل أ نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر و مستمر من قبل المعلم من خلال تواجده الفيزيائي مع المتعلمين في حجرة الدراسة ،و هو يشمل كافة الوسائل التي يتعلم من خلالها بما في ذلك الكلمة المطبوعة و الأجهزة الأخرى المختلفة"[1]

تعريف الدكتور علي عثمان:ويعرف التعليم عن بعد بأنه"محاولة لإيصال الخدمة التعليمية إلى الفرد حيث يعمل أو يقيم"،و هو بصفة خاصة يوجه للفئات التي لديها رغبة في التعليم و القدرة عليه و لكنها لا تستطيع الحضور إلى المدرسة التعليمية لسبب أو لأخر.[2]

تعريف هولومبرج "مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة و كل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر و المستمر من قبل المعلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية و لكن تخضع عملية التعليم لتخطيط و تنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية و معلمين".[3]

---

[1] مشعل ،أحمد.التعليم الجامعي المفتوح و دوره في تعليم الكبار، مجلة تعليم الجماهير ،العدد51،ديسمبر2004،ص.141.

[2] زيتون ، كمال عبد الحميد.تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الإتصالات ،القاهرة :عالم الكتب ،2002،ص.385.

[3] عمار، حامد.الإصلاح المجتمعي: إضاءات ثقافية و إ قتضاءات تربوية. القاهرة :ا لدار العربية للكتاب،2006،ص.224.

1-1- نشأة التعليم عن بعد و تطوره:

ترجع بدايات التعليم عن بعد إلى أوساط القرن التاسع عشر و التي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية،حيث يعيد البعض ظهوره إلى دروس الاختزال بالمراسلة ،و التي نظمها "إسحاق تيمان" سنة 1840 ،عقد إنشاء المكاتب البريدية المنتظمة الأولى في بريطانيا ،غير أن معهد "توسان ولانبحتشيد" الذي تأسس في برلين عام 1756 و المتخصص في تعليم اللغات ،كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة للمعنى الصحيح للكلمة.

وقد تولى ظهور التعليم عن بعد بعد ذلك في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1892 في جامعة "وسكنس"و غيرها من البلدان التي شهدت نموا منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات تعلم "وجها لوجه"إلا أن هذه الخدمات ظلت حتى عهد قريب ،تعتبر في مرتبة أدنى بالقياس إلى التعليم التقليدي.

و إذا التعليم بالمراسلة أو صيغة للتعليم عن بعد انقضاء قرن من الزمن على ظهوره جاءت صور أخرى حيث جاء التعليم بواسطة الإذاعة ،ثم بواسطة التلفزيون ،ثم بواسطة الكاسيت السمعية و الفيديو ،وصولا إلى الحاسب الالكتروني ...الخ، الاستخدام المتكامل لسائر الوسائط فهو نهج يستخدم كل اكتشاف تكنولوجي جديد.

و قد أصبح نظام التعليم عن بعد مستقلا بعد إنشاء الجامعات المفتوحة في دول العالم على النحو التالي:[1]

[1] بدرا ن شبل ،الدهشان جمال.التجديد في التعليم الجامعي.القاهرة:دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع،2001،ص.102.

بريطانيا1969،اسبانيا1970المانيا العربية1974،باكستان

1974،كندا1975،فنزويلا1977،تايلندا1978،الصين 1978...الخ.

ومما تجدر الإشارة إليه أن نمو العليم عن بعد لايقتصر على التعليم الجامعي فقد في كل المستويات من التعليم الأساسي و الثانية و العالي أيضا في قطاع التعليم الغير نظامي و في تدريب المعلمين أثناء الخدمة ،و تدريب العاملين في مواقع العمل و توصيل التعليم إلى كل الفئات.[1]

1-2- أجيال التعليم عن بعد:

الجيل الأول:

يقال (كما ورد في Kaufmar 1989 و Nipper1989)أن ثمة ثلاثة أجيال للتعليم عن بعد ، فقد تميز الجيل الأول منها بالاستخدام السائد للتكنولوجيا واحدة و غياب التفاعل المباشر بين الطالب و المؤسسة التي تقدم هذا التعليم أو المانحة للاعتماد ،و رغم أن البرامج التعليمية التي تقدم عبر التلفزيون و الإذاعة يمكن أن ينطبق عليها هذا الوصف إلا أن الشكل الرئيسي لهذا الجيل الأول من التعليم عن بعد كان تعليما قائما على المرسلات المطبوعة،و عموما تقوم شركة خاصة بتزويد الطلبة بقوائم تتضمن عناوين الكتب و [2]

[1] بدرا ن شبل ، الدهشان جمال.المرجع نفسه.ص. 103.

[2] بيتس ، طوني .التكنولوجيا و التعليم الإلكتروني، رياض :عبيكان للابحاث و التطوير ،2007،ص ص. 35.34.

الجيل الثاني:

المقالات فيدرسها الطلبة وحدهم ، و قد تعتمد الشركة إلى توظيف المدرسين لتصحيح أوراق الطلبة و ربما لتقديم معلومات راجعة إلى الطلبة قبل أن يتقدم هؤلاء إلى امتحان تنافسي لدى المؤسسة معترف بها أنها معتمدة.

و يتميز الجيل الثاني للتعليم عن بعد بوسائط متعددة مندمجة فيها عن قصد ، طريقة المادة المطبوعة مضاف إليها الإرسال الداعي بحيث تكون المادة التعليمة مصممة خصصا للدراسة عن بعد، و يكون التواصل مع الطلبة من خلال شخص ثالث (المدرس ليس من وضع المادة التعليمة) يوصف هذا الجيل الثالث للتعليم عن بعد أحيانا بأنه صناعي في طبيعته و هو جيل يقدم المادة التعليمية لأجزاء كبيرة جدا من الطلبة ، وهذا ما تحدث عنه "دانيل "في كتابه الصادر عام 1996 حيث وصف المؤسسات التي تضم ما يزيد عن مئة ألف طالب بالجامعات الكبرى .

تتمثل خصائص الجيل الثاني للتعليم عن بعد عادة بتصميم عالي الجودة للمادة التعليمية وإنتاج و تقديم مالي مركزي و إرسال باتجاه واحد للمعلومات يمكن تعديلها بأنشطة مستقلة يقوم بها الدارس تستهدف تنمية الإدراك المعرفي للطالب و كما تستهدف أنظمة بيروقراطية واسعة و نتائج ذات تكلفة ضئيلة و بعدها طلبيه صناعية بسب استخدام طريقة الإنتاج [1]

[1] بيتس، طوني. المرجع نفسه.ص.36.

الكمي الكبير و تسليم منتجات ذات موصفات محددة و من أسئلة الجيل الثاني يمكن أن نذكر الجامعة البريطانية المفتوحة و جامعة "الناطول" المفتوحة في تركيا و الجامعة المفتوحة للتعليم عن بعد في اسبانيا.[1]

الجيل الثالث:

يشغل الجيل الثالث إمكانية التفاعل البشري المتزامن و غير المتزامن التي تقدمها تقنيات متعددة متنوعة لوسائط الإتصال ،الصوت ،الصورة والتواصل عبر الحاسوب ،و قد أشار أحد الكتاب(تيلور 2001) إلى ضرورة التميز بين قدرة التفاعل عبر الصوت و الصورة و طبيعة وسائل الاتصال المحاورة باستخدام الحاسوب (وهي عادة غير متزامنة)، و بذلك ينشأ الجيل الرابع إلى انه كما أشرنا سابقا يتميز بشبكة الأنترنت في توسيع قدرتها على توسيع قدرتها على نقل جميع أنماط الاتصال البشرية بأشكال متزامنة و غير متزامنة ، مما يجعل هدا الفرق ضيقا جدا لاعتباره جيلا جديدا و لقد ثبت التعليم عن بعد في الجيل الثالث نظريات بناء التعلم بهدف إتاحة فرص أمام الطالب لتكوين و إعادة تكوين المعرفة في مناقشة المحتوى و الفروض و الواجبات و المشاريع ،كما يتم إيضاحها في المناقشة و المشاريع المتبادلة ، و نماذج المنهاج المستندة إلى المصادر التي تميز أنظمة الجيل الثالث النوعية .[2]

[1] بيتس ، طوني .المرجع نفسه،ص.36
[2] بيتس ، طوني .المرجع نفسه،ص37.

الجيل الرابع:

اقترح عدد من الكتاب (لوزون و مور 1989–تيلور 2000) نشوء جيل رابع بجمع أول ثلاث خصائص رئسية للشبكة :استرجاع الكميات الكبيرة من المعلومات و القدرة التفاعلية (CMC)

+و قوة معالجة لأعمال منتشرة محليا عن طريق البرمجة باستخدام الحاسوب ،و المكتوبة عادة بلغة جافاو لقد أدوات جديدة قوية ،الى أن تجسيدها في نمادج جديدة لبرمجة التعليم عن بعد،تتجاوز قدرة برمجة القدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب و مصادر الشبكة . [1]

1–3– خصائص التعليم عن بعد:

يتصف التعليم عن بعد ببعض الصفات التي يتفرد به مقارنة بالتعليم التقليدي ومن أهمها مايلي:

1–القدرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية و الوظيفية و المهنية للملتحقين به لما يتمتع به من مرونة و حداثة.[2]

2– إستفادة هذا النمط من التعليم بالثورة التكنولوجية ،و ثورة الاتصالات .

3– يعد التعليم عن بعد مظهرا من مظاهر التقدم التكنولوجي ، ففي عصر الثورة الصناعية كان علينا أن نده بالى المدرسة ،أما في عصر الثورة المعلوماتية فلا علينا أن نذهب إلى المدرسة بل تأتي إلينا في بيوتنا .

[1] غارسون ، تيري أندرسون . التعليم الإلكتروني في القرن الحادي و العشرين في إطار للبحث و التطبيق .لندن : العبيكان ، 2007 ، ص ص 79-80.

[2] جمال محمد ، الهنيدى. .الإستخدمات التربوية للأنترنيت و أهم معوقاتها. مصر :المكتبة العصرية للنشر و التوزيع ،200، ص.66.

4- ارتباط التعليم بحاجات الأفراد التطبيقية و المهنية أو الشخصية الاجتماعية .

5- يتغلب هذا النمط على الكثير من العوائق التي تحد من إمكانية الالتحاق بالتعليم التقليدي،مثل الانتظام ،التوقيت ،المكان ،ظروف العمل ،متطلبات القبول،العمل،نظم التقديم ، الشهادات.

6- أهم ما يميز التعليم عن بعد هو التفاعلية و العرض المرئي المسموع مع التحرر من مواعيد و أماكن التدريس الثابتة.

7- هذا النمط يسهل فرص الالتحاق لفرص عمرية أوسع من الفئة العمرية التي تحددها .

8- يزيد في اعداد الطلبة المسجلين.

9- يجذب نوعية جديدة من المتعلمين.

10-يقلل الحاجة إلى بناء وإعداد مبان وحرم جامعي .

11- يقدم طريقة جديدة من الاتصال بالطلبة.

12- حرية المؤسسات التعليمة في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم .وغير ذلك من مكونات العملية التعليمة.[1]

[1] نادية أمال .مقومات نجاح التعليم عن بعد . التعليم عن بعد ، 2010/11/28 ، متاح على الخط : www. Edutrapedia.illaf.net.show-article

1-4- أهداف التعليم عن بعد:

تتمثل أهداف التعليم عن بعد فيما يلي

- توفير نظام التعليم مدى الحياة العاملين في مجالات المختلفة بها يواكب التطورات الحديثة دون حاجة إلى انقطاع عن العامل.

- المساهمة في الارتقاء بتثقيف المواطنين،الأمر الذي يمثل ضرورة المواجهة التغيرات المتسارعة التي توجهها.

- تحقيق ديمقراطية التعليم ومبدأ التكافؤ الفرص حيث يتيح التعلم عن بعد فرصا متكافئة أمام

الجميع لاستكمال تعليمهم الجامعي والعالي هذه الفرص لإتاحها الى قدرات الطالب ودوافعه الشخصية . [1]

- الإفادة من التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أفضل وجه وتنظيم استخدام الوسائط التعليمة المتعددة .

-فتح فرص التخصصات الجديدة والبيئية التي تفي بالاحتياجات المستقبلية للقوة البشرية لإنتاج المؤسسات التعليم النظامية القيام بها.

- بناء شخصية إيجابية فاعلة قادرة على العطاء و حل المشكلات و التنمية الذاتية و التنمية المجتمعية.

[1] عبد السميع محمد ، مصطفى ،و أحرون...تكنولوجيا التعليم :مفاهيم و تطبيقات ،عمان :دار الفكر للنشر و التوزيع ،2004. ص.152.

تقليل الضغط على التعليم التقليدي الذي يحاصر بإمكانات المكان و صعوبات إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة لتلبية للطلب المتزايد عليها. .[1]

- توفير بيئة تعليمية غنية و متعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.

- توفير فرص التنمية المهنية المستمرة لمن فاتتهم الفرصة بسبب الانخراط في العمل أو لأسباب بما يلبي الإحتياجات .

- التكامل بين أشكال التعليم وأنماطه.[2]

1-5- أهمية التعليم عن بعد:

أدى الطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات إلى التوسع في استخدمها في المجالات التعليمية ،مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم عن بعد،و بروز أنماط جديدة أكثر فعالية .

و يمكن من حيث المبدأ التفرقة بين التعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي وبين التعلم عن بعد كمكمل للتعليم التقليدي في سياق (التعليم متعدد القنوات) التي تقوم فيه أشكال من التعلم عن بعد على نحو مرتبط و مكمل للمؤسسات التعليمية النظامية.

و قد أصبح التعلم ن بعد و تعدد القنوات التعليمية ،عنصريين جوهريين و متناميين في منظومة التعليم المتكاملة في المجتمعات الحديثة ،ومن المعروف أن نمط التعليم في البلدان النامية يعاني أوجه من القصور و المشكلات ،و على ذلك يمكن للتعليم عن بعد خاصة في

[1] و ليد سالم ، محمد الحلفاوي .مستحدثات تكنولوجيا العليم في عصر المعلوماتية ،عمان :دار الفكر للنشر و التوزيع ،2006،ص ص 100.

[2] أسعيداني سلامي .التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني و الجامعات الإفتراضية : دراسة نقدية(د.م،د.د.د،د.ت).ص 14.

سياق التعليم متعدد القنوات أن يساهم في مواجهة هذه المشكلات و العمل على حلها ،و تقع على رأسها مشكلة التسرب من التعليم التقليدي أما لسبب البعد المكاني أو الفقر.[1]

و لا يقل عن ذلك أهمية الحفاظ على نوعية التعليم ،وضعف العلاقة بين التعليم و مقتضيات التنمية و التقدم، غير أن مشكلات نسق

التعليم ،و سمات السياق العام للتعليم في البلدان النامية يمكن أن تنتج أنماطا من التعلم عن بعد و قليلة الكفاءة ،إذا لم يخطط لها بروية وتوفر لها الإمكانيات الكافية ،كذلك يمكن أن يؤدي تعدد القنوات التعليمية دون حساب دقيق إلى تفاقم مشكلات تنظيم الأنساق التعليمية و إدارتها بكفاءة ،وتظهر أهمية التعلم عن بعد أيضا من خلال النقاط التالية :

– يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع والمتغير والحاجات التعليمية المتنوعة ،و لهذا يعتبر من أنسب البدائل التعليم المستمر و تعليم الكبار.

– يسهم في تثقيف المجتمع و خاصة في تناوله للموضوعات التي تقدم شرائح المجتمع المختلفة

– يوفر فرصة تعليمية لكل راغب فيه ،بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو مستوى المعيشة

– تحقيق المتعلمين وحصولهم على درجات علمية متعددة.[2]

المعمري ،عبد القادر، المومني ،محمد ضيف الله .المستحدثات في عملية التعليم و التعلم و دليل إستخدامها خطوة خطوة.الأردن:عالم الكتب الحديث ،2011،ص ص .135..[1]

[2] المعمري ، عبد القادر المومني،محمد ضيف الله .المرجع نفسه ص.136.

1-7- التعليم عن بعد في علم المكتبات:

مفهوم التعليم عن بعد في علم المكتبات و المعلومات دخل و استخدم من طرف العديد من مدارس علم المكتبات و المعلومات على المستوى الدولي وظهور شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

كوسيط للتواصل للمعلومات وتوزيعها،و النمو الهائل لشبكة العنكبوت الدولية عن طريق نقل التعليم عن بعد أسلوب البث الاداعي أسلوب البث التفاعلي أكثر نجاعة و تفاعلية و بالرغم من وجود مزايا التعليم عن بعد،فهناك الكثير من الانتقادات التي وجهت له من بينهاّ:ها التعليم عن [1]

بعد يعتبر أسلوبا مناسبا لتعليم علم المكتبات المعلومات ؟و عما إذا كانت نوعية الوسائط المستخدمة تتماشى في مستوى التعليم في الفصل الدراسي .

ولكن و كما سبق اند كرنا فان العديد من مدارس و كليات المكتبات و المعلومات أخذت و لا تزال تأخذ بهاذا الأسلوب الآن في العديد من بلدان ،و خصوصا البلدان متقدمة التكنولوجيا.

وتشير بعض الدراسات أن التعليم عن بعد في علم المكتبات و المعلومات يعود إلى قدرة إنشاء "ملفل ديوي" لمدرسة المكتبات في جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك في الولايات المتحدة

[1] محمد دياب ،مفتاح .إتجاهات حديثة في دراسة المعلومات .عمان :الدار المنهجية للنشر و التوزيع ،2015.ص.65.

الأمريكية في الربع الأخير من القرن التاسع عشر،كان أسلوب الدراسة بالمراسلة هو أحد طرق التعليم التي كانت مستخدمة في ذلك الوقت في هذا المجال.[1]

و قد تساءل "كينت داولن"عن كيفية تشكيل أو صياغة علم المكتبات و المعلومات و الخدمات المكتبية فالقرن الحادي و العشرين ، وأجاب عن ذلك بإنشاء المدرسة الافتراضية لعلم المكتبات و المعلومات Virtual school of Library and information science بجامعة سان أوريه في الولايات المتحدة الأمريكية و التي تهدف إلى

- استخدام التكنولوجيا في توسيع دائرة مدرسة علم المكتبات و المعلومات للتغلب على عقبات الزمن و المسافة في برامجها التعليمية .
- التأكد على عامل الجودة في تعليم المكتبيين.
- نشر المعرفة المتحصل عليها من البرامج في مجال المكتبات و المعلومات ،أما الرؤية المستقبلية لمدرسة المكتبات و المعلومات الافتراضية فتمثل في برنامج معتمد دوليا يساهم في اعداد و تحديت أخصائي المكتبات و المعلومات الذين سيحولون المكتبات الى مؤسسات القرن الحادي والعشرين من خلال الإبداع و المشاركة.

و بالرغم من وجود العديد من التجارب التي تعتمد التعليم الالكتروني عن بعد في علم المكتبات و المعلومات في دول العالم المتقدمة تفان هناك عدد التجارب الناجحة في هذا المجال في بعض بلدان العالم الثالث التي وجدت في هدا الأسلوب من أساليب التعليم نوعا

[1] . محمد دياب ،مفتاح .المعمري..المرجع نفسه.ص.66

من التعلم على العقبات التي تواجهها هذه البلدان فيما يتعلق بتأهيل و تدريب القوى البشرية التي تحتاج اليها هذه المجتمعات في العديد من المجالات .[1]

108- فوائد التعليم عن بعد:

- زيادة إمكانية الإتصال بين الطلبة فيما بينهم.
- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب.
- الإحساس بالمساواة.
- سهولة الوصول إلى المعلم .
- أمكانية تحرير طريقة التدريس .
- ملائمة مختلف أساليب التعلم.
- المساعدة الإضافية على التكرار.
- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل ايام الاسبوع(24 ساعة في اليوم 7ايام في الاسبوع).
- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج.
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي.
- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب.
- الاستفادة القصوى من الزمن.
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.
- تقليل حجم العمل في المدرسة.[1]

[1] محمد دياب ،مفتاح .المرجع نفسه ، ص.67.

– تصميم المادة العلمية إعتمادا على الوسائط المتعددة التفاعلية أو الوسائط الفائقة (صوت –صورة – أفلام –صورة متحركة).مما يسمح للطالب بالمتعة و التفاعل و الإثارة و الدافعية في التعليم.[2]

– يكسب الطلاب و المعلمين القدرة الكافية على إستخدام التقنيات الحديثة و تقنية المعلومات و الحاسبات مما ينعكس أثره على حياة الطلاب.[3]

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا للفصل الأول تبين لنا التعليم العالي عرف توسعا و اهتماما كبيرا بعد التحرر من الإستعمار ، ثم إن التغيرات و التطورات التي عرفها التعليم العالي تستلزم مرونة مؤسسات التعليم العالي و برامجها لتتأقلم مع هذه التغيرات ، و كفاءات عالية لهيئة التدريس بها ، التي تشكل محور العملية التعليمية و أحد أهم مدخلاتها ، حيث أصبحت تعتمد على تكنولوجيا التعليم من أجل تطوير التعليم العالي و جعله يتماشى مع التطورات الحديثة.

[1] أحمد علي ، راضي .التعليم الإلكتروني .عمان :دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2010 ، ص ص 90-91

محمد السعود ، خالد .تكنولوجيا وسائل التعليم و فاعليتها . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2008 ، ص 83.[2]

[3] محمد السعود ، خالد . المرجع نفسه، ص. 84.

الفصل الثالث: ماهية التعليم الإلكتروني

المبحث الأول: مدخل إلى التعليم الالكتروني

تمهيد:

إن التطور الكبير في الوسائل الإلكترونية وفي إستخدام الشبكة العالمية للمعلومات كان له تأثير فعال في طريقة أداء المعلم و المتعلم في المجال التعليمي أصبح عصر المعلومات المرتكزة على الشبكة المعلوماتية ،و التي اكتسحت مختلف الميادين فظهر ما يسمى بالتعليم الإلكتروني، فبعد ما كان الطالب هو الذي يذهب إلى مواقع التعليم أصبح بمقدوره التعلم و كسب المعارف دون مغادرة المنطقة التي يقطن بهاو كذلك بالنسبة للأستاذ الذي كان يستعمل أسلوب التلقين و التقييم التقليدي للطالب ،أصبح يعتمد على برمجيات ووسائل جد متطورة للتعليم و التقويم و بذلك أصبح لكل واحد منهما دور مختلف عما كان عليه من قبل.

– يتناول هذا الفصل مدخل إلى التعليم الإلكتروني مع التطرق إلى المقومات والمتطلبات التي لابد أن تتوفر فيه مع الإشارة إلى بعض التجارب الرائدة في هذا المجال.

1-مفهوم التعليم الإلكتروني ونشأته:

التعليم الالكتروني هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على إستخدام الوسائط الالكترونية (شبكات عالمية، وما يشملها من برمجيات) في الاتصال والتفاعل بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية كلها.[1]

كما يعرف بأنه" أسلوب تعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكة المعلومات عبر الانترنيت، معتمدا على الاتصالات متعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المعلمين والمتعلمين والخبراء والبرمجيات في أي وقت وفي أي مكان

ويعرف التعليم الإلكتروني أيضا "أنه استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الالكتروني من شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية "الأنترنت"[2]

إن التعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة ووسائطها المتعددة، وآليات بحث، وهو كذلك استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، و أقل جهد، و بأكبر فائدة.[3]

1 عبد الحميد احمد المهدي. المنهج المدرسي المعاصر: أسسه، بناءه تنظيماته، تطويره. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2008، ص.407.

[2]شمى، نادر سعيد. مقدمة في تقنيات التعليم.عمان:دار الفكر،2008،ص.85.

[3]أديب عبد الله. الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم، عمان: كنوز المعرفة، 2007.ص.228. النواسية،

يعرف على أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الأنترنت.[1]

إن التعليم الإلكتروني يدعم وجهة نظر "التعليم المرتكز على الطلبة "لأنهم محور العملية التعليمية، حيث يوجد عدة أدوات متاحة لهم مثل: البريد الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية، والمنتديات الحوارية، غرف الدردشة والوسائط المتعددة ...إلخ في حين أن التعليم التقليدي يرتكز على المحاضر والمدرب.[2]

[1] الطائي، جعفر حسن .البنية الإلكترونية و دورها في حل أزمة التعليم .على الخط المباشر .زيارة يوم 2017/03/22.متواجد على الموقع:
http: //www.education.gov.bh/news/ider.osp

[2] أطميزي ،جميل .مقدمة عن التعليم الإلكتروني . على الخط . زيارة يوم 2017/03/20 .متواجد على الموقع :
http://eclass,raluniv.com/file.php

2-نشأة التعليم الالكتروني:

بعد عقد لتسعينيات من القرن العشرين بداية الموجة الأولى التعليم الالكتروني، فقد حققت الثورة الحاسوبية تقدما سريعا فكان لابد للجهاز التربوي والتعليمي إن يستفيد من التقنيات الحديثة، وعن التسلسل التاريخي لظهور هذا النوع من التعليم وإستمراره.

فقد ظهر في القرن التاسع عشر سنة 1873 ما يعرف بالتعليم عن طريق المراسلة بنيويورك وفي سنة 1892 تأسست أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة في جامعة شيكاغو اذ كانت الأولى في العالم إعتمدت التعليم عن بعد ومنح شهادات عليا في هذا المجال.

و في عقد السبعينات من القرن العشرين استخدمت الجامعات العالمية تقنية التلفاز و الراديو و أشرطة الفيديو في هيكلة التعليم عن بعد و في عقد الثمانينات و التسعينات تأسست أربع جامعات في أوروبا ، و أكثر من عشرين جامعة حول العالم تطبق تقنية التعليم عن بعد و في أواخر سنة 1980 حقق التعليم عن بعد تقدما كبيرا إذ وظف التكنولوجيا المضغوطة لأفلام الفيديو التعليمية ،فصار يتكون من ألياف ضوئية باتجاهين الفيديو و الصوت،و بذلك إستطاعت التكنولوجيا الجديدة أن تختصر المسافات بين المتعلمين و المعلمين و أصبح الطرفان يسمعان بعضهما .[1]

1علي الطحان ، جاسم محمد .أفاق حديثة لتطوير الأداء الاقتصادي و التجاري .بيروت :دار الكتاب الجامعي ،2014،ص ص .22- 23 .

و بتطور تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات بدأ التطور الواضح الذي حصل في التعليم الإلكتروني ،إذا أصبح التعليم من أكبر المجالات التي تأثرت بتقدم و تطور تقنيات[1] الاتصالات و المعلومات إذا ظهرت مواقع بالمحتوى الرقمي الذي يضمن مواد دراسية و تعليمية و بميزات تسهل التعليم الالكتروني القائم على التقنية الحديثة ،اذ تستخدم مثل هذه المواقع نظاما خاصا لتنظيم عملية التفاعل بين المتعلمين و المعلمين و الإداريين يعرف بنظام (إدارة التعلم)و هو برنامج يعتمد على الويب كبيئة للعمل يحتوي على مجموعة أدوات تتحكم بعملية التعليم الإلكتروني من خلال وظائف عديدة منها (تسجيل المتعلمين

المتعلمين إبراز دليل بالدورات التدريبية، ومتابعة المتعلمين دراسيا وتخزين متطلبات الدورات، وتقديم نشاطات المتعلمين، وتسجيل نتائج التقييم، وكذلك عمل التقارير)

وقد صممت أدوات لتحقيق أقصى درجات التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين. أنفسهم هده من أهم مميزات التعليم الالكتروني من خلال استخدام الفيديو او الصوت أو

باستخدام تقنيات الكتابة الحية المباشرة أو تقنية التراسل السريع.

كما ظهرت البوابات التعليمية كحادة لتوفير خدمات شاملة تختص بالتعليم الالكتروني

[1] علي الطحان ،جاسم محمد . المرجع نفسه.ص 24

، وكذلك خدمات التراسل والتواصل مع الآخرين، وظهور كتب الكترونية اذ يمكن إنزالها على شبكة الانترنيت وتصفحها بشكل سهل وسريع.[1]

[1] علي الطحان ،جاسم محمد . المرجع نفسه.ص .25

1-1- متطلبات و مبررات التوجه إلى التعليم الإلكتروني:

1- متطلبات التعليم الإلكتروني:

يتوفر التعليم الإلكتروني على مجموعة من المتطلبات كما يلي:

أ-المتطلبات التقنية:

- تجهيزات البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات إدارة التعليم وشبكات اتصال مثل الأنترنت.
- برامج تعليم متخصصة للمتعلمين، لتحضير إعداد الدروس والامتحانات والتقويم.
- بناء أنظمة معلومات قادرة على إدارة عملية التعلم.
- تطوير محتوى رقمي تفاعلي وفق معايير التعليم الإلكتروني.[1]

ب – المتطلبات المادية:

تخصيص إمكانيات مادية "ميزانية" قصد اقتناء مختلف التجهيزات والوسائل التي يتم استخدامها في تطبيق التعلم الإلكتروني، كذلك مع تخصيص جزء قصد المتابعة والصيانة بالإضافة غلى مصاريف تقدم لإجراء الدورات التكوينية للمدرسين.[2]

[1] عبد الرؤوف عامر ،طارق .التعليم و المدرسة الإلكترونية .مصر :دار السحاب للنشر و التوزيع ،2007،ص.40.
[2] عبد الله علي ،أحمد.التعليم عن بعد . القاهرة : الكتاب الحديث ،2005.،ص ص .120-121.

ج-المتطلبات البشرية:

- **المعلم:** ويتطلب فيه تواجد مجموعة من الخصائص ما يلي:

1-الإلمام بالتقنيات ووسائل الاتصال الحديثة وقدرتها على توصيل المعلومات.

2-الإلمام بأساليب التدريس باستخدام تقنيات التعليم الحديثة.

3-المعرفة بإستخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الأنترنت والبريد الإلكتروني.

- **المتعلم** يتطلب كذلك لتوفير ما يلي:

1-الإلمام بمهارات التعلم الذاتي.

2-القدرة على تحديد إحتياجاته من المعلومات والمعارف.

3-المعرفة بإستخدام الحاسب الآلي بما فيها الأنترنت والبريد الإلكتروني.

4 -القدرة على إدارة التعليم واستثماره فيما بعد.

المساعد الفني:و يتطلب ما يلي:

1 -الإلمام بالمفاهيم التربوية والمحتوى التعليمي.

2 -المعرفة بتكنولوجيا التعليم والتعلم ووسائل التدريس الحديثة.

3-الإلمام التام باستخدامات بعض برامج الحاسب الآلي.[1]

[1] الربيعي ، سعيد بن أحمد . التعليم العالي في عصر المعرفة :التغيرات و التحديات و أفاق المستقبل .عمان :دار الوفاء دنيا للنشر و التوزيع ،2005،ص.552.

4-المقدرة على تصميم بعض البرامج المتعلقة بالمواد والبرامج التعليمية[1]

5-الإلمام بالجوانب التقنية لإستحدام البرامج الإلكترونية والقدرة على التعامل معها بالسرعة الممكنة.

❖ أما ما يمكن قوله إضافة إلى ما سبق فلابد من إجراءات الدورات التدريبية حتى يكون في المستوى ويستطيعون مسايرة ووتيرة التطورات. [2]

2-مبررات التوجه إلى التعليم الإلكتروني:

إن من مبررات التعليم الإلكتروني الحاجة إلى التعليم المستمر ومرن والحاجة إلى التواصل والانفتاح على الآخرين ,وإن هناك توجه في جعل التعليم الإلكتروني مدى الحياة ومبني على الحاجة الحالية وذاتي قادر على المنافسة ,ومن العوامل التي تشجع هذا النوع من التعليم العالي :[3]

1: زيادة أعداد المتعلمين بشكل كبير لا تستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعا.

2: مناسبة هذا النوع من التعليم للكبار الذين ارتبطوا بوظائف وأعمال طبيعية أعمالهم تمكنهم من الحضور المباشر لصفوف الدراسة.

*ويرى ألعريفي أن من دوافع الإهتمام التعليم الإلكتروني مايلي:2003

[1]

[2] الربيعي ، سعيد بن أحمد .المرجع نفسه .ص.252.

[3] الشناق ، قسيم محمد .أساسيات التعليم الإلكتروني في العلوم ،عمان :دار وائل للنشر و التوزيع ،2009،ص.68

1-زيادة الطلب على الجامعات وعدم قدرتها على الاستيعاب.

2-زيادة الطلب على التعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة.

3-زيادة الطلب على العمالة المعرفية في المجتمع المعرفي.

4-الحاجة إلى خفض تكاليف التدريب.

5-زيادة الوعي بأهمية التعليم الإلكترونية والمميزات التي يقدمها.

*ومن مبررات التعليم الإلكتروني حسب غلوم النحو التالي :2003

1-توفر هذا من التعليم في كل زمان ومكان.

2-مساعدة المتعلم على التعلم والاعتماد على النفس.

3-إتاحة مزيد من الفرص والاختبارات لتعليم كبار السن.

4-رفع عائد الاستثمار لما يقلل كلفة التعليم.

5-استسقاء المعلومات من مصادرها مباشرة.

6-إستخدام الوسائط المتعددة في شرح النصوص العلمية.[1]

7-كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم.

[1] الشناق ، قسيم محمد .المرجع نفسه، ص.68.

*ويذكر الموسى والمبارك (2005) أن مسوغات التعليم الإلكتروني ما يلي:

1-إمكانية الإتصال والوصول إلى المناهج في أي وقت.

2-مراعاة الفروق الفردية بسبب تحقيق الذاتية في الاستقدام.

3-تعدد مصادر المعرفة بسبب الاتصال بالمواقع المختلفة على الأنترنت.

4-التمكن من تدريب وتعليم العاملين وتؤهليهم دون الحاجة إلى ترك أعمالهم إضافة إلى تعليم ربات البيوت مما يؤدي إلى رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية.

5-سرعة تطوير المناهج وتغيريها والبرامج على الأنترنت بما يواكب خطط الوزارة ومتطلبات العصر دون تكاليف إضافة باهظة

1-2-أنواع ومستويات التعليم الإلكتروني:

1-أنواع التعليم الإلكتروني:

يمكن تقسيم التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أنواع رئيسية إلى النحو التالي.

1-التعليم الإلكتروني المتزامن SYNCHRIENOUSE LEARINING

وهو تعلم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين في أن واحد ليتم بينهم إتصال متزامن بالنص CHATأو الصوت أو الفيديو.[1]

[1]أيمن ، يسن .التعليم الإلكتروني و الإعلام الجديد . القاهرة : مؤسسة طينة للنشر و االتوزيع ،2012،ص.29.

2-التعليم الإلكتروني وفي غير المتزامن SYNCHRONOUSE ELEARNING

وهو إتصال بين المعلم والمتعلم يمكن من خلاله للمعلم وضع مصادر للمعلومات مع خطة تدريس وتقديم على المواقع التعليمي ثم يدخل المتعلم للموقع على شبكة الأنترنت في أي

ويتيح الإرشادات التي وضعها المعلم في إتمام عملية التعلم دون التعلم، دون أن يكون إتصال تفاعلي متزامن مع المعلم.

3: **التعليم المدمج: BLENDED LEAONING**

هذا النوع من التعلم يشمل على مجمعة من الوسائط والتي تم تصميمها لتكمل بعضها البعض والتي تفرز وتطبيقاته، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشمل على العديد من أدوات التعلم مثل برمجيات التعلم التعاوني الفوري المقرارات المعتمدة على الأنترنت ومقررات التعليم الذاتي، وإدارة نظم التعلم.

كذلك يمزج هذا النوع من التعلم في الفصل التقليدي التي يتلقى فيها المعلم مع التعلم وجها لوجه، كذلك التعلم الذاتي، وفيه مزج بين التعلم الفوري المتزامن والغير المتزامن.[1]

2

[1] أيمن ، يسين . المرجع نفسه ، ص.29.

2-مستويات التعليم الإلكتروني:

تتعدد مستويات التعلم الإلكتروني كما يلي:

المستوى الأول :

– يعتمد هذا المستوى على إستخدام البريد الإلكتروني، ويتميز بتسيير الإتصال التعليمي بين مجموعة صغيرة من الطلاب، ويفيد في التبادل المعرفة والآراء بين هؤلاء الطلاب.

المستوى الثاني:

–يمثل هذا المستوى الإنترانت INTRANETوهي شبكة داخلية مستقلة تربط عدة مستخدمين بتكنولوجيا الأنترنت في نطاق هيئة ومؤسسة معينة، وفي هذا المستوى يسهل إجراء الحوار والمناقشات على المستوى المحلي.

المستوى الثالث:[1]

يمثل هذا المستوى التعلم التفاعلي الفوري مع هيئة التدريس ومع الآخرين من المتخصصين من خلال الأنترنت ويتم فيه الاهتمام بالمؤثرات الصوتية إستخدام أجهزة الفيديو ومازال هذا المستوى في حيز التطوير. [2]

عبد العاطي ، حسن البائع محمد . التصميم التعليمي عبر الأنترنت من السلوكية إلى البنائية : نمادج و تطبيقات .
[1]الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة ،2010 ،ص ص .238-139.
[2] الغريب زاهر .(2010). مستويات التعليم الإلكتروني . التعليم الإلكتروني.العدد 5 ، مارس 2007

1-3-مقومات وأشكال التعليم الإلكتروني:

1-مقومات التعليم الإلكتروني:

توجد مقومات أساسية للتعليم الإلكتروني هي:

أ-الجانب المادي:

لتطبيق التعليم الإلكتروني لابد من توافر مجموعة من العناصر منها: أجهزة الكمبيوتر وشبكة الداخلية للمدرسة، الأقراص المدمجة والكتاب الإلكتروني، والمكتبة الإلكترونية، والكتاب الإلكتروني، والمعامل الإلكترونية، وأيضا برامج تشغيل متخصصة للمعلمين لتحضير وإعداد الدروس والامتحانات وتقويم الطلاب، وبرامج تشغيل خاصة بالتلاميذ وشبكة فائقة السرعة سواء الشبكة العالمية أو الشبكة المحلية.

ب-الجانب البشري:

يعد المعلم أساس التعلم الإلكتروني لأنه هو الذي يتفاعل مع المتعلم إلكترونيا ويتولى أعباء الإشراف التعليمي على حسن سير التعليم، وقد يكون هذا المعلم داخل المؤسسة التعليمية أو في منزله، وغالبا لا يرتبط المعلم الإلكتروني بوقت محدد للعمل وتفرض بيئة التعلم الإلكتروني دورا جديدا على المعلم ومختلفا عن دوره في بيئته التقليدية ففي بيئة التعلم[1]

[1]توفيق سلام ، محمد .التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم :تجارب عربية و عالمية .مصر :المكتبة العصرية للنشر و التوزيع ،2009،ص.32.

الإلكتروني يكون المعلم مسؤولا عن متابعة طلابه وتقديم المساعدة لهم متى احتاجوا إليها ، وتسهيل وتوجبه تعلمهم، ومن بين أدوار المعلم الإلكتروني اختيار وإعداد برامج التعلم الإلكتروني، وذلك بمراعاة خصائص الطلاب والأهداف المرجو تحقيقها واختيار نمط التعلم ما يظنه البعض أن التعلم الإلكتروني سيؤدي إلى الاستغناء عنه ولكن سوف يتغير دره إلى المرشد والموجه وليس المصدر الوحيد للمعرفة.[1]

2-أشكال التعليم الإلكتروني:

1-التعليم الالكتروني بإستخدام الأقراص المدمجة CD:

شهد عقد الثمانينات استخدام الأقراص المدمجة في التعليم، غير أنه كان ينقصها التفاعل بين المادة والمتعلم، ونظرا للتطورات التي حدثت، فقد إشتمل هذا النمط فيما بعد على برامج تعليمية صممت بطريقة ذكية، وتعني كلمة (ذكية) وجود تفاعل في إتجاهين بين البرنامج والطالب الذي يستخدمه، ويمكن إعتماد هذا النمط من التعليم كصورة مكملة لأساليب التعليم التقليدية.[2]

[1] توفيق سلام ، محمد .المرجع نفسه ،2009،ص.32.
[2] عبد العاطي ، حسن البائع محمد ،أبو خطوة ،السيد عبد المولى . التعليم الإلكتروني الرقمي (النظرية ،التصميم ، الإنتاج)
[2]. الإسكندرية : الدار الجديدة للنشر ،2009 ، 26-27.

2-التعليم الإلكتروني بإستخدام الأنترنت:

في هذا النوع من التعليم تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها و لماذا أو برامج معينة لها، و يسمح هذا النمط من التعليم للمتعلمين بالإتصال من منازلهم بالكلية و متابعة دروسهم و مناقشة المحاصرين و فق جدوا زمنية محددة و بالتالي فالمحتوى في ذلك من النوع من التعليم في المقررات المعدة إلكترونيا في موقع عبر الأنترنت.

3-التعليم الإلكتروني بإستخدام الكتب الإلكترونية:

الكتاب أو الكتيب أو أي مطبوع بشكل عام يوجد على هيئة إلكترونية، ويمكن توزيعه إلكترونيا عن طريق الأنترنت والبريد الإلكتروني، والنقل المباشر للملفات، أو النقل على أي من الوسائط الخزينة المختلفة، ويتم قراءة هذه الكتب على الشاشات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر المختلفة.[1]

[1] عبد العاطي ، حسن البائع محمد ،أبو خطوة ،السيد عبد المولى . المرجع نفسه،2009 ، 26-27.

4-خصائص التعليم الإلكتروني:

1-القدرة على تلبية الإحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية للملتحقين به لما يتمتع به من مرونة وحداته وتوفر البدائل من جهة وارتباطه بحاجات وسوف العمل للعمالة المؤهلة والمدربة من جهة أخرى.

2-إنتفاع هذا النمط من التعليم بالثورة التقنية الحديثة ووسائل الإتصالات المعاصرة.[1]

3-إستجابة هذا النمط من التعليم إلى عدد من مبادئ التعليم الإنساني الحديثة مثل توافر الواقعية للتعليم والمرونة في بيئة التعليم ومراعاة أساليب التعليم عند الأفراد وارتباط التعلم بحاجات الأفراد الوظيفية والمهنية و الشخصية و الإجتماعية

4- هذا النمط من التعليم يعتمد على الطريقة النظامية المنهجية في تحديد البرامج الدراسية للطلاب إعتمادا على إحتياجتهم المهنية و الوظيفية و إعتماده على التعليم الفردي ،والدراسة الذاتية وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة و تستجيب لحاجات الطلاب و قدراتهم .[2]

[1] بنت قاسم العنزي ، فاطمة.التجديد التربوي والتعليم الالكتروني.عمان :دار الراية للنشر والتوزيع،2011،ص.72.
[2] بنت قاسم العنزي ،فاطمة.التجديد التربوي والتعليم الالكتروني،ص.73.

1-5- أهداف التعليم الإلكتروني:

- يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

- تحسين مستوى فاعلية المعلمين و زيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.

- الوصول إلى مصادر المعلومات و الحصول على الصور و الفيديو ،أوراق البحث عن طريق شبكة الأنترنت و إستخدامها في شرح و إيضاح العملية التعليمية.

- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب و المعلم.

- إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين ،إذ أن النقص في الكوادر التعلمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء منهممن الطلاب كما يمكن تعويض النقص من الكوادر الأكاديمية و التدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الإفتراضية.

- تساعد الطالب على الفهم و التعمق أكثر بالدرس حيث في أي وقت ،كما يساعد على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الأنترنت أو للمادة الإلكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه.[1]

- إدخال الأنترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية.[2]

[1] قطيط ،غسان .الحاسوب و أساليب التدريس .عمان:دار الثقافة ،2009،ص.34.
[2] قطيط ،غسان .المرجع نفسه.ص.34.

1-6- أهمية التعليم الإلكتروني:

- يعتبر التعليم الإلكتروني مفيد في تنمية المدريسين مهنيا ،خاصة الذين يعملون بنظام الدوام ،حيث يجد ون صعوبة حضور في حضور المقرارات التقليدية داخل الحرم الجامعي

- يفيد التعليم الإلكتروني في تغيير طريقة أسلوب جمع المادة العلمية و البحثية التي يحتاجها الطلاب لأداء و اجباتهم .

- يساعد التعليم الإلكتروني على تعلم اللغات الأجنبية

يساعد للتعليم الإلكتروني على التعلم الذاتي و الذي يسهل فيه المعلم للمتعلم الذخول إلى مجتمع المعلومات .

- تدعيم مهارات المتعلمين و المعلمين من تقنيات الإتصال و المعلومات التي تتعتبر الدعامة الرئيسية في بناء نظام التعليم الإلكتروني و إستمرار هذا التدعيم لتلبية حاجات التغييير المستمر و السريع في هذه التقنيات.

- يؤدي التغير في دور المعلم من التعليم و التدريس إلى الأدوار العديدة و الخاصة بالإرشاد و التوجيه و التنسيق و التسيير.[1]

- يساهم في التنمية البشرية .[2]

[1] كيلاني،عزة خيرت.تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة .عمان:دار غيداء للنشر و التوزيع،2015،ص.11.
[2] حاتم الطائي ،جعفر حسن.التطبيقات الإجنماعية لتكنولوجيا المعلومات .عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع،2006،ص.101.

- تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم .

- نشر الثقافة الإلكترونية بما يساعد على خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

- يساهم في التنمية البشرية .[1]

[1] حاتم الطائي ،جعفر حسن.التطبيقات الإجنماعية لتكنولوجيا المعلومات .عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع،2006 ،ص.101.

1-7-إيجابيات و سلبيات التعليم الإلكتروني:

1- الإيجابيات:

- عندما تكون المدارس مرتبطة بالأنترنت فإن ذلك يجعل المعلمين يعيدون النظرفي طرق التدريس القديمة التي يمارسونها.

- يصبح الطلاب ذوي قدرة كافية لإستعمال التكنولوجيا .

- يؤدي إستعمال الكمبيوتر إلى بث الطاقة في الطلاب.

- يؤذي إستعمال الكمبيوتر إلى جعل غرفة الصف بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل .

يؤدي إستعمال الكمبيوتر إلى شعور الطلاب بالثقة و المسؤولية .

- يؤدي إستعمال الكمبيوتر إلى تطوير قدرة الطلاب على العمل كفريق.

- التعليم الّإلكتروني يجعل الطلاب يفكرون بشكل خلاق للوصول إلى حلول.[1]

[1] عبد الكريم ملاح، محمد. المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم:رؤية معاصرة.ط2.عمان:دار الثقافة للنشر والتوزيع،2012،ص.95.

2- السلبيات:

- بطء الوصول الى المعلومات من شبكة الأنترنت .

- خلل مفاجئ في الشبكة الداخلية للأجهزة.

-عدم إستجابة الطلاب بشكل مع التعليم الإلكتروني و تفاعلهم معه.

- إنصاف الطلاب للبحث في مواقع غير مناسبة في الأنترنت .

- ضعف المحتوى في البرمجيات.[1]

- التعليم الإلكتروني يحتاج الى جهد مكثف لتدريب و تأهيل المعلمين و الطلاب بشكل خاص إستعداد لهذه التجربة .[2]

[1] عبد الكريم ملاح ،محمد.المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم،.المرجع نفسه،ص.96.

[2] حماده محمد مسعود إبراهيم (2011) أثر اختلاف بيئة التعلم و نمط التدريب في تنمية المهارات . مجلة التربية للبحوث العلمية و التربوية و النفسية و الإجتماعية ، مارس 2001، ع .145،ص .17.

– ارتباط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الإتصالات ، و توافر الأجهزة و البرامج ،و مدى القدرة على إنتاج البرامج بشكل محترف.

– عامل التكلفة في الإنتاج و الصيانة.

– يؤدي التعليم الإلكتروني إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر دور تربوي و تعليمي مهم.

– كثرة توظيف التقنية في المنزل و الجامعة و الحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط و عدم الجدية في التعامل.

– يفتقر التعليم الإلكتروني للنواحي الواقعية ،و هو يحتاج إلى لمسات إنسانية بين الطالب و المدرس[1].

[1] عبد الكريم ملاح،محمد.المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم.المرجع نفسه،ص.96.

8- الفرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي:

1- التعليم التقليدي:

يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على انتاج المعرفة ويكون اخصائي المكتبات هو اساس عملية التعلم لا يحتاج التعليم التقليدي الى نقص تكلفة التعليم الالكتروني من بيئة تحتية وتدريب المتعلمين والطلاب على اكتساب الكفاءات التقنية وليس بحاجة ايضا الى مساعدين الان أخصائي المكتبات هو الذي يقوم بنقل المعرفة الى ادهان الطلاب في بيئة تقليدية دون الاستعانة بوسائط الكترونية حديثة او مساعدين للمعلم.

يستقبل جميع طلاب التعليم التقليدي في نفس المكان والزمان.

يعتبر الطالب سلبيا يعتمد على تلقي المعلومات من أخصائي المكتبات دون اي جهد الاستقصاء لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة والإلقاء

- يشرط على المتعلم الحضور الى الدارسة طول الاسبوع ويقبل أعمار معينة دون أعمار أخرى ولا يجمع بين الدراسة والعمل.

- يقدم المحتوى التعليمي للطالب على هيئة كتاب مطبوع به ،نصوص تحريرية، وإن زادت عن ذلك بعض الصور وغير متوافق فيها الدقة الفنية.[1]

[1] السعيد مبروك، إبراهيم.المكتبات ومنظومة التعليم الالكتروني.الإسكندرية:دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2013،ص.ص.53-54

يحدد التواصل مع أخصائي المكتبات بوقت الحصة الدراسية ، ويأخذ بعض التلاميذ الفرصة لطرح الأسئلة علي أخصائي المكتبات لان وقت الحصة لايتسع للجميع.

دور أخصائي المكتبات هو ناقل ومتلقي المعلومة.

يقبل اعداد محدودة كل عام دراسي وفقا للاماكن المتوفرة.

– لايراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم الدرس للفصل بالكامل بطريقة شرح واحدة.

– يقتصر الزملاء الموجودين في الفصل و المدرسة أو المكان أو السكن الدي يقطنه الطالب.

يتم التسجيل والادارة والمتابعة وإصدار الشهادات عن طريق المواجهة أي بطريقة بشرية.

–يقبل اعداد، يعتمد على الحفظ والاستظهار ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم على حساب الجوانب الأخرى، فالتركيز على حفظ المعلومات على حساب نمو مهاراته وقيمة اتجاهاته ويهمل في الجانب المعرفي مهارات تحديد المشكلات وحلها والتفكير الناقد والإبداعي وطرق الحصول على المعرفة .

الفاعلية الراجعة ليس لها دور.[1]

– تلقي مواد تعليمية ثابتة دون تغيير طويل.

[1] السعيد مبروك،إبراهيم.المرجع نفسه.ص.ص.54-56.

– المدرس هو المصدر الأساسي للتعلم.

2– التعليم الالكتروني:

–يقدم نوع جديد من الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب ان يكون هو محرز العملية التعليمية وليس التعلم.

–تحتاج الى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من حاسبات وإنتاج برمجيات وتدريب المعلمين والطلاب على كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا وتصميم المادة العلمية إلكترونيا وبحاجة أيضا إلى مساعدين لتوفير بيئة تفاعلية بين المعلمين والمساعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم.

– لا يلتزم التعليم الالكتروني بتقديم تعليم في نفس المكان او الزمان بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم.

– يؤدي إلى نشاط المتعلم وفعاليته في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعلم الذاتي وعلى مفهوم فتريد التعلم.[1]

– يتيح فرصة التعليم لكافة الفئات في المجتمع من ربات بيوت وعمال في المصانع، فالتعليم يمكن إن يكون متكاملا مع العمل.

– يكون المحتوى العلمي أكثر إثارة وأكثر دافعية للطلاب على التعلم .

[1] السعيد مبروك،إبراهيم.المرجع نفسه.ص.57.

– حرية التواصل مع أخصائي المكتبات في أي وقت ويطرح الأسئلة التي يريد الاستجواب عنها،ويتم ذلك عن طريق رسائل مختلفة مثل البريد الالكتروني وغرف المحادثة وغيرها.

– دور أخصائي المكتبات هو التوجيه والإرشاد والنصح والمساعدة وتقديم الاستشارة.[1]

[1] السعيد مبروك،ابراهيم.المرجع نفسه.ص.58.

– يسمح بقبول أعداد غير محدودة من الطلاب من كل أنحاء العالم .

– يراعي الفروق بين المتعلمين فهو يقوم على تقديم التعليم وفقا لاحتياجات

– يتنوع وزملاء الطالب من أماكن مختلفة من أنحاء العالم فليس هناك مكان بعيد أو صعوبة في التعرف على الزملاء.

– ضرورة تعلم الطالب اللغات الأجنبية حتى يستطيع تلقي المادة العلمية والاستماع إلى المحاضرات من أسئلة عالميين ،فقد ينضم الطالب العربي إلى جامعة الكترونية في أمريكا وبريطانيا.

–يتم التسجيل والإدارة والمتابعة والواجبات والاختبارات والشهادات بطريقة الكترونية عن بعد.

– يعتمد على طريقة حل المشكلات ، وينمي لدى المتعلم القدرة الإبداعية والناقدة.

– الإهتمام بالتغذية الرجعة الفورية .

– سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة الكترونيا بكل ما هو جديد.

– المدرس هو موجه ومسهل لمصادر التعليم.[1]

[1] السعيد مبروك، ابراهيم.المرجع نفسه.ص.59.

المبحث الثاني:تجاربالتعليم الإلكتروني .

تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

بدأت جهود التعليم الالكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية مع بداية الجهود في مجال التعليم المفتوح،حيث تم إنشاء وحدات دراسية مستقلة لهذا النوع من التعليم في مؤسسات تعليمية قائمة مثل :مركز التعليم المفتوح الملحق بكلية أمبايرستايت بجامعة ولاية نيويورك، كما تم إنشاء هيئة تضم مؤسسات التعليم المفتوح تحت إشراف الجامعة الوطنية ويقع مقر تلك الهيئة في جامعة مرلاندا.

وبدأت محاولات التعليم الالكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة الثمانيات و ذلك حينما عرفت ولاية ألاسكا على أن تقيم نظاما للتعليم يغطي الولاية كلها بتقديم برامج تعليمية للمراحل التعليمية المختلفة مثل:التعليم الجامعي ، والثانوي، و الابتدائي ،لسكان الولاية .

وفي هذا الصدد أعدت ثلاث محطات إرسال تليفزيونية ،ولكل منها وصلتها الصوتية تلك تمكين الدارسين الذين يشاهدون البرامج التليفزيونية من طرح الأسئلة ومناقشةالمواد التعليمية التي يشاهدونها،و كان من مبررات التوجه نحو التعليم الالكتروني بالولايات [1]

[1] سلام،محمد توفيق.التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم :تجارب عربية و عالمية.مصر:المكتبة العصرية للنشر و التوزيع،2009،ص.74.

المتحدة الأمريكية،خاصة في ولاية ألاسكا هو أن سكانها بحاجة إلى برامج تعليمية جيدة تغطي المراحل التعليمية كلها.

و أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية على هذا المشروع اسم ألاسكا للتعليم L.A.N

و كونت الجامعة هيئة لتشغيل هذا المشروع أسمتها UAITC لتغيير المشروع و التي بدأت عملها عام 1983.

و قد أستثمرت الولايات المتحدة الأمريكية كثيرا من الموارد المادية والبشرية للتوسع في هذا المجال ،و أدى هذا التوجه الى تغيير في التفكير التربوي، و في زيادة قدرة تقنيات المعلومات و الاتصالات و تنوع وظائفها ،مثل تطوير تقنيات جديدة ممتدة ترتبط بتطبيقات التعلم مثل تطوير الفيديو الحقيقي لتدفق برامج التلفيزيون ،و الراديو الحية ،مما انعكس على التعليم من خلال شبكات الفيديو ،مما أدى إلى بزوغ بيئة تعلم فردية تتضمن طرقا مختلفة لإمداد الفرص التعليمية المتاحة و مساندتها.[1]

[1] سلام ، محمد توفيق.المرجع نفسه ص.75.

2- التجربة الكورية:

ساهمت الحكومة الكورية في إدخال التعليم الالكتروني إلى الجامعات و المعاهد التعليمية الكورية،ففي في فبراير 1998م إختارت وزارة التربية و تنمية المصادر البشرية الكورية خمس مؤسسات كنماذج للتطوير ،وعشر مؤسسات كدراسة استطلاعية من أجل وضع أسس تطوير النظم الجامعية الافتراضية ،وقد اشتملت المؤسسات المختارة على سبعة جامعات [1] مندمجة،و ثمانية جامعات مستقلة ،و قد ساهمت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي إستمرت لمدة عامين متتاليين(1998-2000) في وضع أسس إنشاء الجامعات الالكترونية و إدراجها تحت قانون التعلم مدى الحياة و الذي أصبح ساريا مند مارس 2000،بل و أكثر من هذا ،فقد حفز المشروع على إستخدام التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية الحكومية ،و ظهرت مشروعات أخرى مثل البرنامج التاهيلي الافتراضي الخاص بوزارة المعلومات والاتصالات ،أو المركز الافتراضي الخاص بوزارة المعلومات عام 1999م .

و طبقا لقانون التعليم العالي ،فلا بد أن تتبع المقررات تلك القواعد التي تضعها الشؤون الأكاديمية للمؤسسة التعليمية،و طالما كانت المقررات متوافقة مع تلك القواعد فيمكن إدعتها أو نقلها عن طريق وسائط الإتصال المختلفة ،وفي كوريا قدمت 151 جامعة من بين 376 جامعة مقرارات الكترونية ،سواء بشكل جزئي أو كامل عبر الانترنت خلال عام 2001م.

---

3 جاد عزمي ، نبيل .تكنولوجيا التعليم الإلكتروني = [1] E.learineng Technolgy .القاهرة:دار الفكر العربي للنشر و التوزيع،2008،ص . 135.

و تأسيس الجامعة الافتراضية تم بناءا على المادة 22 من الجزء الثالث من قانون التعلم مدى الحياة ،وبحلول عام 2004 إعتمدت الحكومة 17 جامعة افتراضية ، وفي بداية الأمر، وفي عام 2001، سجلت الجامعات الالكترونية 90 من عدد الطلاب المستهدفين للالتحاق بها ، و كان عدد الطلاب المسجلين بوجه عام في ستة عشر جامعة الكترونية 10987 طالب بل و أكثر من هذا سمح قانون التعليم العالي للطلاب الحاصلين على [1] درجات جامعية من الجامعات التقليدية التسجيل لبرامج الماجستر المقدمة من خلال البث الإذاعي أو التلفزيوني أو عبر وسائط الاتصال المختلفة و خصوصا للمرتبطين منهم بوظائف أو من الكبار الذين يودون مواصلة تعليمهم.[2]

[1] جاد عزمي ،نبيل.المرجع نفسه.ص . 136.
[2] جاد،عزمي.المرجع نفسه.ص.136 .

2-تجربة تونس و الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين:

تجربة الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين:

منذ بداية التدريس بالجامعة العربية المفتوحة ،فرع مملكة البحرين سعت إدارة الجامعة بشكل جاد إلى إيجاد نظام الكتروني تعليمي لإدارة العملية التعليمية خصوصا مع تبني الجامعة العربية المفتوحة بكافة الفروع لمبدأ التعليم المفتوح و الذي يرتكز على نسبة حضور مباشرة لا تتعدى 25 و مع تنوع الجهات التي يأتي منها طلبة الجامعة ، فمنهم من البحريين و المقيمين ،ومنهم من ياي من خارجها ،لذا فمع أول فصل دراسي لجأ بعض المحاضرين الى إستخدام الوسائل الالكترونية الشائعة مثل مجموعات الياهو البريدية و برامج المحدثات الماسنجر.

و بعد عدة دراسات لمجموعة من النظم الالكترونية ثم الاستعانة بنظام إدارة العملية التعليمية Bridger ،ومن بعد تم استبداله بنظام تعليمي من تطوير الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين قائم على نظام إدارة العملية التعليمية Moodle ، حسب إحتياجات الجامعة [1]

[1] هشام ،أحمد العشيري.تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي و العشرين.الإمارات العربية المفتوحة:دار الكتاب الجامعي ،(د.ت.)،ص. ص. 194-195.

و متطلباتها وتم تسميته Arabe Compus E-learinig System كما لجأت الجامعة فرع مملكة البحرين لاستخدام نظام الصفوف الافتراضية Webex

و الذي يعتمد التدريس بشكل افتراضي، أي يتم فيها نقل العملية لمكان الطالب عبر التكنولوجيا الحديثة ،و المتمثلة بشبكة الانترنت ،كما تم إضافة تقنية E-learning Mobile لتدعيم التواصل بين الجامعة و الطالب.

يعتبر فرع الجامعة العربية المفتوحة بمملكة البحرين من النماذج المتميزة للتعليم المفتوح و التعليم الالكتروني،لما يتمتع به من الخدمات الالكترونية المتعددة في مجال التسجيل الالكتروني و التواصل الالكتروني ،و دفع الرسوم الدراسية عن طريق شبكة الانترنت ،وهذا كله أتاح المفرع شهادة التميز الاقليمي.

و يقدم فرع جامعة البحرين برامج البكالوريوس في تقنية المعلومات و الحاسوب،و برامج التعليم المستمر الممثل في الدبلومات التنفيدية ،و الشهادات المهنية.[1]

تجربة المعهد الأعلى للتوثيق(تونس)Romdhane Et Ouerfelli:

هي من التجارب الرائدة في الوطن العربي و تعد الوحيدة في الإنتاج الفكري،حيث قام المعهد العالي بتونس بتطبيق تجربة لدعم تأهيل المتخصصين من خريجو ما قبل عام 1998 من المعهد لعم مهاراتهم للتعامل مع البيئة الجديدة لعملهم في ظل ازدياد تطبيق تقنية الحاسبات في المكتبات و التوثيق بتونس.[2]

[1] . هشام ،أحمد العشيري. المرجع نفسه.ص.196.
[2] السيد أحمد طاهر ،رشيدة .جودة التعليم :رؤية معاصرة .الإسكندرية :دار الجامعة الجديدة ،2012،ص .159.

و قامت التجربة على إنشاء وحدتين تعليمتين لذلك الغرض.

– الوحدة الأولى :أساسيات الرقمنة في المكتبات و مراكز التوثيق ،عمليات التحول الرقمي في الكتبات ومراكز المعلومات.

تطبيقات الحاسب في المكتبات و مراكز التوثيق.

– الوحدة الثالثة:بناء و هيكلة الوثائق على الويب .

هيكلة المصادر الرقمية .هيكلة لغات الويب، و بناء الموقع.

و إعتمدت التجربة على النموذج المختلط في التعلم عن بعد،حيث يحضر الطلاب مجموعة من المحاولات و يلقونها على المدرس ،بالإضافة إلى إستخدام نظام التعلم عن بعدACOLAD و الذي يقدم وحدات تعليمية داعمة للمقرر تنقسم إلى:

أدوات تواصل (بريد الكتروني،محادثة فورية،منتدى تعليمي)

أدوات تنظيمية ،نظام لإدارة تسجيل الطلاب و متابعتهم ،الأجندة وتواريخ الدراسة)

أدوات مشاركة و نشر ،مشاركة الملفات.

كما اشترطت التجربة إختيار المتدرب إختيارا قبليا لتحديد مستوى مهاراته المطلوبة للالتحاق بالدراسة ،ثم يجتاز الإختبار بنجاح يلتحق بدورة مبسطة عبر آليات الدراسة بالبرنامج و بعدها يستطيع الالتحاق .[1]

[1] السيد أحمد طاهر ، رشيدة . المرجع نفسه .ص.159.

3- دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم العالي:

لقد شهدت تقنيات التعليم الإلكتروني تطورا كبيرا وإنتشارا واسعا في السنوات السابقة فس معظم دور العالم،وأصبحت أدوات فعالة في نقل إيصال المعلومات العلمية إلى الأساتذة والطلبة .حيث أصبحت هذه التقنيات من أهم التطورات في مجال الاتصالات والتي أدت الى تطوير الأساليب التعليمية الجامعية للاستجابة وملائمة هذه المستحدثات والتطورات حيث وضعت العالم أمام ثورة جديدة في مجال التعليم ،وفتحت الأفاق الواسعة لأنواع جديدة من التعليم والتدريب في جميع المؤسسات التعليمية وخاصة في التعليم العالي الجامعي .

حيث ساهمت الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في ظهور أنظمة جديدة ومتطورة التعليم و التعلم والتي كان لها أكبر أثر في إحداث تغيرات إيجابية في الطريقة التي يتعلم بها الطالب ،وطرق وأساليب توصيل المعلومات العلمية إليهم من طرف الأساتذة ،وكذلك على محتوى وشكل المناهج الدراسية المقررة لما يتناسب مع هذه الاتجاهات.

فالتعليم الالكتروني يشير إلى الإعتماد على تقنيات الحديثة في تقييم المحتوى التعليمي للطالب بطريقة كفوءة وفعالة من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها باختصار الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية بإمكانية كبيرة في تعزيز تعلم الطالب،تحسين مستواهم العلمي [1]

[1]. حكيم السياب (1955). الواحات للبحوث و الدراسات . التعليم الإلكتروني الجامعي في الوطن العربي :التحديات و الأفاق ، 1955/08/20 / ع 6 ،ص.170.

بصورة فعالة إضافة إلى توفير بيئة تعليمية مشوقة ومثيرة بكل من الأساتذة والطلبة يتم فيها التخلص محددات الزمان والمكان بالإضافة إلى إلحاح الطالب بالتعلم في ضوء إمكانيتهم العلمية ومنتجاتهم المعرفية .

وتتكون منظومة التعليم الالكتروني من متدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة،ويتطلب تنفيذ هذه المنظومة مجموعة من المتطلبات والمكونات الأساسية تتكامل مع بعضها البعض لغرض إنجاح هذه المنظومة وعناصرها المختلفة.

ويشير المتخصصون إلى إن التعليم الالكتروني مصطلح واسع يعني استخدام التكنولوجيا في دعم وتعزيز وتسيير العملية التعليمية وهو بذلك يشير إلى نوع التعليم ،الذي يقدم من خلال الانترنت والشبكة الداخلية الأنترنت أو الأقراص المدمجة أو الرقمية أي أنه طريقة للتعلم في إستخدام تقنيات الاتصال الحديثة مثل:الحاسوب،وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت، صورة ،رسومات ،آليات بحث ، إضافة إلى شبكة الانترنيت أي أنه منظومة تعليمية لتقييم البرامج العلمية والتدريبية للطالب والأساتذة في اي زمان ومكان،باستخدام المعلوماتية لغرض توفير بيئة تعلميه تفاعلية متعددة المصادر ، تتعزز من خلالها المعلومات التي يحصل عليها الطالب.

يؤكد التربويون كذلك بأن مجتمع المعرفة الذي نحن فيه الأن يتطلب التحرك السريع نحو [1]

[1] حكيم السياب ،المرجع نفسه ،ص.164.

إيجاد بيئة تعليمية قادرة على تحقيق متطلبات الجودة الشاملة ، والتميز والملائمة مع متطلبات العصر الراهن و مستجداته وهذا يتم من خلال تحويل المؤسسات التعليمة الجامعية إلى وسائل إبداعية إنتاجية بعيدة عن الأساليب التقليدية من خلال إدخال أساليب وطرق جديدة وحديثة في التعليم يتم من خلالها إعطاء فرص أوسع وساحة اكبر للأساتذة والطلبة.[1]

4- تأثير التعليم الإلكتروني على جودة التعليم العالي:

يؤثر التعليم الإلكتروني في تعلم المؤسسات التعليمية من بعضها و هذا التعليم الذي أصبح له مناخ تنظيمي مهيأ من خلال الترتيبات التعاونية ،التي ساهمت بها حركة إنتشار خدمات تكنولوجيا المعلومات ، وانعكس ذلك على قدرة التعلم و زيادة مقدرة المشاركة بين المؤسسات التعليمية ،و عليه يؤثر التعليم الإلكتروني على التعليم العالي من خلال:

تطوير سياسات و برامج التعليم العالي من خلال الطالب الذي يمثل المحور للعملية التعليمية ،على عكس دلك في المفهوم التقليدي ،الأستاذ هو القائم بعملية التعليم ،و بالتالي يتيح الفرصة للنمو و تطور الطلبة على مستوى الشخصي و الأكاديمي.

يوفر للطلاب التقنيات و الأجهزة الإلكترونية الحديثة في دراستهم.

تصبح جميع مؤسسات التعليم العالي مرتبطة بالتقنيات و الأجهزة الضرورية التي تمكنها من مسايرة تقنيات العصر.[2]

[1] حكيم السياب .المرجع نفسه .ص.164.

[2] نعيمة يحياوي . (المؤتمر العربي الدولي الثاني ،الجزائر ، 2012) . ضمان جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي ،ص .457.

يساعد في حفظ المعلومات و سهولة تحديثها و توفيرها في زمن قصير من خلال الكتب الإلكترونية و المكتبات الإلكترونية.

يقلل من نفقات التعليم بشكل كبير كما أنه يحرر قيود التعليم من قيود الزمان و المكان.

خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة مع التنوع في مصادر المعلومات و الخبرات.

دعم عمليات التفاعل بين الطلاب و أعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الخبرات و الآراء و المناقشات و الحوارات الهادفة باستخدام وسائل و قنوات الإيصال المختلفة .

إكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات التقنية لإستحدام التقنيات التعليمية الحديثة .

خلق شبكات تعليمية لتنظيم و إدارة عمل المؤسسات .

سهولة و تعدد طرق تقييم تطوير الطالب .

الحصول على المعلومات بطريقة سهلة و سريعة .

دراسة الكثير من المشكلات التعليمية التي تفوق تحقيق جودة التعليم و تقديم البرامج و الخطط للتغلب عليها .

توظيف التكنولوجيا الجيدة بشكل فعال في العملية التعليمية.

إعداد دراسات و أبحاث يتم من خلالها التوصل إلى أساليب تعليمية .

التعليم الإلكتروني خيار إستراتجي لتطوير التعليم العالي و تحقيق الجودة في داخله .[1]

[1] نعيمة يحياوي .المرجع نفسه. ص.457.

5- خصائص التعليم العالي الإلكتروني:

- يقوم على الفصل بين المعلم و المتعلم في أغلب الأحيان و الإسناد إلى أسلوب الدراسة المستقلة للمواد التعليمية دون استبعاد التعليم المباشر تماما.

- يتطلب دورا متميزا لمؤسساته ،ليقوم على التعاون بين المعلمين والمرشدين والفنين والإداريين في عمليات إعداد المواد التعليمية ،وتوزيعها وتقييم أداء الطالب.

- يعتمد على إستخدام الوسائط التقنية،وذلك يتطلب موارد مالية، وكوادر فنية مؤهلة،وتجهيزات وأدوات تقنية ،ووقتا طويلا في إعداد المواد التعليمية لتكون عالية

- يعتمد على الاتصال المزدوج بين الطالب ومرشدة ،ولا يقتصر على تقديم مواد تعليمية للتعلم الذاتي فقط،وكثيرا ما تستخدم المطبوعات والهواتف والندوات وغيرها لإرشاد الطلاب وتوجيههم .

- يتطلب عقد لقاءات جماعية تقوم على الحوار التفاعلي بوصفه عنصرا مهما في العملية التعليمية.[1]

[1] الربيعي ،سعيد بن أحمد.المرجع السابق ص.545.

6-معيقات التعلم العالي الالكتروني

إن مراجعة تاريخ التعلم عن بعد في الدول التي إعتمدت هذا النظام تكتشف لنا بوضوح عن عدد المعوقات التي واجهتها عن تطويرها لنظام التعلم عن بعد, ويمكن

1- العوائق المالية:

تأتي في مقدمة هذه العوائق تكلفة تقنيات المعلومات والاتصالات وخاصة في الدول النامية والدول محددة الموارد.وهناك مشكلات تكلفة تصميم وإنتاج البرامج التعليمية الحاسوبية والفيديوية ثم تكلفة التسويق ولابد للدول المهتمة بهذا النوع من التعلم أن تبحث عن حلول جدية لمشكلاتها المادية.[1]

2- العوائق المرتبطة بالمضمون :

والمقصود بها فقر محتوى وطرق لتصميم وتنفيذ المواد التعليمية نتيجة نقص الخبرة في دول كثيرة منها الدول العربية والدول النامية بوجه عام .مما يجعل بعض مؤسسات التعلم عن بعد تلجأ إلى استيراد المقررات والمناهج ذات المستوى الراقي في جامعات وأخرى.ويترتب عن ذلك مشكلتين أساسيتين أولهما:عدم ملائمة المواد التعليمية التي صممت المجتمعات معينة لمجتمعات أخرى قد تختلف في كثير من أمورها وأهدافها وتفاصيل حياتها ومتطلبات رمزها عن المجتمع الذي صممت فيه هذه المواد التعليمية والمشكلة الثانية تتمثل في عائق اللغة,ومعظم الجامعات التي يتم إستيراد موادها التعليمية,تضم كذلك المواد بالغة الانجليزية

[1] مدني،محمد عطاه .التعليم عن بعد:أهدافه و أسسه و تطبيقاته العملية .عمان :دار المسيرة للنشر و الطباعة ،2007،ص.160.

وبلغات أخرى مما يوجد حاجز آخر مهم أمام المتعلمين الذين غادروا المدارس النظامية مند سنوات طويلة على الأغلب ،وبالتالي فقدوا مهاراتهم فيما يخص اللغات التي تعلموها.

يشكل الأميون بغض النظر عن اللغة التي يتكلمونها مشكلة أخرى وحقيقة لايجب التغاضي عنها.

فهم متبعون عن ثورة المعلومات بشكل جذري وربما يمكن التفكير ببعض الواجهات التخاطبية التي تقترح نماذج سهلة الاستخدام وأدوات رسومية ،يمكن استخدامها دون صعوبة [1]

وبالرغم من ذلك تبقى المشكلة دقيقة، ويبدو ان التفكير ينشر المعلومات المتنوعة.وتصميم برامج محلية رفيعة المستوى بشكل كثيف هو الحل الأمثل إلا أن ذلك يبدو بعيد المنال.

3- **العوائق القانونية والأخلاقية والسياسية والاجتماعية:**وتتمثل هده العوائق في أشكال كثيرة منها عوائق تدفق المعلومات بين المناطق والدول ما هو مسموح وما هو ممنوع وكذلك حرية التعبير والحقوق الفكرية وحمايتها والرقابة السياسية على المعلومات ،كلما تحتاج لى ضوابط معقولة ومقبولة تسمح بتداول المعلومات وفي نفس الوقت تحافظ على الحقوق الفكرية وحق التعبير.

4- العوائق المرتبطة بالمصادر البشرية:

ونعني بها قلة الكوادر البشرية المؤهلة في كثير من الدول النامية في مجال تكنولولوجيا التعليم ،وهي الفئة التي يحول عليها في عملية تصميم وإنتاج المواد التعليمية للتعلم عن بعد

[1] مدني،محمد عطاه .المرجع نفسه.ص ص .161-162.

ولغيره من الأنظمة التعليمية المعاصرة الأخرى،كذلك سيطرة الأعمال الفرجية على هدا المجال و البعد عن العمل الجماعي,أو ما يسمى فريق الأمل .

وهنا تبرز مشكلة أخرى خطيرة وهي إسناد مهمة تصميم البرامج التعليمية لمن يفتقرون إلى الدراسة العلمية لمن يفتقرون إلى الدراسة التربوية ,مما أغرق أسواق الدول النامية ومنها الدول العربية بوجه الخاص ، مما يطلق عليه برامج تعليمية وهي في حقيقة الأمر تفتقر إلى أبسط البديهيات التربوية .[1]

7- واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية :

من بين أهم المفاهيم، ذات الصلة بالتعليم الالكتروني نجد مفهوم التعليم عن بعد,التعلم المباشر,النظام المفتوح,التعلم عن طريق شبكة الانترنت....الخ

ومن خلال نتائج بعض الأبحاث والدراسات في هذا السياق تبين إن الاساتدة على دراية كافية بمفهوم التعليم الالكتروني كما يتوفر لديهم الإطلاع جيدا على أهم المفاهيم ذات العلاقة مايسمح بالقول إن المعرفة النظرية بهده التقنية الحديثة لاتمثل مشكلة بالنسبة للأساتذة وهاذا لكونهم أما مطلعين على ماينشر عنها في المجالات العلمية والكتب أو لكونهم مستخدمين لهذه التقنيات في التدريس وكما جاء في العمل البحثي.

-هاذا ويختلف تطبيق التعليم الالكتروني ي الجامعة من قسم إلى أخر ومن كلية إلى أخرى إذ يزيد إستخدامه في التخصصات العلمية والتقنية في حين يقل التخصصات الأدبية ،كما[2]

[1] مدني ،محمد عطاه.المرجع نفسه.162.

[2] جمال بلبكاي . في :الكويت (المؤتمر الدولي الثالث ،الكويت ،2015/03/18) . التربية و قضايا التنمية في المجتمع الخليجي .2015.

إنه يزيد استخدامه التخصصات العلمية والتطبيقية أكثر من التخصصات العلمية النظرية واستخدامه بصفة عامة متوسط حيث إن تقنيات العرض مثل تقنية الداتو شو آي عرض المعلومات وتحضير المحاضرات بشكل الباوربونت تطورت بشكل لافت,غير إن إتاحة الدروس وتوفرها على الانترنت لازال محتشما نوعا ما حيث يلبي بعض الاساتدة إلى عرض دروسهم في مدوناتهم الخاصة بدلا من موقع الجامعة.

وفيما يخص الصعوبات التي يواجهها تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية فيمكن تلخيصها في النقاط التالية :

– ضعف موقع الجامعات وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها نظرا لعدم وجود متخصصين في هادا المجال.

– قلة وعي الاساتدة وكدا قلة اهتمامه بهادا النوع من التعليم نظرا لنقص الاهتمام من طرف المسؤولين ب هادا النوع من التعليم لكونهم من الجيل التقليدي.

قلة اهتمام الجامعة لهذا النوع من التعليم ،وعدم تفعيلة من طرف الدول ودلك بعدم تسخير كل الإمكانات لهدا النوع من التعليم .

قلة رغبة الطالب في هادا النوع من التعلم لأنه يرغب في المحاضرات ويفضل الطريقة التقليدية بحيث إن هده الأخيرة تتميز بعدم بدل جهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي.[1]

[1] جمال بلبكاي .المرجع نفسه.

خلاصة:

لقد تغيرت وسائل التعليم و أهدافه بمرور الزمن و هذا ما خلق الحاجة لتغيير أنظمة تسييره و طرح أساليب جديدة ،خصوصا في ظل الإفرازات الحديثة من وسائل إتصال و نقل للمعلومات ،بلغت الحدود الزمنية و المكانية و فرضت الحاجة لأنواع جديدة من التعليم تسعى لبلوغ أهداف أسمى و لا تمس فئة معينة من الناس ، فقط نرجو بلوغ التعليم الدائم و المستمر لكل شرائح المجتمع و غير مقيدين بحدود الزمان و المكان و يتجلى هذا في التعليم الإلكتروني.

الفصل التطبيقي : التعليم الإلكتروني بجامعة قسنطينة

المبحث الأول: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري .

إن البداية الحقيقية للجامعات العربية كانت في السبعينيات ، لمعرفتها بأن تحقيق التنمية و سد الفجوة المعرفية تتمثل في ضمان العلم و المعرفة لمواطنيها و تكوين إطاراتها لقيادة مؤسسات الدولة و النهوض بها ، و هكذا بدأ مفهوم الجامعة في الظهور و التطور إلى أن وصلت ما هو عليه حاليا .

1- نشأة الجامعة:

تم إنشاء جامعة قسنطينة -2- التي هي امتداد لجامعة قسنطينة -01 -هي جامعة حكومية جزائرية تأسست في "29 مارس 1968 "،صمم مخططات الجامعة المهندس المعماري البرازيلي الشهير " أوسكار نيمار"،وأنجزت المشروع مؤسسة أكوتيك.

وبدأت النشاطات البيداغوجية في سبتمبر 1971. حاليا أصبحت جامعة عبد الحميد مهري من أكبر جامعات الجزائر، تمت تسميتها بإسم المجاهد "جامعة عبد الحميد مهري"-قسنطينة – وفقا للقرار أكتوبر 2013 عن وزير المجاهدين المتضمن تسمية المؤسسات الجامعية.

– ينتمي معهد علم المكتبات والتوثيق حاليا إلى جامعة قسنطينة 02 كما تضم جامعة قسنطينة مجمع التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصال وعلم المكتبات.

أنشأت الجامعة بمقتضى الأمر رقم 69-45 الصادر في 17جوان 1969.و هو تاريخ مهم بالنسبة للجامعة حيت حصلت فيه على استقلاليتها بعد أن كانت مركز جامعي تابع لجامعة الجزائر العاصمة تتوقف مهمته في تدريس عدد محدود من التخصصات كالأدب و الحقوق

و الطب، بعد هذا التاريخ فتحت الجامعة العديد من التخصصات العلمية و توسعت من سنة إلى أخرى ، حيث أن الجامعة حاليا من تتشكل من تسع مجمعات موزعة على مناطق مختلفة في ولاية قسنطينة بعد أن كانت تقتصر على المقر المركز بالجامعة الذي يتكون من:

- عمارة الأقسام وتشمل 4 مدرجات كبيرة لتقديم المحاضرات، و120 قاعة للأعمال الموجهة والتطبيقية.
- عمارة العلوم وتشمل 10 مخابر علمية لإجراء التطبيقات من مواد الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا .
- 13 مدرج لتقديم المحاضرات في جميع التخصصات.

وجميع هذه الهياكل موزعة على ثلاثة مستويات /الطابق الأول/الطابق الأرضي"والطابق تحت الأرضي".

- البرج الإداري يتكون من قاعة كبيرة للمطالعة في الطابق الأرضي ،أما الطابق تحت الأرض فقد خصص للمخازن ومفرات إدارة المكتبة.

بدأت جامعة عبد الحميد مهري تعرف تطورا في جميع المجالات مع تزايد عدد الطلبة و الأساتذة ، حيث أعطت اهتماما بالغا لتكوين الأساتذة من خلال فتح الدراسات العليا في جميع التخصصات ،وإيفاد بعثات علمية للتكوين وتحضير الشهادات العليا بفرنسا وبريطانيا وأمريكا غيرها،من جهة أخرى خصصت الجامعة عدد هام من التربصات العلمية للأساتذة

بالخارج وهذا للبحث العلمي من خلال إنشاء عدد معتبر من المخابر العلمية في مختلف التخصصات ، وفتح المجال لهيكلة الأساتذة الباحثين في مشاريع بحث يتكون الواحد منها من خمسة أساتذة على الأكثر يقومون بالبحث بشكل جماعي ومنسق في موضوع معين،وفي الإطار نفسه مشروعات مشاريع البحث للتخصص الواحد في مختبر للبحث،بحيث أصبح لكل قسم بالجامعة مخبر واحد للبحث على الأقل.

تضم جامعة عبد الحميد مهري حاليا 38683 طالب مسجلين في مستوى مابعد التخرج ،يبلغ عدد الهيئة التدريسية بالجامعة 1773 أستاذا من رتب مختلفة ،في حين يبلغ عدد الموظفين الإداريين 1469 موظفا إداريا،و163 تقنيا.

1-1 الموقع:

تقع جامعة عبد الحميد مهري بمدينة قسنطينة، على الطريق الرابط بين محمد بوضياف بوسط المدينة، بمساحة تقدر ب 544660م2، موزعين على13 حرم جامعي و08 كليات و38قسم يوفرون ملا يقل على 98 تخصص.

2-خلية التعليم الإلكتروني بجامعة قسنطينة 2:

2-1- مهام ووظائف خلية التعليم الإلكتروني:

يمكن تصنيف الأنشطة والخدمات التي تقدمها جامعة قسنطينة 02 الى خمسة مجالات هي:

أ-**خدمات فنية وأكاديمية:** تهدف الى التحضير والتي يمكن إدراجها على النحو التالي:

- تحويل بعض المقررات الدراسية الى مقررات إلكترونية.

- طرح بعض البرامج الدراسية إلكترونيا.

- وضع ضوابط وأطر أكاديمية للبرامج والمواد الدراسية التي تطرح إلكترونيا، وفق المعايير الجودة و الاعتماد الأكاديمي.

- إمتحانات إلكترونية.

ب-الورشات التكوينية والتدريسية:

تنظم خلية التعليم الالكتروني بجامعة قسنطينة 02 العديد من الدورات التدريبية والورشات التطبيقية لإعداد المجتمع الأكاديمي (مجتمع الأساتذة الدائمين) بالجامعة قصد التعامل مع التعليم الالكتروني وتجويده بالمهارات اللازمة في هذا المجال ومن هذه الورش على سبيل المثال:

-تصميم الدروس على الخط.

-إستخدام مراكز نظم التعلم الالكتروني لإعداد المقررات إلكترونيا.

- إستخدام وتوظيف برامج التصميم في إعداد المقررات.

-إعداد المقررات الدراسية بعرض جديد يسمح بتحويلها ومن تم تقويمها إلكترونيا.

ت-التوعية العامة لكافة الأطراف المعنية بالتعليم الإلكتروني:

إعداد برامج للتوعية العامة حول أهمية ودور التعليم الالكتروني في التعليم العالي وتأثيره

على التعليم داخل الجامعة ،من خلال عدد من المحاضرات والندوات والمؤتمرات التوعوية في هذا المجال بمشاركة المحاضرين والمختصين على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي.

ث- خدمات استشارية:

تقدم خلية التعليم الالكتروني الخدمات الاستشارية لكليات الجامعة والأقسام المختلفة حول تحويل المقررات الدراسة إلكترونيا وكل ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.

ج- الدعم والمساندة:

تقدم خلية التعليم الالكتروني الدعم والمساندة الفنية للأقسام والأساتذة الراغبين في تحويل مقرراتهم أو أجزاء منها الى عروض إلكترونية.

2-2- الهيكلة التنظيمية لخلية التعليم الإلكتروني:

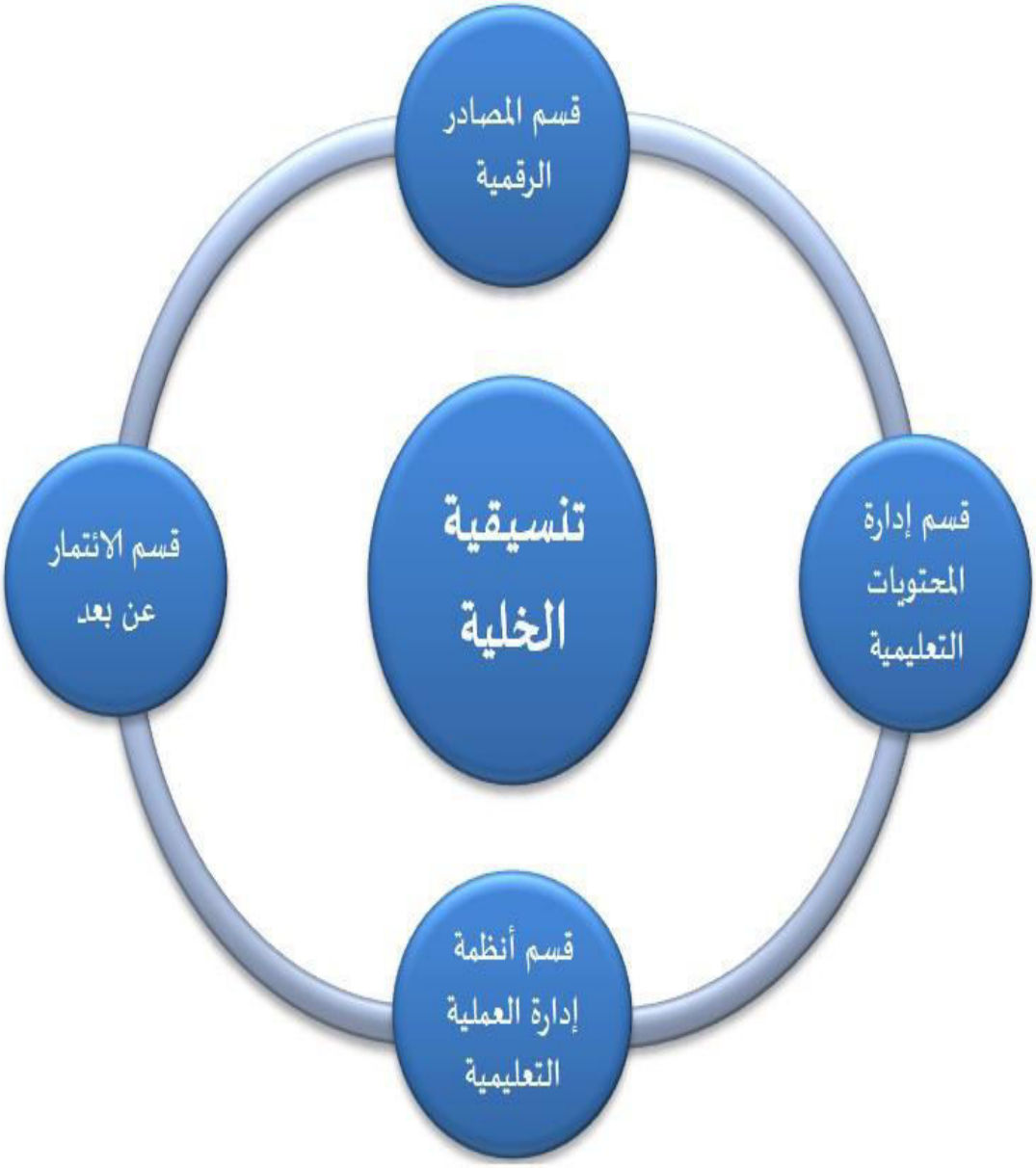

2-3- الأفاق الإستراتجية لخلية التعليم الإلكتروني:

تتبنى خلية التعليم الإلكتروني للجامعة إستراتجية التدرج في طرح المقررات و البرامج الأكاديمية إلكترونيا، و ذلك ليتسنى للمجتمع الجامعي تقبل هذا النمط الجديد، لاسيما أن هناك متعرفات موروثة في النظام التعليمي التقليدي يتعين عدم الانتقال منها بصورة فجائية مثل مسألة الحضور وجها لوجه و الالتزام بموعد المحضرات و تسليم المشاريع و الواجبات و الاعتماد على المدرس في الشرح و التلقين والمبادرة، و لكي لا تكون هنالك فجوة في مرحلة الانتقال يرى المركز ضرورة التدرج بناءا على المراحل التالية:

المرحلة الأولى:

طرح مقررات عامة في كل كلية في الجامعة، وهي المتطلبات الجامعية الأولى بالإضافة إلى المقررات التمهيدية في كل فصل.

المرحلة الثانية:

طرح قرارات مختارة في كل برنامج أكاديمي بناءا على موافقة الأقسام والكليات.

المرحلة الثالثة:

طرح برامج أكاديمية بالإنفاق مع الكليات والأقسام بحيث يدرس الطالب نصف المقررات بالصورة التقليدية والنصف الأخر بالصورة الإلكترونية.

المرحلة الرابعة:

التحول التدريجي إلى التعليم الإلكتروني من خلال المنصات وطرح برامج أكاديمية إلكترونيا ويتخلل قيام هذه المراحل قيام خلية التعليم الإلكتروني بالتنسيق مع خلية ضمان الجودة بعمل الدراسات وأبحاث لقياس المحتوى وتعزيز الجودة لكل المقررات.

2-4- أهداف خلية التعليم الإلكتروني:

تسعى خلية التعليم الالكتروني لجامعة قسنطينة 02 الى تحقيق جملة من الأهداف المكملة للعملية التعليمية والتي يمكن إدراجها على النحو التالي:

- نشر الثقافة الإلكترونية عبر دورات تكوينية لتهيئة المجتمع للتقبل وللتفاعل مع هذا النمط من التعليم.

- تحويل بعض المقررات والمناهج الدراسية الحالية الى مناهج إلكترونية بصورة متدرجة بحسب التخصصات المعدة لكل منها وتصميم وإدارة مقررات جامعية باستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني "كليا أو جزئيا"بحسب طبيعة المقرر المراد تقديمه للطلبة.

- تأسيس مبدأ التعلم الذاتية والتدريب مدى الحياة وتعويد مهارات التعليم الإلكتروني.

- الانفتاح والتعاون الدولي والإقليمي في مجال التعلم/التعليم الإلكتروني لمواكبة كل جديد والاستفادة منه في تطوير المعرفة والبحث العلمي.

- دعم البرامج الأكاديمية من خلال تقديم الخدمات والتقنيات البديلة او المساعدة بحسب نوع أو طبيعة تلك البرامج والمقررات.

– إتاحة الفرص التعليمية وتوفير بنية مناسبة مساعدة على النمو والتكيف،فالجامعة تسعى الى توفير بنية تعليمية مناسبة قادرة على لإستكشاف الميولات المهنية والثقافية لدى الطلاب،وتوجيههم من أجل مساعدتهم على فهم إحتياجات المجتمع ومتطلباته.

– دعم وتعزيز عملية الإبداع العقلي والفني:أي الحفاظ على التراث القديم والتأكيد على إستمرارية النشاط العقلي من خلال توفير بيئة ثقافية تستقطب المواهب.

– نشر الثقافة ورفع المستوى المعرفي .

– إعداد وتكوين وتدريب الإطارات المتخصصة والكفاءة بخبرات متقدمة قادرة على الإبتكار.

– تدريب طبقة الفنيين العليا في المجتمع مما أدى إلى كون أن أغلبية المشتغلون هم الطائفة الرئيسية.

– الكشف عن حاجات المجمع الحقيقية وبذل الجهود لإشباعها وتلبيتها.

– إختيار هيئة التدريس بها وتدريبها على مستوى معين من التعليم.

– إبداع وبث تطبيق العلم ، مما يؤدي على إمتلاك بيئات أساسية عالية الجودة .

– تهيئة إستغلال مورد المعلومات وإستخدام تكنولوجيا المعلومات .

– تطوير وتنمية المعرفة وقابليتها وقدرات الأفراد في المجتمع: فالجامعة تهدف إلى تطوير وتسيير الأفكار الجديدة ،والتكنولوجيا الحديثة وتعزيز قدرات الأفراد الفكرية والمعرفية وذلك بالإعتماد على البحث العلمي.

– كشق معيقات التطور في المجتمع ومراكز الضعف و الخلل فيها

المبحث الثاني: تقرير حول بداية المشروع:

تمهيد:

إن جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري ، بإستحداثها لخلية التعليم الإلكتروني إنها تسعى إلى عصرنة العملية التعليمية داخل كلياتها ،معاهدها و أقسامها .هذه الخلية التي تهدف إلى إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة من حواسيب و شبكات ووسائط متعددة من صوت و صورة ، ورسومات ، و أدوات بحث ، و مكتبات إلكترونية و كذلك بوابات ،الانترنيت سواء خلال التعلم و التعليم عن بعد أو من خلال النمط الدراسي الحضوري ، و عليه فالغايات المنشودة هي إستخدام التكنولوجيا في تقديم المحتويات التعليمية للمتعلم (الطالب) بأقصر و وقت جهد و أكبر فائدة ، و ذلك من خلال تبني أسلوب التعليم الفوري المتزامن (أنظمة إدارة العملية التعليمية LCMS) أو أسلوب التعليم الإلكتروني غير المتزامن (أنظمة إدارة المحتويات التعليمية CMS)

في ظل التحديات والرهانات التي باتت تواجه الجامعة أصبح من الضروري الإستجابة لهذه التحديات وأبرزها إمتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التربية، ومن تم إنشاء التعليم الالكتروني والتي يتضمن تغيرات عميقة في تنظيم الحياة اليومية: تغير العادات وأنماط التعلم، تغير وتنظيم التدريب (التكوينات)، إضافة الى ذلك لا بد من تغير العقليات أو المواقف اتجاهه.

ويركز مسعى الجامعة عبد الحميد مهري على أربعة مسارات متزامنة والتي تحدث بصورة متوازنة كما يلي:

- إنجاز وتهيئة وتوفير البنية التحتية اللازمة.
- هيكلة ديناميكية للتكفل بالمشروع.
- إعلام والتوعية الدائمة للمستخدمين.
- التدريب ورفع مستوى المعلمين وموظفي الدعم والطلاب.

2-1-برنامج عمل المركز:

ولقد بدأ المركز بتسطير برنامج عمل يقوم أساسا على عنصر التكوين والتدريب وذلك حتى يسهل على الموظفين الإندماج في عملية تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة .

أ- هيكلة القيادة:

وجود فريق ضروري لدعم إدارة المشروع في مجمله (تخص بعض النقاط المتعلقة بالمعلمين وغيرهم من موظفي الدعم والمساعدة للتعليم). وقد تم إنشاء خلية للتعليم الإلكتروني على المستوى المركزي والذي يتضمن ثلاثة عناصر متميزة هي: المصادر الرقمية، عقد المؤتمرات عبر الفيديو (عن بعد)، تصميم وإنجاز الدروس إلكترونيا.

وقد مددت الخلية لجنة والتي يتم تمثيل جميع أصحاب المصلحة المحتملة للتعليم الإلكتروني وهم: مدير وموقع الأنترنت في الجامعة، والمكتبة، مدربي المعلمين في التعليم عن بعد، ممثلي أعضاء هيئة التدريس، وفي النهاية سيتم تشكيل خلية التعليم الإلكتروني من

قبل أعضاء هيئة التدريس، ومن أجل الفاعلية وتحقيق الكفاءة فقد تقرر تزويد هذه اللجنة بكل شروط الراحة.

ب- الإعلام:

يعتبر عنصر الإعلام حاسم لنجاح العملية، حيث تم إنجاز عدت عمليات خاصة بالإعلام والتوعية كما يلي:

- المعلومات متوفرة باستمرار ومتجددة على موقع الجامعة.

ولقد تم تكوين مجلس جامعي لهذه العملية من أجل إعلام وتوعية وتثقيف الإطار الإداري للجامعة بأهمية هذه العملية، كما تم تعليق إعلانات في كل الجامعة والتي تدعو المعلمين الذين يرغبون في المشاركة في تنفيذ التعليم الإلكتروني والانضمام إلى الفرق الذي يتم وضعها تدريجيا سواء على المستوى المركزي أو على مستوى الكليات.

- أجريت عملية العرض (إعلان) في جميع المدارس لشرح أهداف وغايات التعليم الإلكتروني.

- تزويد اللجنة المكلفة بنظام التعليم الإلكتروني بمرفق خاص ومجهز.

ج- البنية التحتية المنشأة القاعدية:

حيث نميز في هذا الفصل جانبان: جانب الهندسة المدنية وجانب تكنولوجيا المعلومات، أما على صعيد الهندسة المدنية فقد تم إنشاء ثلاث مواقع للمراكز الثلاث: مركز مؤتمرات الفيديو

مركز المصادر الرقمية ومركز التعليم عن بعد، وقد الحصول على الفعالية فقد تم تركيبها في أماكن مشتركة ومتصلة مع نفس الموقع.

أما فيما يخص المباني فهي جاهزة وكذلك مجهزة بالوسائل اللازمة، سواء من حيث الأثاث الأسلاك الكهربائية مكيفات الهواء، مآخذ إلكترونية مآخذ لشبكات الأنترنت

وفيما يخص الإعلام الآلي فإن موقع الجامعة والشبكة الداخلية يعتبر العمود الفقري لكل عملية تكوينية عن بعد، كما تم تعديل موقع الجامعة، مع تعيين مستخدمين دائمين لهذا الغرض، كما يمكن الوصول الى المواقع إنطلاقا من كل مواقع الجامعة،وباعتبار الانقسام الجغرافي لجامعة عبد الحميد مهري فإن الجامعة تسعى إلى تمكين كل الطلبة من الولوج إلى شبكة الأنترنت ، وتؤكد الجامعة أن الأساتذة يستطيعون الوصول إلى شبكة الأنترنت سواء في مكاتبهم أو في مخابر بحثهم.

د- التدريب:

إن الهدف من العملية هو مساعدة كل شخص يرغب في الوصول إلى مستوى معين من التمكن من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك من خلال بذل مجهود وبالتالي تكوين ذاتي ، كما تركز سياسة المركز على سياسة تقسيم المهام حيث تتكفل الخلية بتكوين النواة الأساسية للأساتذة المكونين أي الأساتذة الذين لديهم مستوى معين ، فهؤلاء مكلفون بدورهم بتكوين 03 أساتذة فيكل خلية وينبغي على كل خلية التكفل بتكوين مستخدميها مع مساعدة النواة الأساسية للجنة وقد قسم التكوين الى 06 مستويات 03 منها خاصة بالأساتذة ، كما

أجريت عملية أولية لإعادة رسكلة 05 أساتذة كانوا قد تكونوا على تصميم الدروس على الخط.

وبعد عمليات التدريب المتتالية أصبح بإمكان الأساتذة وضع الدروس على الخط في شكل وفي شكل دروس إلكترونية. PDF أو Word .

2-2- مركز التعليم الإلكتروني:

يهتم بالإشراف على تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني على شبكة الإنترنت و كذلك توفير للإدارة الدعم الفني والبرمجي ويتضمن هذا المركز:

1- القسم الإداري والمالي:المسؤول عن الشؤون الإدارية والمالية للملركز.

2- قسم الدعم الفني :المسؤول عن تنصيب أجهزة الحاسوب والشبكات ذات العلاقة بتطبيق نظام التعليم الإلكتروني .

3- قسم الدعم البرمجي: المسؤول عن برمجة وتنصيب برمجيات ذات العلاقة بتطبيق نظام التعليم الإلكتروني ومتابعة إجراءات الصيانة والتطوير والدعم البرمجي.

4- قسم التأليف وتجميع المحتوى العلمي والثقافي: المسؤول عن تجميع المادة العلمية ويضم أساتذة في كافة التخصصات .

2-3- مهام مركز التعليم الإلكتروني:

1- تطبيق سياسات التعلم الإلكتروني بما يضمن مواكبة الجامعة للجامعات العالمية في هذا المجال

2-عمل تقييم لدراسة مدى تطبيق الكليات الحالي لوسائل التعليم الإلكتروني.

3- تقييم جاهزية الجامعة لإنشاء مركز تعليم إلكتروني يلبي أهداف المركز.

4- تطوير الموقع الإلكتروني للجامعة بما يتوافق مع متطلبات التعليم الإلكتروني .

5- تطوير الموقع الفرعي الإلكتروني للتعليم الإلكتروني.

6- الإشراف على نظام إدارة المقررات BIO و تطويره.

7- وضع الخطط الإستراتجية لبرامج التعليم الإلكتروني بالجامعة.

8- وضع المعايير الفنية و النظامية التي تضمن نجاح مركز التعليم الإلكتروني.

9- التنسيق بين كليات الدامعة و أسماها فيما يتعلق بخطط و برامج التعليم الإلكتروني.

10- تطوير نظام الإمتحانات الإلكترونية.

11- إقتراح جدول زمني للتطوير لبرامج التعليم الإلكتروني.

12- التنسيق على تقديم الدعم الفني لأعضاء الهيئة التدريسية للتدريب على التعليم الإلكتروني .

13- التنسيق لتدريب الطلاب على التعليم الإلكتروني .

14- المساهمة في إنتاج المقررات الإلكترونية في حال توافر الإمكانات المطلوبة.

15- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني من خلال الندوات وورش العمل.

16- الإشراف لتطوير إمتحانات المستوى و الإمتحانات الإلكترونية.

2-4-أقسام مركز التعليم الإلكتروني:

1- قسم إدارة أنظمة المقررات.

2- قسم الموقع الإلكتروني "بوابة" التعليم الإلكتروني"في الجامعة.

3- قسم تصميم و حوسبة المقررات .

4- قسم الإمتحانات الإلكترونية و إمتحانات المستوى.

2-5- أنشطة مركز التعليم الإلكتروني:

لقد تم تخفيض أنشطة اللجنة نوعا ما في بداية العام الدراسي ، وذلك يرجع إلى الصعوبات التي ميزت الدخول الجامعي وخاصة تزامنها مع الإختبارات الإستدراكية ومسابقة ما بعد التدرج ...الخ، هذا مع العمل على مواصلة توعية الزملاء والموظفين لدعم التعليم عن بعد ومتابعة إنجاز برنامج عمل.

2-6-أهمية مركز التعليم الإلكتروني:

- تحديد الرؤية والهدف العام للجامعة من تطبيق مشروع التعليم الإلكتروني .
- دراسة إمكانية الجامعة لتحديد البداية الصحيحة لتطبيق التعليم الإلكتروني .
- تحديد التكنولوجيا المطلوبة في التطبيق التي تضمن نوع وأسلوب التعليم الإلكتروني .
- تحديد جميع الأمور المتعلقة بالمحتوى العلمي .

- إجراء الدراسات التقنية اللازمة لتوفير البنية التحتية الإلكترونية المناسبة للتعليم الإلكتروني.

- عمل ميزانية تقديرية لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني.

2-7- أهداف مركز التعليم الإلكتروني:

- متابعة كل شخص يرغب في الولوج إلى أي مستوى لإتقان تكنولوجيات الإعلام والإتصال في التعليم

- تكوين أساتذة لإعداد الدروس على الخط .

- معرفة تثبيت نظام التشغيل .LINEX/GNU

-معرفة حقوق تسيير نظام التشغيل.

-إستعمال ضبط تسيير الشبكة .

-تطوير كفاءات الأساتذة .

-تسهيل الإتصال بين الطلبة والأساتذة فيما بينهم وإعداد الملتقيات عن بعد و إختصار الوقت للبحث عن المعلومة وخفض الخسارة المادية .

-تقديم برنامج تعليم عن بعد ذات جودة أكاديمية و نوعية متميزة.

-إستخدام أحدث التقنيات لتغيير العملية التعليمية.

-رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني.

-تعزيز ثقة الطلبة بمخرجات برامج التعليم الإلكتروني التي تقدمها.

-إحداث نقلة نوعية في البحوث العلمية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني.

-إتاحة الفرصة للأعداد المتزايدة من الطلاب للحصول على التعليم.

2-8- رؤية المركز:

تحقيقي بيئة تعليمية إلكترونية متميزة تحقق المعايير العالمية.

2- منصة نظام التعليم الإلكتروني:

منصات التعليم على الأنترنت:

منصة التعليم على الأنترنت أو كما تسمى أحيانا بLMS أي نظام إدارة التعليم و هو موقع على شبكة الأنترنت يشمل على المحتوى التعليمي و يسهل تنفيذ الإستراتجيات البيداغوجية، كما توجد كذلك مراكز التدريب الإلكتروني أو نظام التعليم الإلكتروني FOAD و أرضية هذا التعليم هي مشتقة من برنامج الإدارة الوظيفية.

2-2-1- مكونات جهاز نظام التعليم الإلكتروني:

- مجموعة من المتعلمين.
- أرضية التعلم الموجهون أو المنشطون.
- مضمون النص أو الوسائط المتعددة التعليمية.
- أنشطة للتأكد من التحصيل الجيد.

2-2-2- وظائف أرضية التعليم الإلكتروني:

تعتبر الأرضية منبر للتعليم عن بعد و هي برنامج يساعد على سير التعليم حيث يتضمن هذا البرنامج الأدوات الضرورية للمستخدمين الأساسين و هما المعلم ، الطالب ، المسؤول كما يهدف إلى الوصول عن بعد إلى المحتوى التعليمي بالإضافة إلى تفريد التعلم ،كذلك المتابعة البيداغوجية عن طريق التلفيزيون ،كما توجد أدوار ووظائف أخرى منها :

- الوظائف الخاصة بمراجع التكوين و تسهيل الكفاءات و التسيير الذاتي ، و التسيير الإداري ،إدارة المواد البيداغوجية و كذلك إدارة نوعية و جودة التكوين .
- أرضية التعليم تقوم ب:

تستضيف المحتوى التعليمي (نص ووسائط متعددة).

المراقبة و التحكم في الدخول و الوصول إلى المصادر.

تقديم النشاطات البيداغوجية .

التسهيل و التوجيه و القيادة و التدريب.

تسهيل إدارة مختلف مصادر منظمة التكوين.

2-2- 3- الأنشطة المتزامنة و الغير متزامنة:

الأنشطة غير متزامنة:

تتمثل في المنتديات ، المراسلة ، إدارة الملفات (برتوكول نقل الملفات)، الويكي.

الأنشطة المتزامنة و تتمثل في :

خدمة الدردشة ،التواصل الفوري ،الصوت عبر برتوكول الأنترنت .

الأدوات التعاونية البيداغوجية :

أ- الأدوات التعاونية:

المدونات ، المكتب الافتراضي ، الويكي .

ب- الأدوات البيداغوجية :

الإختبارات ، المدونة ، أدوات إدارة المعرفة ، خدمة RSS، أدوات تصميم مسارات التعليم .

هناك ما يقارب 200منصة للتعليم الإلكتروني يوجد منها 30 تحت رخص حرة /مجانية/، ونميز نوعين من المنصات:

أ- منصات حرة مجانية:

- **CLARONLINE وهي منصة ترتكز أساسا على البساطة.**
- CYBEO : أرضية فرنسية منسجمة مع SCORM وaicc.
- MOODLE: منصة بيداغوجية وإدارية جاهزة.
- PROMETHE: أرضية للتعليم الإلكتروني تحت رخصة حرة وهي مناسبة بشكل خاص للرياضيات والعلوم الصعبة.
- WIMSm: أرضية للتعليم الإلكتروني تحت رخصة حرة وهي مناسبة بشكل خاص للرياضيات والعلوم الصعبة.

-**ب- أرضيات بالمقابل/مدفوعة/:** أرضية تسير شركات ومؤسسات التكوين والجامعات الراغبة في تحسين تكوينهم إلى أبعد الحدود.

-Online manager : إنشاء من طرف الجامعة لويس باستير "بستراسبورغ" تقترح تعلم عن طريق المشروع.

-Acolad : أرضية تسير شركات ومؤسسات التكوين والجامعات الراغبة في.

2-2-4- قسم التعليم الإلكتروني :

أ- على مستوى الخلية :

تمت برمجة تكوين خاص و من النتائج فقد كانت جيدة من حيث التنظيم ، حيث كلل التكوين بنجاح لكن على الصعيد لم يكن راضي ، أما من الناحية البيداغوجية فإن الأدوات التي قدمتها الأرضية هي بعيدة كل البعد مقارنة بالمنصات المجانية الحالية ، أما فيما يتعلق بمقاييس التسيير التقني فإن الوقت لم يكن الكافي لتحقيق الشيء الكبير.

ب - على مستوى الكلية :

تجسدت 6 عمليات تكوينية لصالح الأساتذة: حول التصميم و إنجاز الدروس على الخط و قد تم تجريب شكلين جديدين للتعليم.

الأولى : عبارة عن تكوين كلاسلكي أو قديم سريع لمدة يومين متبوعة بأسبوع في 10 أيام عمل شخصي ، وبعد ذلك عمل مؤطر لمدة ساعتان ونصف ساعة من أجل إنهاء يتم إنهاء

مواقع الدرس و أخيرا ساعتان ونصف لتقديم الأعمال و المناقشات ، وقد أعطت هذه الصيغة نتائج حسنة.

وأما الثانية :هي مخصصة للأساتذة الذين لايستطيعون التغيب أكثر من نصف يوم وهي الطريقة طويلة ومملة .حيث تقوم على التدريب على تصميم الدروس على الخط إضافة إلى إستخدام أدوات أرضية العمل التعاوني ، هذا مع بالإعتماد مع مواضيع مثل:تصميم البرامج وتنفيذها والتدرب على برنامج HOTPOTATOES.

2-2-5-الأعمال التي تم التكون فيها:

إن سياسة الجامعة الهادفة إلى الإستفاذة من كافة الكفاءات الموجودة والذين يكون لهم إستعداد للتعاون مع الجامعة بغرض رفع التحدي المتمثل في إمتلاك تكنولوجيات جديدة في مجال التعليم،كما لا تستثنى الجامعة أي من الأساتذة والموظفين مهما كانت رتبته أو وظيفته كما تم إعداد 4 محاور للتكوين:

أ-المستوى الأول:تصميم المحاضرات على الخط:

إن إعداد الدروس على الخط لا بد من القدرة على إستخدام الكمبيوتر وأداة مكتبية ،حيث أن الجامعة تمتلك طاقة كبيرة من الأساتذة الذين تابعو هذا التكوين،كما يقوم كل واحد كمهم بمحاولة تكوين زملائه.

كما ستجري عملية رسكلة تدريب مغلق لهؤلاء الأساتذة ،ولأجل ذلك ينبغي توفر وجود قاعة للدراسة مع 12 مركز مرتبط بوجود شبكة الأنترنت .

وبعد إنتهاء التدريب سيتم تكوين مجموعة أساسية لتقديم المساعدة والدعم للكليات المختلفة "أعضاء غير مكونين" تحت إشراف رئيس مشروع التعليم الإلكتروني.

-ب-المستوى الثاني: أرضية Acolad :

حيث ينصب على العمل التعاوني من جانب المتعلم، إضافة إلى العمل المتزامن والغير المتزامن بالإضافة إلى ما تم إكتسابه مسبقا في المستولى الأول،فلا بد من إمتلاك فصل حول الدرس على الخط كما سيتم تنظيم درس لفائدة أولائك الذين إتبعو المستوى الأول

-ج- المستوى الثالث:المتابعة البيداغوجية:

ويكون العمل تعوني بين المتعلمين والمدربين من خلال تشكيل مجموعات، فرعية، فرق مع التركيز في هذه الورشة على جانب المدرب، كما أنها مصممة للمتعلمين"أساتذة "الذين لهم المستوى الثاني

-د-المستوى الرابع: إنشاء وإدارة المواقع الديناميكية: حيث يتم تدريبهم حول كيفية إنشاء مواقع ثابتة على الأنترنت وذلك باستخدام التكنولوجيا من لغات البرمجة ومختلف البرامج،حيث يهدف إلى تدريبهم على إستخدام مكونات البرامج الخاصة من مواقع سواء الديناميكية والثابتة، إنشاء وإدارة قواعد البيانات، تطوير مواقع الويب الديناميكية ودمج قواعد البيانات بالإضافة إلى التكوين على LINUX وإدارة الشبكات ،إدارة برامج التعاون الفني ليشمل الملكية الفكرية.

2-2-6-الموقع الإلكتروني:

إن جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 كمؤسسة تعليمية متبنية لنظام التعليم الإلكتروني ، يفرض عليها الإعتماد على أساليب الوسائط المتعددة و المتكاملة و أساليب التعليم المباشرة بشكل أساسي من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات و خلق الروابط التي تجمعها مع مستفيدها ، و ذلك عن طريق إنشاء موقع إلكتروني متاح على الشبكة العالمية "الأنترنت" كهمزة وصل بينهما و بين الطلبة المسجلين .

Elearning.Univ-Costantine2.dz PDF

2-2-7- ملاحظات حول المنصة:

من إيجابياتها: الولوج الى المنصة والاستفادة من مختلف الخدمات التي تعرضها لابد من التسجيل بها حيث يقدم لكل طالب اسم المستخدم وكلمة مزوز تصله من خلال بريده الإلكتروني عند التسجيل ، غير أنه يمكنه الولوج فقط لبعض الدروس المحددة من قبل الأساتذة حتى لغير المسجلين بالمنصة.

- من سلبياتها:

الغياب التام للطلبة الإستخدام هذا النوع من التكوين.

برنامج إمتحانات خلية التعليم الإلكتروني 2016-2017:

جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطورين الاول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج
خليـة التعليـــم الإليكترونـــي

امتحانات السداسي الثاني - يوم السبت 13 ماي 2017

المادة	الطلبة المعنيين	مقر الامتحان	توقيت الامتحان
اعلام آلي مستوى أول (1)	- جذع مشترك علوم اقتصادية	- مدرجات كلية العلوم الاقتصادية - مدرجات قسم العلوم التجارية - مدرجات كلية علم النفس: ج.د.	سا9 د00 – سا10 د30
	- جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	- المدرجين 1، 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	
اعلام آلي مستوى ثاني (2)	- جذع مشترك علم المكتبات والتوثيق	- المدرجات 5، 6، 7، 8 مجمع التكنولوجيات الحديثة وعلم المكتبات	سا9 د00 – سا10 د30
	- جذع مشترك علوم إنسانية	- مدرجات كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية - المدرجين 3، 4 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	
	- جذع مشترك علوم إجتماعية	- مدرجات كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية - المدرجين 3، 4 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	
لغة فرنسية مستوى ثاني (2)	- جذع مشترك علوم اقتصادية	- مدرجات كلية العلوم الاقتصادية - مدرجات قسم العلوم التجارية - مدرجات كلية علم النفس: ج.د.	سا11 د00 – سا12 د30
	- جذع مشترك علوم إنسانية	- مدرجات كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية	

خلاصة:

و في الأخير من خلال إستعراضنا لتجربة جامعة عبد الحميد مهري و إنطلاقا من موقع الجامعة الذي يوضح ذلك يمكن القول أن التجربة تسير دون توقف ، كما أنها تقوم بمجهودات جبارة في سبيل تكوين أكبر قدر ممكن من الأساتذة بغرض إنجاح المشروع و لذلك فإن مشروع التعليم الإلكتروني يعتبر من أهم المشاريع التربوية في قطاع التعليم العالي الذي يسعى للرفع من المستوى التعليمي خاصة في تخصص علم المكتبات. و لقد استطاع هذا النمط من التعليم أن يحقق نجاحات كصيغة تعليمية تحمل بين جنابتها الوعد و الأمل ليس من خلال قدرته على توفير المزيد من الفرص التعليمية لمن فاتهم هم قطار التعليم الجامعي فحسب ،وإنما قدرة هذا النظام على إعادة فلسفة وصياغة أهداف التعليم الجامعي وبذلك تحديد هياكله ومضامينه والإستراتجيات المعتمدة فيه .

المبحث الثالث: أداة جمع البيانات.

3-1 عرض المقابلة:

وفي نظرا لما تتيحه هذه الأداة من إيجابيات لجمع كم هائل من المعلومات حول الدراسة و هذا بغية إثراء و تدعيم البحث بالبيانات و المعلومات التي يتعذر الوصول إليها ، حاولنا إجراء بعض المقابلات مع أساتذة في التخصص ودراسة تقييمية لموقع الدراسة عن بعد

بجامعة قسنطينة من خلال مجموعة من أسئلة المقابلة المباشرة والغير المباشرة وتمحورت حول :

المحور الأول: دور التعليم الإلكتروني في الرفع من مستوى التعليم.

ج1- من أجل ضمان الجودة في التعليم، و إتاحة نمط جديد للتعليم.

ج2- طبعا، تكنولوجيا التعليم لها دور كبير في الرفع من مستوى التعليم، بالإضافة إلى ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم عن بعد.

ج3- لا يمكن تحديد عنصر واحد بل كل المتطلبات مهمة فكل عنصر هام في العملية التعليمية،كل واحدة تكمل الأخرى ولذلك الجامعة لا تتوفر على كامل المتطلبات ولكن مع الوقت سنوفر كامل المتطلبات

المحور الثاني : متطلبات القيام بعملية التعليم.

ج1- نعم ، تقنية الانترنت هي الأداة المساعدة الأولى في عملية التعليم الإلكتروني وهي عنصر جد هام لا يستغنى عنه.

ج2- نعم سيغير التعليم الإلكتروني في شكل التعليم العالي وبشكل إيجابي لأنه قدم جملة من التسهيلات قد عجز عنها التعليم التقليدي في توصيل المادة العلمية ،وأيضا وجد فيه العلاج للعديد من المشكلات والمعضلات التي تواجه التعليم الجامعي بصورته التقليدية.

ج4- نعم يتلقى المشروع الدعم من طرف الدولة .

المحور الثالث: دور الأرضية الإلكترونية في التعليم ؟

ج1- إسهام في تجاوز بعض مشكلات التعليم العالي،وكذلك تقديم مساعدة لكل من الطالب والأستاذ

ج2-إستخدام شبكة الأنترنت في التدريس أي الحصول على المحاضرات عن طريق الموقع الخاص بالطلبة المندمجين في التعليم الإلكتروني حيث تكون محفوظة فيه .

ج3- يوجد مؤطرين ومشرفين مختصين ولكن فيه نقص .

ج4- يوجد فئة تقبلت هذا النمط الجديد من التعليم الأساتذة مثلا منهم من لم يتقبل هذا النمط من التعليم عدم إهتمامه بهذا النمط لكونه من جيل التعليم التقليدي.

أما فيما يخص الطلبة منهم من يفضل الطريقة التقليدية أي المحاضرات الجاهزة التي تتميز بعدم بذل جهد من طرف الطالب.

المحور الرابع: مدى نجاح التعليم عن بعد في مجال المكتبات؟

ج1- التعليم الإلكتروني قد ساعد بشكل كبير في العملية التعليمية ،فتطبيق هذا التعليم هو الحل الأمثل لمعالجة الخلل الذي يحد من تطور الجامعة و الارتقاء بمستواها التعليمي.

ج2 -التفاعل جد مهم في التعليم الإلكتروني،

3-2-المحور الخامس: واقع و مستقبل التعليم الإلكتروني.

ج1- يمكن القول أن هذا المشروع أو هذه التجربة تسير دون توقف و جميع القائمين بهذا المشروع يقومون بمجهودات لإنجاحه و نأمل أن يعمم التعليم الإلكتروني في جميع الجزائرية.

ج2- خبراء مختصين في المجال.

ج3- التفاعل بين المعلم والمتعلم في التعليم التقليدي ليس هونفسه التفاعل في التعليم الإلكتروني،لأن التعليم الإلكتروني يعتمد على وسائل تكنولوجية حديثة عكس التقليدي.

ج4- دور الأستاذ لم يبقى كما كان عليه من قبل حيث تحول و أصبح الأستاذ كمرشد و مقيم فقط، و مسير بنسبة أقل.

3-2 تحليل المقابلة:

- المحور الأول: دور التعليم عن بعد في الرفع من مستوى التعليم.

- من خلال إجابات المقابلة إتضح لنا أن الهدف الرئيسي من تبني التعليم الإلكتروني بجامعة قسنطينة2 من أجل رفع من مستوى التعليم بهدف البحث المستمر عن أدوات و طرق جديدة بهدف تحسين عملية التعليم و النهوض بقطاع التعليم العالي ، أي أنه ضروري للتحكم في حجم المعلومات المتزايد من خلال التكنولوجيات التي يوفرها النوع من التعليم و مواكبة التطورات الجديدة في هذا المجال، كما أن الدافع الرئيسي راجع إلى الاستقلالية في التعليم من أجل إنفراد الطلبة في التعليم لتجاوز بعض المشاكل التي يرونها عقبة في تلقي المعلومات كالخجل من الإجابة أمام زملائهم أو أمام المدرس لهذا فإن الإستقلالية في التعليم تعبر عن الحرية التامة للطالب، وأيضا بسبب ضغوطات العمل وضيق الوقت بحيث يقدم التعليم الإلكتروني خدمة مهمة جدا للأشخاص الدين لا يستطيعون إكمال تحصيلهم العلمي

نتيجة ظروفهم الوظيفية وعدم وجود الوقت الكافي للإلتحاق بالجامعات،فقد مكن التعليم الإلكتروني من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم لما قد يستجد دون الحاجة إلى ترك أعمالهم.

ثم إن ضمان جودة التعليم الإلكتروني من بين دوافع إختيار هذا النوع من التعليم، وهذا للأهمية الكبيرة التي يمتاز بها التعليم الإلكتروني وذلك من خلال البحث المستمر له عن أدوات وطرق جديدة من أجل تحسين عملية التعليم ثم إن تضاعف أعداد الطلبة هو دافع من دوافع تبني التعليم الإلكتروني ، وهذا ما جعل الجامعات والمعاهد تتبنى هذا النوع من التعليم لتخفيف الضغوطات على الدارسين وكذلك تزايد حجم المعلومات من أجل التحكم فيها من خلال التكنولوجيات التي يوفرها هذا النوع من التعليم ، ومن أجل تخفيف نقائص التأطير من جهة و أيضا من جهة تحسين نوعية التكوين ، تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية .

– إتضح من خلال إجاباتهم أن لتكنولوجيا التعليم عنصر مساعد في العملية التعليمية حيث تجعل التعليم أكثر مرونة ، و أهمية إستخدام التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية ضروري، إذ يستطيع المتعلم عبر الأنترنت أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المدرسين و الأساتذة و في مختلف أنحاء العالم ، في أي وقت يتوافق مع جدول أعماله حيث تمكنه من أن يتعلم في أي مكان يسمح له باستعمال الأنترنت ، كما أشاروا بعض الأساتذة إلى أنها تساعد الطلاب على الإطلاع على المناهج و ذلك لأن مناهج التعليم الإلكتروني تكون متوفرة على مدار الساعة مما يسمح للمتعلم عبر الأنترنت بمتابعتها في أي وقت يراه مناسبا فهي بذلك توفر مشقة الانتقال إلى مراكز التعليم البعيد ، و بما أن التعليم الإلكتروني

مصطلح واسع فهو يعني إستخدام التكنولوجيا في دعم و تعزيز و تسيير العملية التعليمية ، و هو بذلك يشير إلى نوع التعليم الذي يقدم من خلال الأنترنت أو الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية أي أن طريقة التعليم تكون بإستخدام تقنيات الإتصال الحديثة مثل الحاسوب ، و شبكاته ووسائطه المتعددة من صوت و صورة و رسومات و آليات بحث ، مكتبات إلكترونية إضافة إلى شبكة الأنترنت ، أي أنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية و التدريبية للطلبة و الأساتذة في أي زمان و مكان ، حيث ساهمت الإتجهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في ظهور أنظمة جديدة و متطورة للتعليم و التعلم كما أنها تتيح الفرصة للمشاركة و الإستماع و التفكير و التفسير ، لإحداث نمو متزن عند المتعلمين في مختلف المجالات المعرفية و المهارية ، و إيجاد المهارات التحليلية التي يقوم بها المدرس من خلال البحث و التدريب و التقويم.

– حسب رأيهم كل متطلبات التعليم الإلكتروني ضرورية لأنه يحتاج أكيد إلى بنية أساسية لضمان تطبيقه ، و نقصد بالبنية الأساسية أجهزة الحواسيب و شبكات الحاسوب و خطوط أنترنت ...الخ لكنه أيضا يحتاج لتمكن أطراف العملية التعليمية من هذه التقنيات ليتم حقيقة الإنتفاع منه لذلك فإن كل المتطلبات مهمة و ضرورية فعند التفكير في بلورة مثل هذه المشاريع يجب توفير المتطلبات المادية و البشرية و المالية منها:

- توفير الأجهزة، الشبكات و المحتوى الإلكتروني.
- توفير الكوادر البشرية المؤهلة.

- إعداد دورات تكوينية لتحسين مستوى إستعمال التكنولوجيات .

و بالنسبة للمتطلبات التعليم الإلكتروني المتوفرة في جامعة قسنطينة2 هي منصات التعليم الإلكتروني حيث توجد منصة تفاعلية للتعليم الإلكتروني تساعد على سير عملية التعليم الإلكتروني ، و تسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي عن بعد ، أو تحميل المحتوى الخاص بالطالب الملتحق بالمنصة و بالتالي يكون التعلم مواكب لمختلف التطورات في التخصص و كذلك فإن متطلبات التعليم الإلكتروني المتوفرة هي وسائل سريعة و من أهم وسائل التواصل بين أطراف العملية التعليمية المشاركة في التعليم الإلكتروني، الرسائل الإلكترونية أو البريد الإلكتروني التي تتيح للمستخدم إرسال رسالة في ثوان قليلة إلى شخص أخر بسرعة و كفاءة عالية ، بحيث يخصص بريد إلكتروني لكل طالب بهدف مساعدته على طرح إستفسارات حول المواد و الواجبات ، على إستقبال رد المدرس ، كما أنها تتمثل في إدماج المتعلمين في تكنولوجيا المعلومات ، بحيث يتم دمج الوسائط المتعددة و مختلف مصادر التعلم في التعليم .

- **المحور الثاني:** متطلبات القيام بعملية التعليم.

- إستخدام الأنترنت ساعد بشكل كبير في عملية التعليم الإلكتروني كونها يعتبر مصدر المعلومات يمكن الحصول عليها بأسرع الطرق من خلال إتاحة مجموعات العديد من مواقع المكتبات رقمية وعالمية وأيضا تقدم الأنترنت جملة من الخدمات الأخرى يمكن الحصول في أي وقت .

وهكذا التعليم الإلكتروني أو التعلم المثري بالحاسوب و الأنترنت و بإستخدام وسائل التعليم القائمة على الويب و برامج التشارك الجماعي و البريد الإلكتروني و التخاطب و التقييمات القائمة على الحاسوب و غيرها فهو يعطي هذا النوع من التعليم المرونة العالية، فالتعليم الإلكتروني يعتمد على التعلم من خلال الأنترنت نظرا للإمكانيات والخدمات الهائلة التي توفرها الانترنت والتي جعلت من العملية التعليمية نظاما تعليميا قائما بذاته يقدم العديد من الخدمات التعليمية لمستخدميها بالإضافة الى أنها ساعدت على ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية الأخرى التي قامت على إمكانيات الأنترنت الهائلة ومما جعل إستخدامها في الأنظمة التعليمية أمر ضروري لا يمكن الإستغناء عنه ، فهي أيضا توفر مرونة وسهولة التواصل مع الطلبة إضافة لإلى جملة من الخيارات الأخرى تدعم وتساهم في سير العملية التعليمية تجعلها ضرورة حتمية لاستخدامها.

– من جلال إجابتهم تبين سيغير التعليم الإلكتروني من شكل التعليم العالي نحو الأفضل ،و ذلك بتقديم المادة العلمية في قالب جديد بإستخدام أحسن التكنولوجيات و إمكانية التعلم في أي مكان،فمن ناحية يساعد هذا النمط من التعليم الجامعي على تحقيق ديمقراطية التعليم حيث ينقل التعليم إلى كل مواطن حيثما أراد وحيث ما شاء ،ومن ناحية أخرى فإنه يساهم في جعل التعليم عملية مستمرة وممتدة طول الحياة ،فهو شكل من الأشكال الذي ينطوي على مرونة المكان واختيار الطالب للنشاط وإثراء المواد التعليمية وترابط جوانب المنهج ، حيث أكدت استخدامات التعليم الإلكتروني السياسات التعليمية الحديثة ، التي تهتم بالتعلم

الذاتي أو الفردي إذ توصلت معظم الدراسات و البحوث العلمية التي أجريت في هذا المجال بأن أفضل وسيلة لتعليم الطالب و زيادة كفاءته ، هو عندما يكتسب المعلومات بنفسه باحثا عنها بإستخدام معظم التقنيات التعليمية الحديثة ، لأنه لو أردنا أن يكون المنهج المقدم للطلبة فعالا و كفؤا، فلا بد أن يشمل على وسائل عديدة لإستيثارة تفكير الطلبة و قدراتهم ، و تقديم المادة العلمية لهم حسب إمكانيتهم و مستوياتهم العلمية و المعرفية مما يؤدي على إحتواء المناهج الدراسية على وسائل عديدة و متنوعة ، تؤدي جميعها نفس الهدف و هو ضمان تعلم الطلبة بصورة فاعلة و تكون مساعدة للأساتذة في عملية التدريس ، و عليه فإن التعليم الإلكتروني أصبح أسلوب للتبادل المعرفي بين مختلف المؤسسات الأكاديمية في العالم و إستطاع أن يحث تغيرات جذرية في أنظمتها التعليمية و برامجها الدراسية .

– تبين أن مختلف مشاريع التعليم الإلكتروني تتلقى الدعم و المساعدة من خلال توفير الأجهزة و لو بنسبة قليلة و لكنها أعطت الأمل في سيره بنجاح و لو بنسبة قليلة ، و تسعى الوزارة إلى تجسيد هذا المشروع ، حسب ما أوردتها في موقعها الإلكتروني إلى تنسيق الجهود مع 77 مؤسسة و هيئة معنية ، لاسيما مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني الذي يعد النقطة الجوهرية في إعداد القاعدة الإلكترونية للمشروع الذي سيمد لاحقا المحاضرات المرئية على الخصوص وهذا قصد إمتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين مع محاولة تحسين مستوى التعليم و الجهود ، كما أن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي سخرت العديد من الإمكانيات " المادية ، البشرية ، الفنية" و ما تزال إلى يومنا هذا في متابعة مستمرة للمشروع

حتى يتم تحقيق حلمها يوما ما و المتمثل في الإستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية .

- **المحور الثالث:** دور الأرضية الإلكترونية في التعليم.

- للتعليم الالكتروني دور كبير في تطوير التعليم العالي فيتجلى دوره في تطوير التعليم العالي في مواجهة مختلف التحديات ، حيث ساهم في مواجهة نقص أعضاء هيئة التدريس بحيث أن معلم واحد يستطيع تدريس عدد من الأقسام في تخصص واحد في نفس الوقت ، لذلك فإننا مطالبون بتوعية المجتمع بأهمية إستخدام التعليم الإلكتروني بصورة متكاملة و متوازنة .

وكذلك يتمثل دوره في توسيع فرص القبول في التعليم العالي وجعل التعليم حقا مشاعا للجميع وتحقيق العدالة في فرص التعليم كذلك تشجيع الراغبين في التعليم على مواصلة تعليمهم ومساعدة أفراد المجتمع على تنمية مهاراتهم وتطوير خبراتهم في جوانب معينة مما يساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية كما أنه يساهم في التحكم في الإنفجار المعرفي من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد في التحكم في الكم الهائل من المعلومات وبالتالي فإن إعتماد التعليم الإلكتروني كإحدى الصيغ قد تساعد على تطوير التعليم الجامعي،وحل مشكلاته ، وتحقيق مزيد من تكافئ الفرص ، لمعالجة مشكلة نقص مؤسسات التعليم العالي القائمة، وتخفيف الضغوط عليها فيما يتعلق بالكثافة الطلابية والقصور في أعضاء هيئة التدريس المؤهلين والمساعدة في رفع كفاءة الأداء،وضمان الجودة ،مشددا على الدور الكبير

الذي يؤديه التعليم الإلكتروني في هذا الصدد، وفتح مجالات جديدة للتخصصات المطلوبة لتحقيق الإحتياجات المستقبلية للمجتمع من الموارد البشرية والإسهام في خدمة المجتمع وتنمية موارده البشرية .

ثم إن التوجه نحو التعليم الإلكتروني يعطي العديد من المميزات لمختلف عناصر العملية التعليمية والتي يمكن من خلالها تحدي الطريقة التقليدية في تقديم المادة العلمية من خلال القضاء على جملة من النقائص والسلبيات التي تحد من نجاعة وكفاءة التعليم الإلكتروني ،ولذلك كانت أهداف هذا النمط من التعليم هو مواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي

– من خلال إجابات الأساتذة حول شكل و أساليب التدريس في التعليم الإلكتروني إتضح أنها تتغير على ما هي عليه في التعليم التقليدي فمنهم من يعتمد شكل PDF من أجل المحافظة على الشكل العام للوثيقة و عدم التغيير فيها ،و منهم من يقدمون الدروس على الأنترنت بإستخدام شكل PPT منهم شكل WORD كونه شكل مناسب و أسهلها حيث يعتمد التعليم الإلكتروني على الفهم و المناقشة بدلا من الحفظ و التلقين ، لتحفيز الطلاب على المشاركة و التفاعل ، إضافة إلى إمكانية الحصول على المحاضرات عن طريق الموقع بإعتبارها محفوظة فيه ، فالتعليم الإلكتروني يقدم معلومات و معارف للطلاب لا يستطيع الأستاذ تقديمها في النظام التقليدي.

فالنقاش والحوار عن بعد يمكن المتعلم من إستخدام برامج المحادثة في التواصل مع الآخرين في جميع أنحاء العالم ويمكن للمتعلم أن يدخل في اجتماعات حقيقة وتبادل الآراء والأفكار

مع الآخرين والاستفادة منهم مثل ما يحدث مع الطلبة الملتحقين بالمنصة فهم متواجدون خارج الدولة ويمكنهم إجراء محادثة مع الأستاذ ، أما بالنسبة للمحاضرات المرئية فهي أفضل أسلوب للتدريس وذلك بإستخدام الفيديو التفاعلي ، بحيث يتم المزج بين إمكانيات الحاسوب والفيديو في العملية التعليمية لتوفير عرض لمختلف الدروس ، وتتيح هذه التقنية للمتعلم القدرة على التفاعل والحصول على المعلومات وإكتساب الخبرات وفق حاجاته وقدراته الشخصية بحيث يمكن للمتعلم إدخال الأقراص المدمجة التفاعلية في جهاز خاص للعرض وتقديم الصوت والصورة على الشاشة أما في ما يخص القيام بالبحوث على الخط فيقوم المدرس بإرسال مجموعة من البحوث أو الواجبات إلى الطلبة فيقومون بإنجازها وإرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى الأستاذ ليقوم بتصحيحها وتقييم الطالب ، وبعدها يقوم كل طالب بعرض ملخص عن البحث الذي أنجزه حتى يستفيد منه باقي الزملاء .

– من خلال إجابات الأساتذة اتضح أنه يوجد مؤطرين ولكن بنسبة قليلة لأن معظم الأساتذة غير مهتمين بهذا التعليم كونهم من الجيل الكلاسيكي ، أيضا قلة الدورات التكوينية .

فلذلك المفروض أن يتوفر مشروع التعليم الإلكتروني على متخصصين في المجال بشكل كبيرو لأجل معالجة هذا النقص الذي من شأنه أن يعيق سير العملية التعليمية إعداد دورات تكوينية مستمرة ولوقت طويل بهدف الرفع من مستوى عملية التعليم.

المحور الرابع : مدى نجاح التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية .

– من خلال إجاباتهم تبين أن التعليم الإلكتروني يوفر الكثير من الحلول التي كانت تقف حاجزا أمام التعليم التقليدي و إن من أهم التسهيلات التي يوفرها التعليم الإلكتروني هي توفير الوقت و الجهد في التعلم و الحصول على المعلومات ، حيث يمكن التعلم في أي مكان يحتوي على شبكة أنترنت بالإضافة إلى تخطي جميع العقبات التي تحول دون وصول المادة العلمية " مناهج ، مراجع " إلى الطلاب في الأماكن النائية بل و يتجاوز ذلك إلى خارج حدود الدولة كما يضمن التسلسل و التتابع المنطقي للدروس بحيث يمكن طباعة أي جزء منه ، كما يوفر للطلاب التقنيات و الأجهزة و الإلكترونية الحديثة في دراستهم كما يساعد في حفظ المعلومات و سهولة تحديثها في زمن قصير من خلال الكتب الإلكترونية و المكتبات الإلكترونية بالإضافة إلى أنه ساعد في خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة مع التنوع في مصادر المعلومات و الخبرات .

– تبين أن عنصر التفاعل جد مهم في العملية التعليمية التعليم الإلكتروني يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على الحاسب الآلي و الأنترنت .من خلال إستلام و إرسال الواجبات مثلا في البريد الإلكتروني يحدث نوع من التفاعل بين الأستاذ و الطالب

– **المحور الخامس:** واقع و مستقبل التعليم الإلكتروني.

– إن المشروع يسير دون توقف فهو في بداياته فهو يتطوز شيئا فشيئا لإنجاح هذا المشروع لأنه أصبح التعليم واقعا ممكن التحقيق بعد أن كان حلما بالنسبة للكثيرين في كامل أرجاء العالم،فلذلك إمكانية الجامعة في تطبيق مشروع التعليم الإلكتروني بكل نجاعة وفاعلية شرط

أن يأخذ المشروع بأمر جدي من الوزارة الوصية وصولا الى الاستعداد النفسي للطالب لتحويل نمط تعلمه.

– إن توفر الخبرة و الكفاءة لدى المدرسين من شأنها الرفع من مستوى التعليم ، فالكادر البشري الخبير يرفع من مستوى التعليم باعتباره العامة الأساسية له،لذلك على المسؤولين التنبه لهذا الجانب لإنجاح العملية التعليمية الى مستوي عالي.

– هناك اختلاف بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي في عملية التفاعل، فوجود التفاعل بين الأستاذ و الطالب هو عنصر أساسي من عناصر التعليم الإلكتروني و الغرض منه هو تعويد الطالب على طريقة التعلم الذاتي و متابعة المادة العلمية عن طريق الرجوع إلى المصادر الأساسية ، و متابعة مما يتصل بها على شبكة الأنترنت و المواقع العلمية المتخصصة ،و هو بذلك يمثل نقله نوعية متقدمة في برامج التعليم نحو توظيف التقنيات الحديثة لخدمة الجوانب العلمية و التدريسية ، و أيضا ضرورة قيام المؤسسات التعليمية الأكاديمية بطرح مواد تكسب الطالب مهارات الإستخدام و ذلك يسهل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة للمواد التعليمية المعروضة إلكترونيا.

– إن دور الأستاذ يمثل عنصرا رئيسيا في العملية التعليمية ،فافي ظل التعليم الإلكتروني يقدم معلومات للطلاب لا يستطيع الأستاذ تقديمها في النظام التقليدي ، و هذا لا يعني إلغاء دور الأستاذ في التعليم الإلكتروني ، بل يصبح دوره مختلف حيث يتولى أعباء الإشراف على حسن سير العملية التعليمية ، و يكون مسؤولا عن تقديم المساعدة للطلاب في كل ما

يتعلق بالمواد التعليمية ، حيث يصبح دور المعلم موجها للطلاب للإستفادة القصوى من التقنية الحديثة و إستخدام مهارات تدريبية تشبع الإحتياجات و التوقعات المتنوعة و المتباينة للطلاب ، و في نفس الوقت فإن التعليم الإلكتروني ليس بديلا للمعلم بل يعزز دوره كمشرف و موجه و منظم لإدارة العملية التعليمية و متوافقا مع تطورات العصر. حيث يصبح الطالب محور العملية التعليمية و المعلم هو القائد و المشرف و الموجه ، و الأهم أن يقود عملية التعليم ثلاثة أفراد لكل منه وظيفته الخاصة و اللذين يعملون في إطار واحد مشترك و هم المعلم أولا ،و المشرف على العملية التعليمية ثانيا ، و خبير الوسائط المتعددة ثالثا و لكي يكون دور المعلم فعالا يجب أن يجمع المعلم بين التخصص و الخبرة و ذلك أن يكون مؤهلا تأهيلا جيدا بحيث يجب عليه القيام بالأدوار التالية:

- ✓ أن يطور فهما عمليا حول صفات و إحتياجات المتعلمين .
- ✓ أن يتبع مهارات تدريبية تأخذ بعين الإعتبار الإحتياجات و التوقعات المتنوعة و المتباينة للمتلقين.
- ✓ و مما لاشك فيه إن دور المعلم سوف يبقى للأبد و سوف يصبح أكثر صعوبة من السابق في التعليم الإلكتروني لا يعني إستخدام الحاسب أو تصفح الانترنت بطريقة مفتوحة و لكن بطريقة محددة و بالتوجيه لإستحدام المعلومات الإلكترونية و هذا يعتبر من أهم أدوار المعلم .
- ✓ يجب أن يكون منفتحا على كل جديد و بمرونة تمكنه من الإبداع و الإبتكار.

3-3-الاستنتاجات والنتائج:

- تبين النتائج أن سبب اختيار هذا النظام الجديد راجع إلى تزايد حجم المعلومات و الرغبة في تطوير التعليم و تحقيق التعليم و تحقيق الجودة فيه من أجل تحقيق الحرية و الاستقلال في التعليم.

- يلعب التعليم الإلكتروني دور في تطوير التعليم الجامعي ،فهو يعمل على مواجهة النقص الكبير في أعضاء الهيئة التدريسية.

- للتعليم الإلكتروني ميزات وإيجابيات عديدة منها،اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التدريس،جعل التعليم أكثر تشويقا ومتعة ،تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان، تحفيز التعليم الذاتي،إمكانية إستعراض كم هائل من المعلومات ،سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونيا بكل ما هو جديد

-وضع جميع دروس التعليم على المواقع للإطلاع عليها و تحميلها.

- تقدم الأنترنت للطلبة خدمات كثيرة فهي تسهل لهم عملية البحث عن المعلومات و تزودهم بأحدث المعلومات و كل ماهو جديد.

- يتجلى دور تكنولوجيا التعليم في جعل التعليم أكثر مرونة و سهولة الإطلاع على مناهج التعليم.

– إن مفهوم التعليم الإلكتروني يشمل أنماطا متنوعة منها التعلم بالحاسوب ووسائل العرض الإلكتروني، والتعلم من خلال شبكة الأنترنت، والتعلم بتوظيف شبكة المعلومات و الإتصالات ،والتعلم في بيئة افتراضية، وتوظيف تقنية التعلم عن بعد .

– أصبح التعليم الإلكتروني و تقنياته المتعددة ضرورة من ضروريات التعليم الجامعي في الوقت الحاضر حيث يعتبر الإهتمام به و الاستفادة من إمكانيته الكبيرة مظهرا أساسيا و فاعلا من مظاهر الإهتمام و العناية بتعزيز العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية .

– يتلقى المشروع الدعم و المساعدة من طرف الدولة.

– تتغير أساليب التعليم من الحفظ و التلقين الى الفهم و المناقشة .

– ضعف التفاعل الإنساني بين الأستاذ والطالب،وافتقار نسبة كبيرة من المدرسين والطلبة لخبرة التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات وعدم توفر مستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كافي.

– قلة وعي الأساتذة و كذا قلة إهتمامه بهذا النوع من التعليم نظرا لنقص الإهتمام من طرف المسؤولين بهذا النوع من التعليم لكونهم من جيل التعليم التقليدي.

– قلة رغبة الطالب بهذا النوع من التعليم لأنه يفضل الطريقة التقليدية.

3-4- مناقشة النتائج على أساس الفرضيات :

الفرضية الأولى:

– إن الإعتماد على الإمكانيات المادية و الوسائل التكنولوجية لوحده في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة قسنطينة غير كافي و ليضمن نجاح المشروع و بنسبة 100% و هذا ما أكدته الدراسة و تجلى ذلك في السؤال 3 في المحور الأول.

الفرضية الثانية :

– إن نجاح مشروع التعليم الإلكتروني بجامعة قسنطينة مرتبط بمدى إهتمام الهيئة التدريسية من خلال الانخراط و المشاركة في عملية التكوين و كل عناصر العملية التعليمية و من ثمة المساهمة في تطوير المشروع و إنجاحه، و بذلك يمكن أن نقول أن الفرضية تحققت في المحور الخامس.

3-5- الإقتراحات:

– إن التقدم العلمي والتكنولوجي يفرض نفسه على كافة ميادين الحياة ومنها التعليم العالي الذي هو أساس هذا التقدم، لذا يجب مواكبة هذا التقدم خاصة في بلدنا ،ومن بين منجزات العلم والتكنولوجيا هي تقنيات الإتصالات والمعلومات والأجهزة الإلكترونية التي أفرزت ما يسمى بالتعليم الإلكتروني.

– نشر الوعي بثقافة التعليم الإلكتروني و أهدافه في العلمية التعليمية بإستخدام كافة الوسائط لنشر هذا الوعي و ترسيخه لدى المجتمع الأكاديمي .

– التكوين المستمر للأساتذة في ظل التعليم الإلكتروني للقيام بأدوارهم الجديدة على أكمل وجه، بإقامة دورات تدريبية لهم على إستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات والبرمجيات التعليمية.

– زيادة الإهتمام من طرف الدولة.

– وضع أسس علمية و تطبيق خطط إستراتجية يبنى عليها المشروع ، و هذا حفاظا على إستمراريته على المدى المتوسط و البعيد.

– توفير الكادر البشري المؤهل القادر على النهوض و تطوير المشروع في ظل مختلف المتغيرات و المستجدات التي قد تحدث.

– توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الإلكتروني من حواسيب ووسائل عرض إلكتروني وشبكات اتصالات عبر الأنترنت وتأثيث مناسب لهذا النوع من التعليم .

– إعادة تطبيق مشروع التعليم الإلكتروني في جامعات أخرى.

– تطبيق التعليم الإلكتروني على مراحل بحيث يكون التحول تدريجيا من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.

– نظرا لوجود بعض السلبيات في التعليم الإلكتروني، فنوصي أن لا يكون التعليم الإلكتروني بديلا عن التعليم التقليدي بل مكملا له.

خـاتـمـة

الكلمات المفتاحية:

البيبليوغرافية

1- القواميس و الموسوعات:

1- الصرايرة ،خالد عبدو . الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات : عربي – إنجليزي .عمان :دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ، 2010.

2-علي ، محمد السيد . موسوعة المصطلحات التربوية =Eneychupedia Of Educastional Terms. عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2011.

3-محمد شويحات،أحمد مهدي،الزين الطيب،صلاح الدين،بن عبد الرحمان اليازعي،سعد...وآخرون.الموسوعة العربية العالمية.ط.2.الرياض:اعمال المؤسسة للنشر والتوزيع،1999.

2- الكتب:

1- إبراهيم ، السعيد مبروك . المكتبات و منظومة التعليم الإلكتروني .الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، 2013.

2- أحمد ، خطيب .الجامعات المفتوحة التعليم العالي عن بعد . عمان : دار الكندي للنشر و التوزيع ، 1999.

3- أحمد ، عبد الله علي .التعليم عن بعد . القاهرة : الكتاب الحديث ، 2005.

4- أحمد المهدي ، عبد الحميد . المنهج المدرسي المعاصر : أسسه ، بناؤه ، تنظيماته ، تطويره. عمان :دار المسيرة للنشر و التوزيع.

5- أحميدة ، أعميراوي . واقع البحث العلمي بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية : مخبر الإقتصاد و غدارة الأعمال ، 2006.

6- أحمد شكري ، هارتلي . التعليم و التعلم في الجامعات و المعاهد . جدة ، جامعة الملك عبد العزيز ، 1992.

7- أحمد العشيري ، هشام . تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمة في القرن الحادي و العشرين . الإمارات العربية : دار الكتاب الجامعي [د.ت.] .

8- أحمد إبراهيم ، قنديل . التدريس بالتكنولوجيا الحديثة . القاهرة :عالم الكتب ، 2006.

10- أديب عبد الله ، النواسية . الإستخدمات التربوية لتكنولوجيا التعليم . عمان : دار كنوز المعرفة ، 2007.

9- الدهشان جمال ، بدران شبل . التجديد في التعليم الجامعي . القاهرة : دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، 2001.

10- إستيتية ، دلال ملحس . تكنولوجيا التعلم و التعليم الإلكتروني . عمان : دار وائل للنشر ، 2007.

11- أيمن ، يسن . التعليم الإلكتروني و الإعلام الجديد . القاهرة : مؤسسة طينة للنشر و التوزيع ، 2012.

12- الهنيدى ، جمال محمد . الإستخدمات التربوية للأنترنت و أهم معوقاتها . مصر : المكتبة العصرية للنشر و التوزيع ، 2009.

13- تيري، أندرسون .التعليم الإلكتروني في القرن الحادي و العشرين في إطار عمل للبحث و التطبيق . لندن : العبيكان ، 2007.

15- جعفر حسن ، حاتم الطائي . التطبيقات الإجنماعية لتكنولوجيا المعلومات . عمان :دار المناهج للنشر و التوزيع ، 2006.

16- حامد ، عمار .الإصلاح المجتمعي : إضاءات ثقافية و قتضاءات تربوية . القاهرة : الدار العربية للكتاب ، 2006.

17- حاسم محمد، علي الطحان . التعليم الإلكتروني أفاق حديثة للتطوير الأداء الاقتصادي . بيروت، دار الكتاب الجامعي ، 2014.

18- حسن البائع محمد ، عبد العاطي . التصميم التعليمي عبر الأنترنت من السلوكية إلى البنائية : نماذج و تطبيقات . الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة، 2010.

19- حسن البائع محمد ، عبد العاطي ، السيد ، عبد المولى ، أبو خطوة . التعليم الإلكتروني الرقمي (النظرية – التصميم – الإنتاج). الإسكندرية: دار الجامعة الجزائرية للنشر ، 2009.

20- خالد ، محمد السعود . تكنولوجيا وسائل التعليم و فاعليتها . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2008.

21- راضي ، أحمد علي . التعليم الإلكتروني . عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2010.

22- رابح، تركي. أصول التربية و التعليم لطلبة الجامعات و المنشغلين في التربية و التعليم. بيروت: ديوان المطبوعات الجامعية، 1982.

23- رشيدة، السيد أحمد طاهر. جودة التعليم رؤية معاصرة . الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة ، 2012.

24- زاهر، أحمد. تكنولوجيا التعليم كفلسفة و نظام . القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، 1996.

25- سعيد بن أحمد ، الربيعي . التعليم العالي في عصر المعرفة : التغيرات و التحديات و أفاق المستقبل . عمان : دار الوفاء دنيا للنشر و التوزيع ، 2005.

26- شمى ، نادر السعيد . مقدمة في تقنيات التعليم . عمان: دار الفكر ، 2006.

25- طارق ، عبد الرءوف عامر . التعليم و المدرسة الإلكترونية . مصر : دارالسحاب للنشر و التوزيع ، 2007.

27- طوني ، بيتس . التكنولوجيا و التعليم الإلكتروني. الرياض : عبيكان للأبحاث و التطوير، 2007.

28- علي عبد الرحيم ، صالح . ديمقراطية التعليم : إشكالية التسلط و الأزمات في المؤسسات الجامعية ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2014.

29- عمار، بوحوش ، محمد محمود ، الذنيبات . مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث .ط.4 منقحة . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007.

30- عزة خيرت ، الكيلاني . تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة . عمان : دار غيداء للنشر و التوزيع ، 2015.

31- غسانّ، قطيط . الحاسوب و أساليب التدريس . عمان : دار الثقافة ، 2009.

32- فاطمة ، بنت قاسم العنزي . التجديد التربوي و لتعليم الإلكتروني . عمان ، دار الراية للنشر و التوزيع ، 2011.

33- قسيم ، محمد الشناق . أساسيات التعليم الإلكتروني في العلوم . عمان :دار وائل للنشر و التوزيع ، 2009.

34- كمال عبد الحميد ، زيتون . تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الإتصالات . القاهرةّ : عالم الكتب ،2002.

35- محمد ، عوض التر توري . إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2006.

36- محمد ، توفيق سلام . التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم : تجارب عربية و عالمية . مصر : المكتبة العصرية للنشر و التوزيع ، 2009.

37- محمد محمود ، الحيلة . تكنولوجيا التعليمية و المعلوماتية . الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي : 2001.

38- محمد ، عبد الكريم ، ملاح . المدرسة الإلكترونية و دور الأنترنت في التعليم : رؤية معاصرة .ط.2.عمان :دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 2012.

39- محمد ، عبد الحميد . دراسات جديدة في بحوث الإعلام .

34- محمد عطاه ، مدني . التعلم عن بعد : أهدافه و أسسه و تطبيقاته العملية . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2007.

35- مفتاح ، محمد دياب .اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات . عمان : الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، 2015.

36- مرزي ، سوزان . الثورة المعلوماتية و التكنولوجية و سياسات التنمية . القاهرة : دار المنهل اللبناني ، 2009 .

37- مصطفى ، عبد السميع محمد .و آخرون ...الخ . تكنولوجيا التعليم : مفاهيم و تطبيقات . عمان :دار الفكر للنشر و التوزيع ، 2004.

38 - نبيل ، جاد عزمي . تكنولوجيا التعليم الإلكتروني =E-learninig Technogy . القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ، 2008.

3- المجلات:

بو خرسية أبو بكر . "جامعة البحث العلمي في الجزائر أو رحلة البحث عن النموذج المثالي ،في مجلة التواصل الصادرة عن جامعة عنابة ، الجزائر ، ع .6.،جوان 2000

4 - المذكرات:

دهليس ، سمراء .تكنولوجيا التعليم و دورها في تطوير التعليم العالي . مذكرة ليسانس . قسنطينة : قسم علم المكتبات ، 2008.

5-أعمال الملتقيات:

-جمال بلبكاي .في(المؤتمر الدولي الثالث،18/03/2015).التربية وقضايا التنمية في المجتمع الخليجي،2015.

6- مقالات على الخط:

- حكيم سياب(1955) الواحات للبحوث و الدراسات .التعليم الالكتروني الجامعي في الوطن العربي التحديات والآفاق،1955/08/20،ع.6،ص.170،تاريخ الزيارة:2017/5/13 ،على الساعة:13:30 ، [على الخط] متاح على: http:// elwahhat.univ- ghardaia.dz

- حماده محمد مسعود إبراهيم(2011) أثر إختلاف بيئة التعلم نمط التدريب في تنمية المهارات.مجلة التربية للبحوث العلمية والتربوية والنفسية والإجتماعية،2001/03 :

-ا لغريب زاهر(2002)مستويات التعليم الإلكتروني .التعليم الإلكتروني،23/04/2007 ص.04-25،تاريخ الزيارة:2017/03/22 ،على الساعة 08:30 [على الخط]، متاح على:http://enans.edu.eg

مواقع إلكترونية:

- إبراهيم،إبراهيمي.لمحة تاريخية عن التعليم في الجزائر[على الخط المباشر].زيارة يوم 2017/02/15: ،متواجد على الموقع: http://www.almaktabah.net/vb/show thread.php?

- جعفر حسن، الطائي.البنية الإلكترونية ودورها في حل أزمة التعليم[على الخط المباشر].زيارة يوم :2017/03/22،متواجد على الموقع:.http://www.education.gov.bh/news/ider.osp

- جميل،إطميزي.مقدمة عن التعليم الإلكتروني.[على الخط].زيارة يوم:2017/03/20،متواجد على الموقع :http://eclass.praluniv.com/file.php

-بن ألسبتي ، عبد المالك .التبادل الإلكتروني للمعلومات ما بين الأساتذة الباحثين في جامعة متنوري قسنطينة .على الخط المباشر.زيارة يوم 2017/05/01 .متواجد على الموقع http://www.arabcin .net/

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة مشروع التعليم الإلكتروني في جامعة قسنطينة 2 والتي أصبحت من المواضيع التي لابد من الإهتمام بها في ظل التطورات التكنولوجية وباعتبارها السباقة لمواكبة المستجدات الحديثة خاصة في مجال التعليم ، ثم إن التطور السريع في تقنية الإتصالات و ما يشهده العالم من ثورة غير مسبوقة في مجال المعلومات و التفاعل الإيجابي من طرق المؤسسات الأكاديمية و ذلك بإستحداث نظام تعليمي جديد يحرر أطراف العملية التعليمية من قيود الزمان و المكان ، و قد عمدت العديد من الجامعات الجزائرية إلى تبني هذا النمط من التعليم من أجل تطوير التعليم و تحقيق جودة و فعالية أكبر لمخرجات العملية التعليمية ، و جامعة قسنطينة كغيرها من الجامعات الجزائرية التي إستحدثت خلية للتعليم الإلكتروني للمضي بهذا النمط الجديد ، و تهدف هده الدراسة إلى معرفة أوسع بواقع التعليم الإلكتروني بجامعة قسنطينة و مدى تطبيقه من خلال معرفة المقومات و الإستحدثات التي هيأتها جامعة قسنطينة لتطبيق المشروع إضافة إلى الكشف عن مختلف المشاكل و العراقيل التي تحد من إستخدامه أو تطبيقه من خلال عناصر العملية التعليمية.

توصلت الدراسة الى معرفة جملة من الاقتراحات الخاصة بوضع تصور للإفادة من تجارب بعض الدول لتطوير التعليم الإلكتروني بجامعة قسنطينة.

Résumé:

Cette étude vise à répondre au projet e-learning Université de Constantine 2, qui est devenu des sujets qui doivent être intérêt à la lumière des évolutions technologiques et en tant que pionnier de suivre les développements modernes, en particulier dans le domaine de l'éducation et le développement rapide des technologies de communication et ce que le monde connaît une révolution sans précédent l'information et l'interaction positive des méthodes d'établissements d'enseignement, et en introduisant un nouveau système éducatif, il permet de libérer les parties au processus éducatif des limites de temps, de lieu et de nombreuses universités algériennes ont procédé à adopter ce type d'éducation pour le développement de l'éducation et à la réalisation de la qualité Une plus grande efficacité des résultats du processus éducatif, et l'Université de Constantine, comme les autres universités algériennes qui ont mis au point un e-learning cellulaire pour faire avancer ce nouveau style, et cette étude thématique vise à la connaissance plus large par e-learning à l'Université de Constantine et l'étendue de son application en connaissant les ingrédients et création par l'Université de Constantine à l'application du projet en plus de la détection de divers problèmes et obstacles qui limitent son utilisation ou de l'application par les éléments de processus éducatifs.

L'étude a atteint à un certain nombre de statut spécial conçu pour tirer profit des expériences de certains pays pour développer l'e-learning aux suggestions Université de Constantine.

الملاحق

وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمـي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

كلية العلوم الاجتماعية — شعبة علم المكتبات و المعلومات

قسم العلوم الإنسانية

تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق

إستمارة مقابلة

مقابلة موجهة إلى مجموعة من الأساتذة بجامعة قسنطينة 2

في إطار التحضير لمذكرة الماستر في علم المكتبات والمعلومات الموسومة بـ:

التعليم الجامعي عن بعد :دراسة مشروع ماستر 2

- قسنطينة 2- نموذجا

إعداد الطالبتين:

- حرشي العمارية
- كبوش ربيعة

تحت اشراف:

- أستاذة حمزة زريقات

السنة الجامعية: 2017/2016

المحور الأول : دور التعليم الإلكتروني في الرفع من مستوى التعليم.

1- هل لتكنولوجيا التعليم دور في تحسين و تطوير عملية التعليم الجامعي ؟

2- ماهي متطلبات التعليم الإّلكتروني ؟و هل الجامعة تتوفر مختلف الإمكانيات ؟

المحور الثاني:متطلبات القيام بعملية التعليم الإلكتروني.

1- في نظرك هل إمكانيات تقنية الأنترنت و تطبيقاتها المتطورة تشكل حافزا مشجعا لجامعة قسنطينة على تبني مشروع التعليم الإلكتروني ؟

2- هل مشروع العليم الإلكتروني يتلقى الدعم من طرف الوزارة؟

3- في رأييك هل سيغيير التعليم الإلكتروني من شكل التعليم العالي؟

المحور الثالث: دور الأرضية الإلكترونية في التعليم ؟

1- ماهو دور التعليم الإلكتروني في تطوير العليم العالي؟

2- ما هي أساليب التدريس المستخدمة في جامعة قسنطينة ، و هل التفاعل بين المعلم و المتعلم إلكترونيا هو نفسه في التعليم التقليدي؟

3- هل هناك مؤطرينو مشريفين مختصين لتنفيد مهام التعليم الإلكتروني؟

4- ما مدى تقبل نمط التعليم الإلكتروني من طرف الطلبة و الأساتذة من أجل الإندماج فيه ؟

المحور الرابع : مدى نجاح التعليم الإلكتروني في مجال علم المكتبات .

1- ماهي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية الجامعية ؟

2- ماهي أهمية التفاعل بين الطالب و زميله في عملية التعليم الإلكتروني ؟ و ماهي الأشكال الأكثر فعالية التي يمكن أن يتخذها هذا التفاعل ؟

المحور الخامس: واقع و مستقبل التعليم الإلكتروني:

1- ما واقع التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي و على وجه الخصوص جامعة قسنطينة؟

2- ماهي صفات الطلاب و المدرسين في نظام التعليم الإلكتروني؟

Université Abdelhamid Mehri – Constantine 2

Cellule e-Learning

2016-2017. Semestre 1

Formation à distance

elearning.univ-constantine2.dz

Unités transversales :

Informatique – Niveau 1

Français – Niveau 1

1 cours chaque semaine*

* Vous pouvez **visualiser**, **télécharger** et **imprimer** les cours à travers la plateforme.

Contact : elearning@univ-constantine2.dz

جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة 2

خلية التعليم عن بعد

السداسي 1 – 2017-2016

التعليم عن بعد

elearning.univ-constantine2.dz

وحدات أفقية:

إعلام آلي – مستوى 1

فرنسية – مستوى 1

درس واحد أسبوعيا*

* يمكنكم **الإطلاع**، **تحميل** و**طباعة** الدروس من خلال منصة التعليم

اتصال: **elearning@univ-constantine2.dz**